القبور ليوم لا ريب فيه وأن الله لا يُخلِفُ الميعاد، عليها نحيى وعليها نموت وعليها نبعثُ إن شاء الله (كر).

## فضائل علي رضي الله عنه

٣٦٣٤٠ ـ « مسند زيد بن أرقم » عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجةِ الوداعِ فنزل غديرَ خُمٍّ أمرَ بدوحاتٍ فقمنَ ثم قام فقال: كأن قد دُعيتُ فأجبتُ، إني قد تركتُ فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتابُ الله حبلٌ ممدودٌ من السماء إلى الأرض، وعترتي أهلُ بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا وليُّ كلِّ مؤمنٍ، ثم أخذ بيد علي فقال: مَن كنتُ وليهُ فعليٌ وليهُ، اللهم! والِ مَن والاه وعادِ من عاداه، فقلتُ لزيد: أنت سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحدٌ إلا قد رآهُ بعينيهِ وسمعهُ بأذنيهِ (ابن جرير).

٣٦٣٤١ ـ « أيضاً » عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ـ مثل ذلك (ابن جرير).

٣٦٣٤٢ ـ « أيضاً » عن ميمون أبي عبد الله قال: كنتُ عند زيد بن أرقم فجاء رجلٌ فسأل عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ

في سفرٍ بين مكةَ والمدينةِ فنزلنا مكاناً يقال له « غديرُ خُمٍّ »فآذن الصلاةُ جامعةٌ ، فاجتمعَ الناسُ فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ! ألستُ أولىَ بكلِ مؤمنٍ من نفسِه ؟ قلنا : بلى يا رسول ! نحنُ نشهدُ أنكَ أَولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسه ، قال : فاني مَن كنتُ مولاهُ فهذا مولاه وأخذَ بيدِ عليٍّ ولا أعلمُهُ إلا قال:اللهم والِ مَن والاه وعادِ من عاداهُ (ابن جرير).

٣٦٣٤٣ ـ ﴿ أيضاً » عن عطية العوفي عن زيد بن أرقمَ أن رسول الله ﷺ أخذ بعضُدَيْ علي يوم غدير خُمٍ بأرض الجُحْفةِ ثم قال : أيها الناس ! ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسِهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعليٌّ مولاهُ (ابن جرير).

٣٦٣٤٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي الضحى عن زيد بن أرقمَ قال : قال رسول الله ﷺ : من كنتُ وليهُ فعليٌّ وليهُ (ابن جرير).

٣٦٣٤٥ ـ ﴿ مسند زيد بن أبي أوفى ﴾ لما آخى النبيُّ ﷺ بين أصحابِه قال علي : لقد ذهبَ رُوحي وانقطع ظهري حين رأيتُك فعلتَ بأصحابِك ما فعلتَ غيري ، فان كان هذا من سَخطٍ عليَّ فلك العُتبى والكرامةُ ، فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق !

ما أخرتُك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلةِ هارونَ من موسى غير نه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي ؛ قال : وما أرِثُ منك يا رسول الله ؟ قال : ما وَرَّثَ الأنبياء مِنْ قبلي ، قال : وما ورَّثَ الأنبياء مِنْ قبلِك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنتَ معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وانتَ أخي ورفيقي ( حم في كتاب مناقب علي ) .

٣٦٣٤٦ ـ عن أبي ذر قال : ما كنا نعرفُ المنافقين على عَهْدِ رسول الله ﷺ إلا بثلاثٍ : بتكذيبهمُ الله ورسوله ، والتخلُّفِ عن عن الصلاةِ وببغضِهم عليَّ بن أبي طالبٍ ( خط في المتفق ) .

٣٦٣٤٧ ـ عن أبي ذر قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ وهو ببقيعِ الغَرْقدِ فقال : والذي نفسي بيده ! إن فيكم رجلاً يقاتلُ الناسَ من بعدي على تأويلِ القرآنِ كما قاتلتُ المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبُر قتلُهم على الناس حتى يطعنوا على وليِّ الله ويسخَطوا عمله كما سَخِط موسى أمر السفينةِ وقتلَ الغلام وإقامة الجدار وكان خرقُ السفينة وقتلُ الغلام وإقامةُ الجدارِ لله رضِيَ وسخطَ ذلك مُوسى ( الديلمي ) .

٣٦٣٤٨ ـ ﴿ مسند سهل بن سعد الساعدي ﴾ خرج النبيُّ

ﷺ إلى المسجدِ فوجدَ علياً قد سقطَ رداؤه عن ظهره حتى خلص إلى الترابِ فجعلَ رسول الله ﷺ يمسحهُ بيده ويقول : اجلسْ أبا ترابٍ ! ما كان لهُ اسمٌ أحبَّ إليه منه ، ما سماهُ إياهُ إلا رسولُ الله ﷺ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦٣٤٩ ـ ﴿ مسند أبي رافع ﴾ بعثَ رسولُ الله ﷺ علياً مبعثاً فلما قدِمَ قال لهُ رسولُ الله ﷺ : اللهُ ورسولهُ وجبريلُ عنكَ راضون (طب).

٣٦٣٥٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ بعث النبيُّ ﷺ علياً إلى اليمنِ يعقِدُ له لواء فلما مضى قال : يا أبا رافع ! الحقْهُ ولا تدَعهُ من خلفِه وليقِفْ ولا يلتفت حتى أجيئَه ، فأتاهُ فأوصاهُ بأشياءَ فقال : يا عليُّ! لأن يهديَ اللهُ على يديكَ رجلاً خيرٌ لك مما طلعتْ عليه الشمسُ (طب).

٣٦٣٥١ ـ ﴿ مسند أبي سعيد ﴾ قال كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلسَ إلينا ولكأنَّ على رؤسِنا الطيرَ لا تتكلم منا أحدٌ فقال : إن منكم رجلاً يقاتلُ الناس على تأويلِ القرآن كما قوتلتم على تنزيله ، فقام أبو بكرٍ فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، فقام عمرُ فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه خاصِفُ

النعلِ في الحجرةِ ، فخرجَ علينا عليٌ ومعه نعلُ رسولِ الله ﷺ يُصْلِحُ منها (ش ، حم ، ع ، حب ، ك ، حل ، ص ).

٣٦٣٥٢ ـ عن العباس قال : جئتُ أنا وعليٌ إلى النبي ﷺ فلما رآنا قال : بخٍ لكما ! أنا سيدُ ولدِ آدم وأنتُما سيدا العربِ ( كر ) .

٣٦٣٥٣ ـ عن ابن عباس قال : ما أنزل الله سورةً في القرآن إلا كان عليٌ أميرَها وشريفَها ، ولقد عاتبَ اللهُ أصحاب محمدٍ ﷺ وما قال لعلي إلا خيراً (أبو نعيم ).

٣٦٣٥٤ ـ عن ابن عباس قال : تصدق عليٌ بخاتمه وهو راكعٌ فقال النبي ﷺ للسائل : من أعطاك هذا الخاتمَ ؟ قال : ذاك الراكعُ فأنزل الله فيه « إنما وليُكم الله ورسولُه » وكان في خاتمه مكتوباً : سبحانَ مَن فخرني بأني له عبدٌ . ثم كتبَ في خاتمه بعدُ : الملكُ للهِ ( خط في المتفق وفيه مطلب بن زياد وثقه حم وابن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ).

٣٦٣٥٥ ـ عن ابن عباس قال : لما زوَّج النبيُ ﷺ فاطمة من علي قالت فاطمة : يا رسول الله ! زوجني من رجلٍ فقيرٍ ليس له شيء فقال النبي ﷺ : أما ترضينَ أن الله اختارَ من أهلِ الأرض رجلين :

أحدُهما أبوكِ والآخرُ زوجُك ( خط فيه وسنده حسن ).

٣٦٣٥٦ ـ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنتَ أخي وصاحبي ، وقال لجعفرٍ : أشْبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي ( ابن النجار ) .

٣٦٣٥٧ ـ عن ابن عباس قال : مشيتُ وعمرُ بن الخطاب في بعض أزقةِ المدينة فقال : يا ابنَ عباس ! أظنَّ القوم استصغروا صاحبَكم إذ لم يُولوه أموركم ، فقلت : واللهِ ما استصغرَه رسولُ الله ﷺ إذ اختاره لسورةِ براءةَ يقرأُها على أهل مكة ، فقال لي : الصوابَ تقولُ واللهِ لسمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لعلي بن أبي طالب : من أحبَّك أحبني ومن أحبني أحَبَّ الله ، ومن أحبَّ الله أدخلهُ الجنة مُدلاً ( كر وقال : هذا إسناد معروف ومتن منكر ورجال الإسناد مشاهير سوى أبي القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل فانه غير مشهور وعبد الرزاق تشيع ).

٣٦٣٥٨ ـ عن ابن عباس قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ قابضاً على يدِ عليٍّ ذات يومٍ فقال : ألا ! مَنْ أبغضَ هذا فقد أبغض الله ورسولهُ ، ومن أحبَّ هذا فقد أحَبَّ الله ورسوله ( ابن النجار وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري ).

٣٦٣٥٩ ـ ﴿ مسند عبد الله بن عمر ﴾ لعله كذا بأصله : قال : قال عمرُ بن الخطاب ، أو : قال أبي ـ والله أعلمُ : ثلاثُ خصالٍ لأن تكون لي واحدةٌ منهن أحبَّ إليَّ من حُمرِ النعمِ : زوجهُ ابنتَه فولدت له ، وسدَّ الأبوابَ إلا بابَهُ ، وأعطاه الحربة يومَ خيبرَ (ش).

٣٦٣٦٠ ـ عن ابن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ : يا عليُّ ! أنت في الجنة (ابن النجار) .

٣٦٣٦١ ـ عن ابن مسعود قال : خرج رسولُ الله ﷺ فأتى منزل أمِّ سلمة فجاء عليٌّ فقال رسولُ الله ﷺ : يا أمَّ سلمة ! هذا واللهِ قاتلُ القاسطينَ والناكثينَ والمارقين من بعدي (ك في الأربعين ، كر).

٣٦٣٦٢ ـ عن عفيف الكندي قال : جئتُ في الجاهليه إلى مكة وأنا أريدُ أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعِطْرِها فأتيتُ العباس وكان رجلاً تاجراً فإني عنده جالسٌ أنظرُ إلى الكعبةِ وقد كلفت الشمسُ وارتفعت في السماء فذهبت إذ أقبل شابٌ فنظرَ إلى السماء ثم قامَ مستقبلَ الكعبةِ فلم ألبثْ إلا يسيراً حتى جاء غلامٌ فقام عن يمينه ثم لم ألبثْ إلا يسيراً حتى جاءت امرأةٌ فقامت خلفهما فركع الشابُّ

فركعَ الغلامُ والمرأةُ فرفع الشابُّ فرفعَ الغلامُ والمرأةُ فسجدَ الشاب فسجد الغلامُ والمرأةُ ، فقلتُ : يا عباسُ ! أمرٌ عظيمٌ ؟ فقال : أمرٌ عظيم ، تدري من هذا الشابُّ ؟ هذا محمدُ بن عبد الله ابنُ أخي ، تدري من هذا الغلام ؟ هذا عليٌّ ابنُ أخي ، تدري من هذه المرأةُ ؟ هذه خديجةُ بنتُ خويلد زوجته ؛ إن ابن أخي هذا حدثني أن ربهُ ربَّ السماواتِ والأرض أمرهُ بهذا الدين ولا واللهِ ما على ظهرِ الأرضِ أحدٌ على هذا الدينِ غير هؤلاء الثلاثةِ ( عد ، كر ؛ وفيه سعيد بن خيثم الهلالي ، قال الأزدي : منكر الحديث عن أسد ابن عبد الله العسري ، قال خ : لا يتابع على حديثه ) .

٣٦٣٦٣ ـ عن علي قال : سبقتُهم إلى الإسلامِ قدماً غلاماً ما بلغتُ أوان حلمي ( هق وضعفه ، كر ) .

٣٦٣٦٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن جبير عن الشعبي قال قال عليٌّ : إني لأستحي من اللهِ أن يكون ذنبٌ أعظم من عفوي ، أو جهلٌ أعظمَ من حلمي ، أو عورةٌ لا يواريها ستري ، أو خَلَّةٌ لا يسدُّها جودي ( كر ) .

٣٦٣٦٥ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن الشعبي قال : كان أبو بكر شاعراً ، وكان عمر شاعراً وكان عليٌّ أشعرَ الثلاثةِ ( كر ) .

٣٦٣٦٦ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي عبيدة قال : كتبَ معاويةُ إلى علي بن أبي طالبٍ : يا أبا الحسنِ ! إن لي فضائلَ كثيرةً وكان أبي سيداً في الجاهليةِ وصرتُ ملكاً في الإسلام وأنا صِهرُ رسولِ الله ﷺ وخالُ المؤمنين وكاتبُ الوحي ، فقال علي : أبالفضائلِ تفخرُ عليَّ ابن آكلةِ الأكبادِ ؟ ثم قال : اكتبْ يا غلامُ !

محمدُ النبيُّ أخي وصهري ... وحمزةُ سيدُ الشهداءِ عَميِّ
وجعفرُ الذي يُمسي ويُضْحى ... يطيرُ مع الملائكةِ ابنُ أمي
وبنتُ محمدٍ سَكَني(١) وعِرسي(٢) ... منوطٌ لحمُها بدمي ولحمي
وسبطا أحمدٍ ولداي منها ... فأيكم لهُ سهمٌ كسهمي
سَبَقْتُكمُ إلى الإسلامِ طُراً ... صغيراً ما بلغتُ أوانَ حِلْمي

فقال معاويةُ : أخفوا هذا الكتابَ لا يقرأه أهلُ الشامِ فيميلون إلى ابن أبي طالب ( كر ) .

٣٦٣٦٧ ـ ﴿ عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن

---

(١) سَكَني : السكن ـ بفتح السين وسكون الكاف : أهل البيت ، جمع ساكن كصاحب وصَحْب . النهاية ٢/٣٨٠ . ب

(٢) وعِرْسي : العِرس ـ بالكسر ـ امرأة الرجل ، والجمع أعراس . وربما سُمِّيَ الذكرُ والأنثى عِرْسَيْن . المختار ٣٣٤ . ب

جده عن علي قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتالِ الناكثينَ والمارقينَ والقاسطينَ ( كر ).

٣٦٣٦٨ ـ عن علي قال : مرضتُ مرةً فعادني رسولُ الله ﷺ فدخلَ وأنا مضطجعٌ فأتى إلى جنبي فسجّاني بثوبه ، فلما رآني قد ضعفتُ قام إلى المسجدِ يُصلّي ، فلما قضى صلاتَه جاء فرفع الثوبَ عني ثم قال : قم يا عليُّ ! قد برأتَ ، فقمتُ فكأني ما اشتكيتُ ، فقال : ما سألتُ ربي شيئاً إلا أعطاني ، وما سألتُ الله شيئاً إلا سألتُ لكَ ( أبو نعيم في فضائل الصحابة ).

٣٦٣٦٩ ـ عن علي قال : أتى النبيَّ ﷺ ناسٌ من اليمنِ فقالوا: ابعثْ فينا من يُفقهنا في الدينِ ويعلمُنا السننَ ويحكُم فينا بكتابِ اللهِ ، فقال النبيُّ ﷺ : انطلقْ يا عليُّ إلى أهل اليمنِ فَفَقِّهم في الدينِ وعلِّمْهمُ السننَ واحكمْ فيهم بكتابِ الله ، فقلتُ : إن أهلَ اليمنِ قومٌ طَغامٌ [1] يأتوني من القضاءِ بما لا عِلْم لي به ، فضربَ النبيُّ ﷺ صدري ثم قال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبتُ لسانك فما شككتُ في قضاءٍ بينَ اثنينِ حتى الساعة ( ابن جرير ).

---

(١) طَغام : في حديث علي « يا طَغَام الأحلام » أي : يامن لا عقل له ولا معرفة . وقيل : هم أوغاد الناس وأراذلهم . النهاية ٣/١٢٨ . ب

٣٦٣٧٠ ـ عن علي قال : خطَبَ أبو بكر وعمرُ فاطمةَ إلى رسول الله ﷺ فأبى رسولُ الله ﷺ عليهما ، فقال عمرُ : أنتَ لها يا علي ! قال : مالي من شيءٍ إلا درعي وجملي وسيفي ، فتعرَّض علي ذات يوم لرسول الله ﷺ فقال : يا عليُّ ! هل لك من شيءٍ ؟ قال : جملي ودرعي أرهنهُما ، فزوجني رسولُ الله ﷺ فاطمةَ ، فلما بلغَ فاطمة ذلك بكت ، فدخلَ عليها رسول الله ﷺ فقال : ما لكِ تبكين يا فاطمةُ ! واللهِ أنكحتُكِ أكثرهم علماً وأفضلَهم حلماً وأقدمهم سِلْماً وفي لفظٍ : أولُهم سِلْماً ( ابن جرير وصححه والدولابي في الذرية الطاهرة ) .

٣٦٣٧١ ـ عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب! إني قد جئتكم بخيرِ الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأيُّكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجَم القوم عنها جميعاً وقلتُ : يا نبي الله ! أكون وزيرك عليه ؟ فأخذ برقبتي ثم قال : هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم ، فاسمعوا له وأطيعوا ( ابن جرير وفيه عبد الغفار بن القاسم قال في المغنى ، تركوه ) .

٣٦٣٧٢ ـ عن علي قال : علمني رسول الله ﷺ ألفَ بابٍ

كلُّ بابٍ يَفتحُ ألفَ بابٍ (أبو أحمد الفرضي في جزئه، وفيه الأجلح أبو حجية، قال في المغني: صدوق شيعي جلد، حل).

٣٦٣٧٣ - عن ربعي بن خراش قال: سمعتُ علياً يقول وهو بالمدائن: جاء سبيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال: إنه قد خرج إليك أناسٌ من أرقائنا ليسَ بهم الدين تعبّداً فاردُدهم إلينا، فقال له أبو بكر وعمر: صدَق يا رسول الله! فقال النبي ﷺ: لتنتهوا معشرَ قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحَن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم وأنتم مُجفِلون عنه إجفال الغنم، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله! قال: لا: قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصفُ النعلِ، قال: وفي كف عليٍّ نعلٌ يخصِفُها لرسول الله ﷺ (خط).

٣٦٣٧٤ - ﴿مسند الصديق﴾ عن معقل بن يسارٍ المزني قال: سمعتُ أبا بكر الصديق يقول: عليُّ بن أبي طالب عترَةُ رسول الله ﷺ (ق وقال: في إسناده بعض من يجهل).

٣٦٣٧٥ - عن الشعبي قال: رأى أبو بكر علياً فقال: مَن سَرَّه أن ينظرَ إلى أعظمِ الناس منزلةً من رسول ﷺ وأقربِه قرابةً وأفضلِه دالَّةً وأعظمِه غَناءً[1] عن نبيه فلينظرْ إلى هذا، فبلغ علياً قولُ

(١) غَنَاء: الغناء - بالفتح والمد -: النفع. اهـ ٣٨٠ ص المختار. ب

أبي بكر فقال : أما إذا قال ذاك إنه لأواهٌ وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحبُ رسول الله ﷺ في الغارِ وإنه لأعظمُ الناس غناء عن نبيهِ ﷺ في ذاتِ يدِهِ ( ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف وابن مردويه ، ك ) .

٣٦٣٧٦ ـ عن علي قال : قال عمر بن الخطاب : لقد أُعطيَ عليٌّ ابن أبي طالب ثلاث خصالٍ لأن تكون فيَّ خصلةٌ منها أحبُّ إلي من أن أُعطَى حُمُرَ النعم ، قيل : وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوَّجُ فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وسكناهُ المسجد مع رسول الله ﷺ يحِلُّ له ما فيه يحلُّ له ، والراية يومَ خيبرَ ( ش ) .

٣٦٣٧٧ ـ عن أبي هريرة قال : قال عمر : إن النبي ﷺ قال : لأدفعنَّ اللواءَ غداً إلى رجلٍ يُحبُّ الله ورسوله يفتح الله به ، قال عمر : ما تمنيتُ الإمرةَ إلا يومئذٍ ، فلما كان الغدُ تطاولتُ لها ، فقال : يا علي ! قم اذهبْ فقاتل ولا تلتفتْ حتى يفتح الله عليك ، فلما قفَى كرِهَ أن يلتفتَ فقال : يا رسول الله ! علامَ أقاتِلُهم ؟ قال : حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرَمتْ دماؤهم وأموالهم إلا بحقِّها ( ابن منده في تاريخ أصبهان ) .

٣٦٣٧٨ ـ أنا أسلمُ بن الفضل بن سهل ثنا الحسين بن عبيد الله الأبزاري

البغدادي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني أمير المؤمنين المأمونُ حدثني الرشيد حدثني المهدي حدثني المنصور حدثني أبي حدثني عبد الله ابن عباس قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : كفّوا عن ذكر علي ابن أبي طالب فقد رأيتُ من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي واحدةٌ منهن في آلِ الخطاب أحبَّ إلي مما طلعتْ عليه الشمسُ ، كنتُ أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفرٍ من أصحابِ رسول الله ﷺ فانتهيتُ إلى باب أمِّ سلمةَ وعليٌّ قائمٌ على الباب فقلنا : أردنا رسول الله ﷺ ، فقال : يخرج إليكم ، فخرج رسول الله ﷺ فسُرنا إليه فاتكأ على علي بن أبيِ طالب ثم ضرب بيدِه منكبهِ ثم قال : إنك مُخاصَمٌ تخاصَمُ ، أنت أول المؤمنين إيماناً ، وأعلمُهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهدِه ، وأقسمُهم بالسوية ، وأرأفهم بالرعية وأعظمهم رَزيَّةً ، وأنتَ عاضدي ، وغاسلي ، ودافني ، والمتقدِّم إلى كل شديدةٍ وكريهةٍ ، ولن ترجِعَ بعدي كافراً وأنتَ تتقدمني بلواء الحمد وتذودُ عن حوضي ، ثم قال ابن عباس من نفسه : ولقد فازَ عليٌّ بصهر رسول الله ﷺ وبسطة في العشيرة وبذلا للماعون وعلما بالتنزيل وفقها للتأويل ونيلا للاقران ( الأبزاري كذاب ) .

٣٦٣٧٩ ـ عن علي قال : أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ

ابنته فقلت : مالي من شيء ثم ذكرت صلته وعائدته ؛ فخطبها إليه ، فقال : هل لك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا ؟ فقلت : هي عندي ، قال : فأعطها ، فأعطيتها إياها فزوجنيها ؛ فلما أدخلها علي قال : لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما ، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة ، فلما رأيناه تحشحشنا فقال : مكانكما ! فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا ، فقلت : يا رسول الله ! أهي أحب إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إليَّ منك وأنت أعز إليَّ منها ( الحميدي ، حم والعدني ومسدد والدورقي ، ق ).

٣٦٣٨٠ ـ عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد ، فبينا هم يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل آخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحهم كلهم ، فقام أولياء المقتول الاول إلى أولياء الثاني فأخرجوا السلاح ليقتتلوا ، فأتاهم على تهيئة ذلك فقال : تريدون أن تقتتلوا ورسول ﷺ حيٌّ ؟ إني أقضي بينكم بقضاء إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم ، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له ، اجمعوا من قبائل هؤلاء الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف

الدية والدية كاملة ، فللأول الربع لأنه هلك بمن فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللرابع الدية كاملة ؛ فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي ﷺ وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة فقال : أنا أقضي بينكم واحتبى ، فقال : رجل من القوم : إن علياً قضى بيننا ، فقصوا عليه القصة فأجازه النبي ﷺ - وفي لفظ : فقال النبي ﷺ : القضاء كما قضى علي ( ط ، ش ، حم وابن منيع وابن جرير وصححه ، ق وضعفه ) .

٣٦٣٨١ - عن علي قال : أنا يعسوبُ المؤمنينَ والمالُ يعسوبُ الظلمةِ ( أبو نعيم ) .

٣٦٣٨٢ - عن أبي مسعر قال : دخلتُ على علي وبين يديه ذهبٌ فقال : أنا يعسوبُ المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين ، وقال : بي يلوذُ المؤمنون وبهذا يلوذُ المنافقون ( أبو نعيم ) .

٣٦٣٨٣ - عن علي قال : لما مات أبو طالبٍ أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إن عمكَ الشيخَ الضالَّ قد مات ، قال فقال : انطلِق فوارِه ثم لا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تأتيني ، فواريتُه ثم أتيتُه فأمرني فاغتسلتُ ثم دعا لي بدعواتٍ ما أُحِبُّ أن لي بهنَّ ما على الأرض من شيءٍ ( ط ، ش ، حم ، د ، ن والمروزي في الجنائز

وابن الجارود وابن جرير ).

٣٦٣٨٤ ـ عن علي قال : آخىَ رسول الله ﷺ بين عمر وأبي بكرٍ وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة ، وبين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام ، وبينَ عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وبيني وبينَ نفسِه ( الخلعي في الخلعيات وفيه راوٍ لم يسم ، ق ، ص ).

٣٦٣٨٥ ـ عن علي قال : والذي فلقَ الحبةَ وبرأ النَّسَمةَ إنهُ لعهدُ النبي ﷺ إلى أن لا يُحبني إلا مؤمنٌ ولا يبغضني إلا منافِقٌ ( الحميدي ، ش ، حم والعدني ، ت ، ن ، ه ، حب ، حل وابن أبي عاصم ).

٣٦٣٨٦ ـ عن علي قال : بعثني رسولُ الله ﷺ إلى أهل اليمنِ لأقضي بينهم فقلتُ : يارسول الله ! بعثتني وأنا شابٌ لا عِلْمَ لي بالقضاء ، فضربَ بيدِه على صدري فقال : اللهم اهدِ قلبهُ وسدِّدْ لسانَهُ ! فما شككتُ في قضاءٍ بينَ اثنينِ حتى جلستُ مجلسي هذا ( ابن سعد ، ش ق ، في الدلائل ).

٣٦٣٨٧ ـ عن علي قال : كنتُ إذا سألتُ رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكتُّ ابتدأني ( ش ، ت والشاشي ، حل والدورقي ك ، ص ).

٣٦٣٨٨ ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان عليٌّ يخرُج

في الشتاء في إزارٍ ورداءٍ ثوبين خفيفين ، وفي الصيفِ في القباءِ المحشوّ والثوبِ الثقيلِ ، فقال الناسُ لعبدِ الرحمن : لو قلتَ لأبيكَ فانه يسمرُ [1] معه ، فسألتُ أبي فقلت : إن الناس قد رَأَوْا من أميرِ المؤمنين شيئاً استنكروهُ ، قال : وما ذاك ؟ قال : يخرجُ في الحرّ الشديد في القباءِ المحشُوّ والثوبِ الثقيلِ ولا يبالي ذلك،ويخرُج في البردِ الشديد في الثوبينِ الخفيفين والملاءتينِ لا يبالي ذلك ولا يتقي برداً ، فهل سمعتَ في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألكَ أن تسألهُ إذا سمرتَ عندَه ، فسمرَ عنده فقال : يا أميرَ المؤمنين ! إن الناسَ قد تَفَقَّدوا منك شيئاً ، قال : وما هو ؟ قال : تخرجُ في الحرّ الشديدِ في القباءِ المحْشوّ والثوبِ الثقيلِ وتخرُج في البردِ الشديدِ في الثوبينِ الخفيفينِ وفي الملاءتين لا يُبالي ذلك ولا تتقي برداً ،قال: أو ما كنتَ معنا يا أبا ليلى بخيبرَ ؟ قلتُ : بلى واللهِ قد كنتُ معكم ،قال: فإن رسول الله ﷺ بعثَ أبا بكر فسارَ بالناسِ فانهزمَ حتى رجعَ إليه وبعثَ عمرَ فانهزمَ بالناسِ حتى انتهى إليه ، فقال رسولُ الله ﷺ : لأُعْطينّ الرايةَ رجلاً يُحبُّ الله ورسوله ويحبهُ اللهُ ورسولهُ يفتحُ اللهُ له ، ليسَ بفرّارٍ ؛ فأرسل إليَّ فدعاني ، فأتيتُه وأنا أرمدُ

(١) يسمرُ : السَّمرَ والمسامرة : الحديث بالليل ، وبابه نصر . المختار ٢٤٧.ب

لا أُبْصِرُ شيئاً ، فتفلَ في عيني وقال : اللهم اكفِهِ الحرَّ والبردَ ! فما آذاني بعدَه حرٌّ ولا بردٌ ( ش ، حم ، ه والبزار وابن جرير وصححه ، طس ، ك ، ق في الدلائل ، ض ) .

٣٦٣٨٩ - عن عباد بن عبد الله سمعتُ علياً يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله ، وأنا الصديقُ الأكبرُ ، لا يقولها بعدي إلا كذابٌ مفترٍ ، ولقد صليتُ قبل الناس سبعَ سنين ( ش ، ن في الخصائص وابن أبي عاصم في السنة ، عق ، ك وأبو نعيم في المعرفة ) .

٣٦٣٩٠ - عن حبة بن جوين قال : قال عليٌ : عَبدْتُ الله مع رسول الله ﷺ سبعَ سنين قبل أن يَعبُدَه أحدٌ من هذه الأمةِ ( ك وابن مردويه ) .

٣٦٣٩١ - عن حبة أن علياً قال : اللهم ! إنك تعلمُ انه لم يَعبدُك أحدٌ من هذه الأمة قبلي ولقد عبدتُك قبل أن يعبدَك أحدٌ من هذه الأمة ستَّ سنين ( طس ) .

٣٦٣٩٢ ﴿ مسند عمر ﴾ عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كُفُّوا عن ذكرِ علي بن أبي طالب فاني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : في عليٍ ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منهن أحبَّ إلي مما طلعتْ عليه الشمسُ ، كنتُ أنا وأبو بكر وأبو عبيدة

ابن الجراح ونفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ والنبي ﷺ مُتَّكِئٌ على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيدِه على منكِبه ثم قال : أنتَ يا عليُّ ! أولُ المؤمنين إيماناً وأولُهم إسلاماً ! ثم قال : أنتُ مني بمنزلة هارون من موسى ، وكذبَ عليَّ من زعم أنه يحبني ويبغضُك ( الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازى في الألقاب وابن النجار ) .

٣٦٣٩٣ ـ عن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافعٍ عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يُحبُّ الله ورسوله ويحبهُ الله ورسوله كراراً غير فرَّارٍ ، يفتح الله عليه ، جبريلُ عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فباتَ الناسُ متشوقين فلما أصبح قال : أين عليٌّ ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما يُبصرُ قال : أتوني به ، فلما أُتي به فقال النبي ﷺ : ادنُ مني ، فدنا منه ففتلَ في عينيه ومسحَها بيدِه ، فقام عليٌّ من بين يديه كأنه لم يرمَد ( قط : خط في رواة مالك ، كر ) .

٣٦٣٩٤ ـ عن عروة أن رجلاً وقع في علي بمحضرٍ من عمرَ قال عمر : تعرفُ صاحبِ هذا القبرِ محمدَ بن عبدالله بن عبد المطلب وعليَّ بن أبي طالب بن عبد المطلب ؟ لا تذكُرْ علياً إلا بخيرٍ فانكَ

إن آذيتهُ آذيتَ هذا في قبرِه ( كر ) .

٣٦٣٩٥ ـ عن عمر قال : لن تنالوا عليـاً فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ثلاثةٌ لأن يكون لي واحدةٌ منهن أحبَّ إليَّ مما طلعتْ عليه الشمسُ ، كنتُ عند النبي ﷺ وعندَه أبو بكر وأبو عبيـدةَ ابن الجراح وجماعةٌ من أصحاب النبي ﷺ فضرب بيدِه على منكبِ عليٍ فقال : أنتَ أولُ الناسِ إسلاماً وأول الناس إيمـاناً وأنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ( ابن النجار ) .

٣٦٣٩٦ ـ عن علي قال : أنا أولُ رجلٍ صَلَّى مع النبي ﷺ ( ط ، ش ، حم وابن سعد ) .

٣٦٣٩٧ ـ عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمنِ وأنا حديثُ السِّنِّ ، قلتُ : بعثتَني إلى قومٍ يكون بينهم أحداثٌ ولا علمَ لي بالقضاءِ ! فضرب بيدِه في صدري وقال : إن الله سيهدي لسانَك ويُثَبِّتُ قلبَك ، فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين بعـدُ ( ط وابن سعد ، حم والعدنى والمروزي في العلم ، هـ ، ع ، ك ، حل ، ق والدورقي ، ص وابن جرير وصححه )[1] .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأقضية باب كيف القضاء رقم ٣٥٦٥ وقال المنذري في عون المبود ( ٩/٥٠٠ ) أخرجه الترمذي وقال حسن . ص

٣٦٣٩٨ ـ عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلتُ : يا رسول الله ! بعثتني إلى قومٍ هم أسنُّ مني وأنا حدثٌ لا أُبصِرُ القضاءَ ، فوضع يدَه على صدري وقال : اللهم ! ثَبِّتْ لسانَه واهدِ قلبهُ ، يا عليُّ ! إذا جلسَ إليك الخصمانِ فلا تَقضِ بينهما حتى تَسمعَ من الآخرِ كما سمعتَ من الأول ، فانك إذا فعلتَ ذلك تَبيَّنَ لك القضاءُ ، فما أشكلَ عليَّ قضاءٌ بعدُ ( ك وابن سعد ، حم والعدنى ، د ، ت وقال : حسن ، ع وابن جرير وصححه ، حب ، ك ، ق ) .

٣٦٣٩٩ ـ عن علي قال : دعاني رسول الله ﷺ فقال : ياعليُّ ! إن فيكَ مِن عيسى مثلاً أبغضتْهُ اليهودُ حتى بَهتوا أمَّه وأحبتهُ النصارى حتى أنزَلُوه بالمنزلةِ التي ليس بها ، وقال عليٌّ : ألا ! وإني يَهلِكُ فيَّ رجلان محبٌ مُطْرٍ[1] لي يفرطني بما ليس فيَّ ومبغضٌ مفترٍ يحملُه شنآني[2] على أن يبهتني ، ألا ! وإني لستُ بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعملُ بكتاب الله وسنةِ نبيهِ ﷺ ما استطعتُ ، فما أمرتُكم به من طاعةِ الله فحقٌ عليكم طاعتي فيما أحببتُم أو كرهتم ،

---

(١) مُطْرٍ : أطريت فلاناً : مدحته بأحسن ما فيه ، وقيل : بالغت في مدحه وجاوزت الحد . المصباح ٢/٥٠٨ . ب

(٢) شنآني : شنئته اشنؤه من باب تعب شنأً مثل فلس ، وشنآنا بفتح النون وسكونها أبغضته . المصباح ١/٤٤٧ . ب

وما أمرتُكم بمعصيةٍ أنا وغيري فلا طاعةَ لأحدٍ في معصية الله، إنما الطاعةُ في المعروفِ ( عم ع والدورق ك وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة وابن الجوزي في الواهيات ، وروى ابن جرير صدره المرفوع )[1].

٣٦٤٠٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن حبة العرني قال : رأيتُ علياً ضحكَ على المنبرِ لم أرهُ ضحِك ضحكاً أكثر منه حتى بدتْ نواجذُه ثم قال : ذكرتُ قولَ أبي طالب ، ظهرَ علينا أبو طالبٍ وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي ببطنِ نخلةَ فقال : ماذا تصنعان يا ابن أخي ؟ فدعاهُ رسول الله ﷺ إلى الإسلامِ ، فقال : ما بالذي تقولان بأسٌ ولكني والله لا تعلوني استي أبداً ـ وضحِكَ تعجباً لقولِ أبيهِ ثم قال : اللهم ! ما أعرفُ أن عبداً لك من هذه الأمةِ عبدَك قبلي غير نبيك ـ ثلاثَ مراتٍ ، لقد صليتُ قبلَ أن يُصلِّي الناس سبعاً ( ط ، حم ، ع ، ك ).

٣٦٤٠١ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن ابن الحنفية قال : لو كان عليٌّ ذاكراً عثمانَ بسوءٍ ذكرهُ يوم جاءه ناسٌ فشكوا سعاة عثمان فقال لي عليٌّ :

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ( ٣/١٢٣ ) وقال الذهبي فيه الحكم ابن عبد الملك وهاه ابن معين . س

اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فأخبره أن فيه صدقةَ رسولِ الله ﷺ فمُرْ سعاتَك يعملوا بها فأتيتهُ فقال : أغنِها عنا ، فأتيتُ بها علياً فأخبرتُه له فقال : لا عليك ، ضَعْها حيثُ أخذتَها (خ والمدني، ق).

٣٦٤٠٢ ـ عن علي قال : جاء النبيَّ ﷺ أناسٌ من قريشٍ فقالوا : يا محمدُ ! إنا جيرانُك وحلفاؤك وإن ناساً من عبيدنا قد أبَوْك ليس بهم رغبةٌ في الدين ولا رغبةٌ في الفقهِ ، إنما فَروا من ضياعِنا وأموالِنا فاردُدهم إلينا ، فقال لأبي بكر : ما تقولُ : قال : صدَقوا ، إنهم لجيرانُك وأحلافُك ، فتغيرَ وجهُ رسولِ ﷺ ثم قال لعمرَ : ما تقولُ ؟ قال : صدَقوا إنهم لجيرانُك وحلفاؤُك ، فتغيرَ وجهُ رسول الله ﷺ فقال : يا معشر قريشٍ ! والله لَيبعثن اللهُ عليكم رجلاً قد امتحن اللهُ قلبهُ بالإيمان فيضربكم على الدينِ أو يَضْرب بعضكم ، فقال أبو بكرٍ : أنا يا رسولَ الله ! قال : لا ، قال عمرُ : أنا يا رسولَ الله ؟ قال : لا ، ولكنهُ الذي يخصِفُ النعْلَ وكان أعطى علياً نعلاً يخصِفُها (حم وابن جرير ، وصححه ، ص).

٣٦٤٠٣ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن محمد بن سيرين قال : لما تُوفي النبيُّ ﷺ أقسم عليٌّ أن لا يرتديَ بردِاءٍ إلا الجمعةَ حتى يَجمْعَ القرآنَ في مصحفٍ ، ففعلَ ، وأرسلَ إليه أبو بكر بعد أيامٍ : أكرهتَ

إمارتي يا أبا الحسنِ ؟ قال : لا واللهِ إلا أني أقسمتُ أن لا أرتديَ برادءٍ إلا الجمعةَ ! فبايعهُ ثم رجَع ( ابن أبي داود في المصاحف وقال : إنه لم يذكر المصحف أحد إلا أشعب وهو لين الحديث وإنما رووه : حتى أَجْمعَ القرآنَ - يعنى أُتِمَّ حِفْظَهُ ، فإنه يقالُ للذي حفِظَ القرآن : قد جمعَ القرآن .

٣٦٤٠٤ - عن علي قال : والله ! ما نزلت آيةٌ إلا وقد علمتُ فيما نزلتْ وأينَ نزلت وعلى من نزلتْ ، إن ربي وهبَ لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً سؤولاً (ابن سعد ، كر).

٣٦٤٠٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي : مالكَ أكثرُ أصحابِ رسولِ الله ﷺ حديثاً ؟ فقال: إني كنتُ إذا سألتُه أنبأني وإذا سكتُّ ابتدأني ( ابن سعد ).

٣٦٤٠٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن هبيرة قال : شهدتُ علياً وسئِلَ عن حذيفة قال : سألَ عن أسماء المنافقين فأُخْبِرَ بهم ، وسُئِلَ عن نفسه قال : كنتُ إذا سألتَ أجبْتُ وإذا سكتُّ ابتدئتُ (ك).

٣٦٤٠٧ - عن علي قال : بُعِثَ النبيُّ ﷺ يوم الاثنين وأسلمتُ يومَ الثلاثاء ( ع وأبو القاسم بن الجراح في أماليه ) .

٣٦٤٠٨ - عن علي قال : لما نزلتْ هذه الآية « وانذِرْ عشيرتَك

الاقربين » جمع النبيُّ ﷺ من أهل بيتِه ، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا ، فقال لهم : من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكونُ معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ، وقال رجلٌ : يا رسولَ الله ! أنتَ كنت بحراً ! من يقومُ بهذا ؟ ثم قال الآخرُ ، فعرضَ هذا على أهل بيتِه واحداً واحداً فقال عليٌّ أنا ( حم وابن جرير وصححه والطحاوي ، ض ) .

٣٦٤٠٩ ـ عن علي قال : اقضوا كما كنتم تقضون ، فاني أكرهُ الخلافَ حتى يكونَ للناسِ جماعةٌ أو أموتُ كما ماتَ أصحابي . فكان ابن سيرين يرى أن عامةَ ما يَرْوون عن عليٍّ كذباً ( خ وأبو عبيد في كتاب الأموال والأصبهاني في الحجة ) .

٣٦٤١٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي يحيى قال : سمعت علياً يقولُ : أنا عبدُ الله وأخو رسولِه ، لا يقولها أحدٌ بعدي إلا كاذبٌ ، فقالها رجلٌ فأصابتهُ جُنَّةٌ ( العدني ) .

٣٦٤١١ ـ عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : سألتُ اللهَ فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدةً : سألتُه أنك أولُ من تنشقُّ عنه الأرض يوم القيامة ، وأنتَ معي ، معك لواءُ الحمد وأنتَ تحمِلُه ، وأعطاني أنكَ وليُّ المؤمنين من بعدي ( ابن الجوزي في الواهيات ) .

٣٦٤١٢ ـ عن قيس قال : دخلَ الأشعثُ بن قيس على علي في شيءٍ فتهددَه بالموتِ ، فقال علي : بالموتِ تُهددني ؟ ما أبالي سقطَ عليَّ أو سقطتُ عليه ( كر ) .

٣٦٤١٣ ـ عن أبي الزعراء قال : كان على بن أبي طالب يقولُ: إني وأطايب أرومتي وأبرارَ عترتي أحلمُ الناسِ صغاراً وأعلمُ الناسِ كباراً ، بنا ينفي اللهُ الكذبَ ، وبنا يعقرُ [1] اللهُ أنيابَ الذئبِ الكلبِ ، وبنا يَفُكُّ اللهُ عَنْوتكم [2] وينزعُ رِبْقَ أعناقِكم ، وبنا يفتحُ اللهُ ويختِمُ ( عبد الغني بن سعيد في أيضاح الاشكال ) .

٣٦٤١٤ ـ عن علي بن أبي ربيعة قال : صارع عليٌ رجلاً فصرعَه ، فقال الرجلُ لعلي : ثَبتكَ اللهُ يا أمير المؤمنين ! قال علي : صَدْرَكَ ( وكيع ، كر ) .

٣٦٤١٥ ـ عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحدٌ من الناس

---

(١) يَعْقر : ومنه حديث ابن الأكوع « فما زلت أرميهم وأعقرُ بهم » أي أقتل مركوبهم . يقال عقرتُ به : إذا قتلتَ مركوبه وجعلته راجلاً . النهاية ٣/٢٧١ . ب

(٢) عَنْوتكم : وفي حديث الفتح « أنه دخل مكة عَنْوة » أي قهراً وغلبة . وهو من عنا يعنو إذا ذل وخضع . والعَنْوَة : المرة الواحدة منه ، كأن المأخوذ بها يخضع ويذل النهاية ٣/٣١٥ . ب

يقولُ : سلوني ، غيرَ علي بن أبي طالب ( ابن عبد البر ) .

٣٦٤١٦ ـ عن علي قال قال لي رسولُ الله ﷺ : تؤتى يوم القيامة بناقةٍ من نوقِ الجنة ورُكبتُك مع ركبتي وفخذُك مع فخذى حتى ندخلَ الجنةَ جميعاً ( الحسن بن بدر ) .

٣٦٤١٧ ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خطبَ علي فقال : أنشدُ الله امرأً نشدةَ الإسلامِ سمع رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خُمّ أخذَ بيدي يقول : ألستُ أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسِكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنتُ مولاهُ فعلي مولاه ، اللهم ! والِ من والاه وعادِ من عاداه ، وانصُرْ من نصرَه واخذُلْ من خذله ـ إلا قام فشهِدَ ! فقام بضعةَ عشر رجلاً فشهدوا وكتم قومٌ ؛ فما فَنوا من الدنيا إلا عَمُوا وبرِصُوا ( خط في الأفراد ) .

٣٦٤١٨ ـ عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسِهم ؟ قالوا ، بلى ، قال : فمن كنتُ وليه فهو وليُّهُ ( ابن أبي عاصم ) .

٣٦٤١٩ ـ عن علي قال : لما نزلت هذه الآيةُ على رسولِ الله ﷺ « وانذِر عشيرتك الاقربين » دعاني رسول الله ﷺ فقال: ياعلي! إن الله أمرني أن أنذِرَ عشيرتي الأقربين ، فضقتُ بذلك ذرعاً وعرفتُ

أني مهما أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكرهُ فصمتُ عليها حتى جاءني جبريلُ فقال : يا محمد ! إنكَ إن لم تفعلْ ما تؤمرُ به يعذبْك ربُّك ، فاصنع لي صاعاً من طعامٍ واجعل عليه رجْلَ شاةٍ واجعل لنا عُسًّا من لبنٍ ثم اجمع لي بني عبدِ المطلب حتى أُكلِّمَهم وأبلِغَ ما أمرتُ به ، ففعلتُ ما أمرني به ثم دعوتُهم له وهم يومئذٍ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصونه ، فيهم أعمامُه : أبو طالب وحمزةُ والعباسُ وأبو لهب ، فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعامِ الذي صنعتُه لهم فجئتُ به ، فلما وضعته تناولَ النبي ﷺ جَشْبَ [1] حزبة من اللحم فشقَّها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحْفةِ ثم قال : كلوا بسمِ الله، فأكل القومُ حتى نَهلوا عنه ، ما نرى إلا آثارَ أصابعهم ، واللهِ ! إن كان الرجلُ الواحدُ منهم ليأكلُ مثلَ ما قدمتُ لجميعهم ، ثم قال : اسقِ القومَ يا علي ! فجئتُهم بذلك العُسِّ ، فشربوا منه حتى رَووا جميعاً ، وأيمُ الله ! إن كان الرجلُ منهم ليشربُ مثله ، فلما أرادَ النبي ﷺ أن يُكلِّمَهم بَدَرَه [2] أبو لهب إلى الكلامِ فقال : لقد سَحركم صاحبُكم ، فتفرق القومُ ولم يكلمهُ النبي ﷺ ، فلما كان

---

(١) جَشْب : الجَشْب : هو الغليظ الخشن من الطعام . النهاية ١/٢٧٢ . ب

(٢) بدره : بدر إلى الشيء : أسرع . المختار ٣٢ . ب

الغد فقال : فقال : يا عليُّ ! إن هذا الرجلَ قد سبقني إلى ما سمعت من القولِ فتفرقَ القومُ قبل أن أكلمَهم فَعُدَّ لنا مثلَ الذي صنعت بالأمسِ من الطعام والشرابِ ثم اجمعهم لي ، ففعلتُ ثم جمعتُهم ، ثم دعاني بالطعامِ فقربتُه ، ففعل به كما فعلَ بالأمسِ ، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا ، ثم تكلمَ النبي ﷺ فقال : يا بني عبد المطلب ! إني واللهِ ما أعلمُ شاباً في العرب جاء قومَه بأفضلَ ما جئتُكم به ! إني قد جئتُكم بخيرِ الدنيا والآخرة وقد أمرني اللهُ أن أدعوكم إليه ، فأيُّكم يؤازرُني على أمري هذا ؟ فقلتُ وأنا أحدثُهم سناً وأرمصُهم[1] عيناً وأعظمُهم بطناً وأحمشُهم[2] ساقاً : أنا يا نبي الله أكونُ وزيرك عليه ! فأخذَ برقبتي فقال : إن هذا أخي ووصي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا ، فقام القومُ يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تسمعَ وتطيعَ لعليٍّ ( ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم ، حق معا في الدلائل ) .

٣٦٤٢٠ ـ ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ قال : كنا مع رسول الله

---

(١) وأرمصهم : يقال : غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص ، وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان والرَّمص : الرطب منه ، والغمص : اليابس . النهاية ٢/٢٦٣ . ب

(٢) وأحمشهم : يقال : رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيقها . النهاية ١/٤٤٠ . ب

ﷺ في سفرٍ فنزلنا بغديرِ خُمٍّ فنودي: الصلاةُ جامعة! وكُسِحَ لرسول الله ﷺ تحت شجرةٍ فصلى الظهرَ فأخذ بيدِ علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمنٍ؟ من نفسه، قالوا: بلى، فأخذ بيدِ علي فقال: اللهم! من كنتُ مولاه فعليٌ مولاه، اللهم! والِ من والاه وعادِ من عاداه؛ فلقيهُ عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب! أصبحتَ وأمسيتَ مولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ (ش).

٣٦٤٢١ - بعث رسول الله ﷺ جيشين: على أحدِهما عليٌ ابن أبي طالب، وعلى الآخرُ خالدُ بن الوليد، فقال: إن كان قتالٌ فعليٌ على الناس، فافتتح عليٌ حِصناً فاتخذ جاريةً لنفسه، فكتب خالد يسوءُ به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجلٍ يحبُّ الله ورسوله ويُحبهُ الله ورسوله (ش).

٣٦٤٢٢ - عن بريدة بن الحصيب قال: مررتُ مع علي إلى اليمنِ فرأيتُ منه جفوةً فلما قدمتُ على رسول الله ﷺ ذكرتُ علياً فتنقصتهُ، فجعل وجهُ رسول الله ﷺ يتغير فقال: يا بريدةُ! ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلتُ: بلى يا رسول الله! قال: من كنتُ مولاه فعليٌ مولاه (ش وابن جرير وأبو نعيم).

٣٦٤٢٣ ـ عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : زوجتُكِ خيرَ أهلي ! أعلمَهم علماً وأفضلهم حلماً وأولَهم سِلْماً ( خط في المتفق ) .

٣٦٤٢٤ ـ عن بريدة قال : بعثَ رسول الله ﷺ إلى خالد ليَقسِم الخمسَ ـ وفي لفظ : ليقبضَ الخمسَ ـ فأصبح عليٌ ورأسُه يقطُر فقال خالد : ألا ترى ما يصنعُ هذا ؟ فلما رجعتُ إلى رسول الله ﷺ أخبرتهُ بما صنعَ عليٌ فكنتُ أبغِض علياً ، فقال : يا بريدة ! أتُبغِض علياً ؟ قلتُ : نعم ؛ قال : فلا تُبغِضْه ـ وفي لفظ : قال : فأحِبَّهُ ـ فان له في الخمسِ أكثر من ذلك ( أبو نعيم ) .

٣٦٤٢٥ ـ عن بريدة قال : بعثَنا رسول الله ﷺ في سريةٍ واستعمل علينا علياً ، فلما جئنا سألَنا رسول الله ﷺ : كيف رأيتم صحبةَ صاحبكم ؟ قال : فاما شكَوتُه أنا وإما شكاه غيري فرفعتُ رأسي وكنتُ رجلاً مِكباباً وكنتُ إذا حدثتُ الحديثَ أكببتُ وإذا النبيُّ ﷺ قد احمرَّ وجهُه فقال : من كنتُ وَليَّهُ فان علياً وَليُّهُ ، فذهب الذي في نفسي عليه فقلتُ : لا أذكرهُ بسوءٍ ( ابن جرير ) .

٣٦٤٢٦ ـ عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إنَّ

الله أمرني أن أُدنيَكَ ولا أُقصيَكَ وان أُعلمَكَ وأن تَعيَ ، وإنْ حقاً على الله أن تعيَ ، ونزلتْ « وتَعيَها أذنٌ واعيةٌ » قال : إذا غفلتُ عن الله (كر وقال : هذا اسناد لا يعرف والحديث شاذ) .

٣٦٤٢٧ ـ ﴿ أيضاً ﴾ قالوا : يا رسول الله! مَن يحملُ رايتَك يوم القيامة ؟ قال : من يُحسِنُ من يحمِلُها إلا من حملها في الدنيا عليٌ ابن أبي طالب (طب) .

٣٦٤٢٨ ـ عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إنكَ مُستَخلَفٌ مقتولٌ وإن هذه مخضوبة من هذه ـ يعني لحيتَهُ من رأسِه (طب ، كر) .

٣٦٤٢٩ ـ عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : مَن أشقى الأولين ؟ قال : عاقرُ الناقةِ ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : قاتِلُك يا عليُ (كر) .

٣٦٤٣٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ كنا بالجحفة بغديرِ خُمّ إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدِ علي فقال : من كنتُ مولاه فعلي مولاه (ش) .

٣٦٤٣١ ـ ﴿ أيضاً ﴾ إن علياً حمل الباب يوم خيبرَ حتى صعدَ المسلمون ففتحوها ، وأنه جُرِّب فلم يحمِله إلا أربعون رجلاً

( ش حسن ) .

٣٦٤٣٢ ـ عن جابر بن عبد الله قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : سِدوا الأبواب كُلَّها إلا باب عليٍّ ـ وأومى بيده إلى باب عليٍّ ( كر ) .

٣٦٤٣٣ ـ عن جابر بن عبد الله قال : كنا بالجُحفة بغدير خُم وثَم ناسٌ كثيرٌ من جبينة ومزينة وغفارَ فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباءٍ أو فسطاطٍ فأشار بيده ثلاثاً فأخذ بيد علي فقال : من كنتُ مولاهُ فعليٌ مولاه ( ز ) .

٣٦٤٣٤ ـ عن جابر قال : سمعتُ علياً ينشدُ ورسول الله ﷺ يسمعُ :

أنا أخو المصطفى لاشكَّ في نسبي ... معهُ رُبيتُ وسبطاهُما ولدي

جَدّي وجدُّ رسولِ اللهِ منفردٌ ... وفاطمُ زوجتي لا قَولَ ذي فَنَدِ[1]

صدَّقتهُ وجميعُ الناس في بهم ... من الضلالة والإشراكِ والنكدِ

فالحمدُ للهِ شكراً لا شريكَ له ... البرُّ بالعبدِ والباقي بلا أمدِ

فتبسم رسول الله ﷺ وقال : صدقتَ يا عليَّ ( كر وفيه عُمارة

---

(١) فتند : الفتند في الأصل : الكذب . وأفند : تكلم الفتند . اهـ النهاية . ب ٣/٤٧٥

ابن زيد ، قال الأزدي : كان يضع الحديث : قلت : الذي أقطع به أن هذا الشعر مصنوع موضوع على علي ، ما قاله عليٌ قط لأن من له براعةٌ في نقد الشعر يعلم أن هذا نازلُ الدرجةِ في صناعة الشعر ، ومقامُ علي رضي الله عنه أعلى بدرجاتٍ من أن يقولَ هذا الشعر النازلَ ، لا سيما وفي سنده هذا الوضاعُ ) .

٣٦٤٣٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة الزاهد ثنا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : رأيتُ على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله عليٌ أخو رسول الله ﷺ ( كر ) .

٣٦٤٣٦ - عن جبلة بن حارثة : كان رسول الله ﷺ إذا لم يَغزُ أعطى سلاحَه علياً أو أسامةَ بن زيد ( ع وأبو نعيم ، كر ) .

٣٦٤٣٧ - عن جرير البجلي قال : شهدنا الموسم في حجةٍ مع رسول الله ﷺ وهي حجةُ الوداع فبلغنا مكاناً يقال له « غديرُ خُمٍ » فنادى : الصلاةُ جامعةٌ ! فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال : أيها الناس ! بمَ تشهدون ؟ قالوا : نشهدُ أن لا إله الله ، قال : ثم مَهْ ؟ قالوا : وأن محمداً عبدُه ورسوله ، قال : فمَن وليُّكم ؟ قالوا : الله ورسوله مولانا ، قال : مَن وليُّكم ؟ ثم ضرب

بيده إلى عضدِ عليٍّ فأقامَه فنزع عضدَه فأخذَ بذراعيه فقال : من يكُنِ اللهُ ورسوله مولاهُ فان هذا مولاهُ ، اللهم ! والِ من والاه وعادِ من عاداه ، اللهم ! من أحبهُ من الناسِ فكن له حبيباً ومن أبغضَه فكن له مُبْغِضاً ، اللهم ! إني لا أجدُ أحداً أستودِعُه في الأرضِ بعد العبدينِ الصالحين غيره فاقضِ فيه بالحسنى (طب)[1].

٣٦٤٣٨ ـ عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب : لما كان يومُ غزوةِ الطائف قام النبيُّ ﷺ مع عليٍّ مليّاً ثم مرَّ ، فقال له أبو بكر : يا رسولَ الله ! لقد طالت مناجاتُك علياً منذُ اليوم ! فقال : ما أنا انتجيتُه ولكن الله انتجاهُ (طب).

٣٦٤٣٩ ـ عن جابر : لما سأل أهلُ قباءٍ النبيَّ ﷺ أن يبْنيَ لهم مسجداً قال رسولُ الله ﷺ : ليَقُمْ بعضُكم فيركبَ الناقة ، فقامَ أبو بكر فركبها وحركَها فلم تنبعث فرجعَ فقعدَ ، فقام عمر فركبها فحركَها فلم تنبعث فرجع فقعد ، فقام عليٌّ فلما وضع رجله في غرزِ الركابِ وثبَتْ به ، قال رسولُ الله ﷺ : يا علي ! أرْخِ زمامَها ، وابنوا على مدارِها فانها مأمورةٌ (طب).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٠٦) رواه الطبراني وفيه بشر بن حرب وهو لين . ص

٣٦٤٤٠ ـ عن علي قال آخى رسولُ الله ﷺ بين الناس وتركني فقلت : يا رسول الله آخيتَ بين أصحابِك وتركتني ! قال : ولم تركتُك ؟ إنما تركتُك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك ، قال : فان حاجَّك أحدٌ فقل : إني عبدُ الله وأخو رسولِ الله ، لا يدَّعيها أحدٌ بعدك إلا كذابٌ ( ع ) .

٣٦٤٤١ ـ عن علي أن النبي ﷺ حضرَ الشجرةَ بِخُمٍّ ثم خرجَ آخِذاً بيد علي فقال : أيها الناسُ ! ألستم تشهدون أن الله ربُّكم ؟ قالوا : بلى ، قال : ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسِكم وأن الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمَنْ كان الله ورسوله مولاهُ فان هذا مولاهُ .وقد تركتُ فيكم ما إن أخذتُم به لن تَضِلوا بعده : كتابَ الله سَبَبهُ بيدِه وسَبَبهُ بأيديكم ،وأهل بيتي ( ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحح ) .

٣٦٤٤٢ ـ ﴿ مسند عمار ﴾ كنتُ أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوةِ ذي العشيرة فقال رسولُ الله ﷺ : ألا أحدثُكما بأشقى الناسِ رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ؟ قال : أحيمرُ ثمودِ الذي عقرَ الناقة ، والذي يضربُك يا عليُّ على هذا ـ يعني قَرْنَه ـ حتى تَبُلَّ

هذهِ ـ يعني لحيتهُ ( حم والبغوي ، طب ، ك وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة ، كر ).

٣٦٤٤٣ ـ عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوةِ العشيرةِ من بطنِ يَنْبُعَ ، فلما نزلها رسولُ الله ﷺ أقام بها شهراً فصالحَ فيها بين بني مدلجٍ وحلفائِهم من ضمرة فوادَعهم ، فقال لي عليٌّ : هل لكَ يا أبا اليقظانِ أن تأتيَ هؤلا نفرٌ من بني مُدلجٍ يعملون في عينٍ لهم فننظرَ كيف يعملون ؟ فأتيناهم فنظرنا إليه ساعةً ثم غشينا النومُ فعمدْنا إلى صَوْرٍ [1] من النخلِ في دَقعاءَ [2] من الأرضِ فنمنا فيه ، فواللهِ ما أهبَّنا إلا رسولُ الله ﷺ بقدمه ! فجلسنا وقد تَتَرَّبنا من تلك الدقعاء فيومئذٍ قال رسولُ الله ﷺ لعلي : يا أبا ترابٍ ! لما عليه من التراب ، فأخبرناهُ بما كان من أمرِنا ، فقال : ألا أخبرُكما بأشقى رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال : أحيمرُ ثمودٍ الذي عقر الناقة والذي يضربُك يا عليُّ على هذه ـ ووضعَ رسول يدَه على رأسِه ـ حتى تُبَلَّ منها هذه ـ ووضع يدَه على لحيتِه ( كر وابن النجار ).

---

(١) صَوْر : الصَّوْر : الجماعة من النخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على صِيرَان . النهاية ٣/٥٩ . ب

(٢) دقعاء : الدقعاء : هو التراب . النهاية ٢/١٢٧ . ب

٣٦٤٤٤ ـ عن عمران بن حصين قال : بعثَ رسول الله ﷺ سريةً واستعمل عليهم علياً فغنِموا فصنع عليٌ شيئاً أنكروه ـ وفي لفظٍ : فأخذ عليٌ من الغنيمةِ جاريةً ـ فتعاقد أربعةٌ من الجيش إذا قدِموا على رسول الله ﷺ أن يَعلموه ، وكانوا إذا قدِموا من سفرٍ بدؤا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالِهم ، فلما قدمَتِ السريةُ سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحدُ الأربعةِ فقال : يا رسول الله ! ألم ترَ أن علياً قد أخذ من الغنيمة جاريةً ؟ فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فأقبل إليه رسول الله ﷺ يُعرَفُ الغضب في وجهِه فقال : ما تريدون من علي ؟ عليٌ مني وأنا من علي وعلي وليُّ كلِّ مؤمنٍ بعدي ( ش وابن جرير وصححه ) .

٣٦٤٤٥ ـ ﴿ مسند عمرو بن شاش ﴾ قال لي رسول الله ﷺ : قد آذيتني ، قلتُ : يا رسول الله ! ما أُحِبُّ أن أوذيَك ، فقال : على آذى علياً فقد آذاني ( ش وابن سعد ، حم ، خ في تاريخه ، طب ، ك ) .

٣٦٤٤٦ ـ عن عمرو بن العاص قال : لما قدمتُ من غزوةِ

ذات السلاسل ـ وكنتُ أظن أن ليسَ أحدٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ مني ـ فقلتُ : يا رسول الله ! أيُ الناس أحبُ إليك ؟ قال : عائشةُ ، قال : إني لستُ أسألك عن النساء ، قال : أبوها إذن ، قلتُ : فأيُ الناس أحب إليك بعدَ أبي بكر ؟ قال : حفصةُ ، قلتُ : لست أسألك عن النساء ، قال : أبوها إذن ، قلتُ : يا رسول الله! فأين عليٌ ؟ فالتفت إلى أصحابهِ فقال : إن هذا يسألني عن النفس (ابن النجار).

٣٦٤٤٧ ـ عن أبي إسحاق قال : قيل لقُثَمَ : كيف وَرِثَ عليٌ النبي ﷺ دونكم ؟ قال : إنه كان أولَنا به لحوقاً وأشدَّنا به لزوقاً (ش).

٣٦٤٤٨ ـ ﴿ مسند السيد الحسن ﴾ ادعوا لي سيد العرب ، قلتُ : ألستَ سيد العربِ ؟ قال : أنا سيدُ ولدِ آدم وعليٌ سيدُ العرب ، فلما جاء قال : يا معشر الأنصارِ ! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدهُ أبداً ؟ هذا علي فأحبوه بحبي وأكرِموه بكرامتي فان جبريل أمرني بالذي قلتُ لكم عن الله عز وجل (حل).

٣٦٤٤٩ ـ ﴿ مسند رافع بن خديج ﴾ لما قَتَلَ عليٌ يومَ أحد أصحاب الألويةِ قال جبريل : يا رسول الله ! إن هذه لهي المواساةُ ،

فقال النبي ﷺ : إنه مني وأنا منه ، قال جبريل : وأنا منكما يا رسول الله ( طب ) .

٣٦٤٥٠ ـ عن أبي رافع عن أبي أمامة قال : لما آخى رسول الله ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي ( كر ) .

٣٦٤٥١ ـ عن زيد بن أرقم قال : أولُ من أسلم مع رسول الله ﷺ عليٌ ( ش ) .

٣٦٤٥٢ ـ عن سلمان الفارسي قال : إن أولَ هذه الأمةِ وروداً على نبيها أولها إسلاماً عليُ بن أبي طالب ( ش ) .

٣٦٤٥٣ ـ ﴿ مسند شداد بن أوس ﴾ عن شرحبيل بن مرة قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : أبشِر يا علي ! حياتُك معي وموتُك معي ( ابن منده وابن قانع ، كر ) .

٣٦٤٥٤ ـ ﴿ مسند عبد الله بن الأسود ﴾ عن الحجاج بن حسان قال : حدثني عبد الله بن أحجم الخزاعي أن رسول الله ﷺ بعثَ علياً بن أبي طالب إلى اليمن فظفِرَ وغنِمَ وسَلِم ، فبعثَ بريدةُ بشيراً إلى النبي ﷺ ، فلما أتى بريدةُ رسول الله ﷺ أخبرهُ بسلامة الجندِ وظفرِهم وغنيمتهم ثم قال : إن علياً قد اصطفَى من السَّبي خادماً أو وليدةً ! فغضب رسول الله ﷺ واحمرَّ وجههُ

حتى عرف بريدةُ الغضبَ في وجه رسول الله ﷺ ، فقال بريدةُ : أعوذُ باللهِ من غضبِ اللهِ وغضبِ رسولِه ؟ ولوددتُ أن الأرضَ ساختْ بي قبل هذا ، قال رسولُ الله ﷺ : أي بريدةُ ! لما يدَعْ عليٌّ من حقه أكثرَ مما يأتيه ، لمَّا يدعْ عليٌ من حقه أكثرَ مما يأتيه ثلاث مرات ( ابن النجار ) .

٣٦٤٥٥ ـ عن ابن عباس قال قال رسولُ الله ﷺ لعلي : أنت أمامي يوم القيامة فيُدفع إليَّ لواء الحمد فأدفعهُ إليكَ ،وأنتَ تذودُ الناس عن حوضي ( كر وقال : فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر ضعيف ) .

٣٦٤٥٦ ـ عن عائشة قالت قلتُ : يا رسولَ الله ! أنت سيدُ العربِ ،قال : أنا سيدُ ولدِ آدم وعليٌ سيدُ العرب ( ابن النجار ) .

٣٦٤٥٧ ـ عن جميع بن عمير أنه سأل عائشة : من كان أحبُ الناسِ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمةُ ، قال : لسنا نسألُكِ عن النساء بل الرجالِ ، قالت : زوجُها ( خط في المتفق والمفترق وابن النجار ، قال : الذهبي : جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور اتهم بالكذب ) .

٣٦٤٥٨ ـ ﴿ أيضاً ﴾ إن الله عز وجل باهى بكُم وغفرَ لكم عامةً وغفر لعلي خاصةً وإني رسولُ الله إليكم غير مُحابٍ [1] لقرابتي ،

(١) محاب : حاباه محاباة : سامحه مأخوذ من حبوته إذا أعطيته . المصباح ١/١٦٥ . ب

هذا جبريلُ يخبرني أن السعيدَ حقَّ السعيدِ مَنْ أحبَّ علياً في حياته وبعد موته ، وأن الشقيَّ كُلَّ الشقى من أبغضَ علياً في حياتِه وبعد موته ( طب ، ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات ) .

٣٦٤٥٩ ـ عن فاطمة الزهراء عن أم سلمة قالت : والذى أحلف به ! إن كان عليٌ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ ، قالت عُدنا رسولَ الله ﷺ يومَ قُبضَ في بيتِ عائشة فجعلَ رسولُ الله ﷺ غداةً بعدَ غداةٍ يقولُ : جاء عليٌ ؟ مراراً ، قالت وأظنهُ كان بعثهُ في حاجةٍ فجاء بعدُ ، فظننا أنه له إليه حاجةٌ فخرجنا من البيتِ فقمدنا بالباب فكنتُ من أدناهُم من الباب فأكبَّ عليه عليٌ ، فجعلَ يُسارّه ويناجيه ، ثم قُبضَ من يومِه ذلك فكان أقرب الناس به عهداً ( ش ) .

٣٦٤٦٠ ـ عن أبي عبد الله الجدلي قال : قالت لي أمُّ سلمة : يا أبا عبد الله ! أيُسَبُّ رسولُ الله ﷺ فيكم ثم لا تُغَيِّرون؟ قلتُ : ومن يَسُبُّ رسول الله ﷺ ؟ قالت : يُسبُّ عليٌ ومن يُحِبهُ وقد كان رسول الله ﷺ يُحِبهُ ( ش ) .

٣٦٤٦١ ـ عن ابن مسعود قال : كنتُ عندَ النبي ﷺ فسئِل عن علي ، قال : قسمت الحكمةُ عشرةَ أجزاءٍ : فأعطى عليٌ تسعةَ

أجزاءٍ والناسُ جزأً واحداً ، وعليٌّ أعلمُ بالواحدِ منهم ( الأزدي في الضعفاء ، حل ، وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات ، وأبو علي الحسين بن علي البردعي في معجمه ) .

٣٦٤٦٢ ـ ﴿ مسند علي ﴾ قال الترمذي وابن جرير معاً : حدثنا إسماعيل بن موسى السدي نبأنا محمد بن عمر الرومي عن شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليٌّ بابُها ( حل ، قال الترمذي : هذا حديث غريب وفي نسخة ، منكر ، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك [1] ولم يذكروا فيه : عن الصنابحي ، ولم يعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك وفي الباب عن ابن عباس انتهى وقال ابن جرير هذا خبر صحيح مسنده وقد يجب أن يكون على مذهب آخرين سقيماً غير صحيح لعلتين : إحداهما أنه خبر لا يعرف له مخرج عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والأخرى ان سلمة بن كهيل عندهم ممن لا يثبت بنقله حجة ، وقد وافق علياً في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ غيره ) .

٣٦٤٦٣ ـ ثنا محمد بن إسماعيل الضراري ثنا عبد السلام بن صالح

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب رقم٧٠ رقم الحديث ٣٧٢٥ وقال هذا حديث غريب منكر . ص

المروي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسولُ الله ﷺ: أنا مدينةُ العلمِ وعليٌ بابُها، فمن أراد المدينةَ فليأتِها مِن بابِها.

٣٦٤٦٤ ـ ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ـ وليس بالفراء ـ ثنا أبو معاوية ـ باسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث ـ انتهى كلام ابن جرير. وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرجك حديث ابن عباس وقال: صحيح الإسناد، وروى خط في تاريخه عن يحى بن معين أنه سُئل عن حديث ابن عباس فقال: هو صحيح، وقال: عد في حديث ابن عباس: إنه موضوع، وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: قد قال ببطلانه أيضاً الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك بعلة قادحة سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر، وقال الحافظ ابن حجر في لسانه: هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلا فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع، وقال في فتوى هذا الحديث: أخرجه ك في المستدرك وقال: إنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال: إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط

إلى الكذب ، وبيان ذلك يستدعي طولا ولكن هـذا هو المعتمد في ذلك انتهى . وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهراً إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح لك لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة ـ والله أعلم .

٣٦٤٦٥ ـ عن علي قال : لما نزلت هذه الآيةُ « وانذِرْ عشيرتَك الأَقْربين » دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثيرِ فقال : كُلوا بِسْمِ الله من جوانبِها فان البركةَ تنزلُ من ذِرْوَتِها ، ووضع يده أولَّهم فأكلوا حتي شَبِعوا ، ثم دعا بقدحٍ فشرِبَ أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رَووا ، فقال أبو لهبٍ : لقدماً سَحركم ، وقال : يا بني عبد المطلب ! إني جئتُكم بما لم يجيء به أحدٌ قطٌ ، أدعوكم إلى شهادةِ أن لا إله إلا الله وإلى الله وإلى كتابه ، فنَفروا وتَفرَّقوا ، ثم دعاهمُ الثانيةَ على مثلِها ، فقال أبو لهب كما قال المرةَ الأولى ، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم ـ ومدَّ يدَه : منْ يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليُّكم من بعدي ؟ فمددتُ وقلتُ : أنا أبايعُكَ ـ وأنا يومئذٍ أصغرُ القومِ عظيمُ البطنِ ، فبايعني على ذلك ، قال : وذلك الطعامُ أنا صنعتُه ( ابن مردويه ) .

٣٦٤٦٦ ـ عن علي قال : لما نزلتْ « وانذِرْ عشيرتك الأقربين » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليٌ يَقضي دَيْني ويُنجز بوعدي (ابن مردويه).

٣٦٤٦٧ ـ عن علي قال : دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن فقلت له : يا رسول الله ! إني شابٌ حدثَ السنِّ ولا علمَ لي بالقضاء فضربَ رسول الله ﷺ في صدري مرتين ـ أو قال : ثلاثاً ـ وهو يقول : اللهم ! اهدِ قلبهُ وثبِّتْ لسانَه ، فكأنما كلٌ علمٍ عندي وحُشِيَ قلبي علماً وفهماً ، فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين (خط ، وسنده ضعيف).

٣٦٤٦٨ ـ عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا عليٌ ! أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة (خط).

٣٦٤٦٩ ـ عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : يا عليٌ ! أسبغِ الوضوءَ وإن شقَّ عليك ، ولا تأكلِ الصدقةَ ولا تُنزي الحميرَ على الخيل ، ولا تجالسْ أصحاب النجوم (خط في كتاب النجوم).

٣٦٤٧٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني أمير المؤمنين المأمون ثني أمير المؤمنين الرشيد ثني أمير المؤمنين المهدي قال : دخل عليَّ سفيان الثوري فقلتُ : حدثني بأحسنِ

فضيلةٍ عندك لأمير المؤمنين علي ، فقال : حدثني سلمةُ بن كهيل عن حجية عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : أنتَ مني بمنزلةِ هارون من موسى ( ابن النجار ) .

٣٦٤٧١ - ﴿ أيضاً ﴾ عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : عُرِضَ لعليٍّ رجلان في خصومةٍ فجلس في أصلِ جدارٍ ، فقال رجلٌ : الجدارُ يقع ! فقال : أمضِ كفى بالله حارساً ! فقضى بينهما وقام ثم سقط الجدار ( أبو نعيم في الدلائل ) .

٣٦٤٧٢ - عن علي قال : ما يَسُرني لو مِتُّ طفلاً وأدخلتُ الجنة ولم أكبرْ فأعرِف ربي عز وجل ( حل ) .

٣٦٤٧٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد خير عن علي قال : لما قُبِضَ رسول الله ﷺ أقسمتُ أن لا أضعَ ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعتُ ردائي عن ظهري حتى جمعتُ القرآن ( حل ) .

٣٦٤٧٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن الحارث قال : قلتُ لعلي ابن أبي طالب : أخبرني بأفضل منزلتِك من رسول الله ﷺ ، قال : نعم ، قال : بينا أنا نائمٌ عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاتِه قال : يا عليُّ ! ما سألتَ الله من الخيرِ الا سألتُ لك مثلهُ ، وما استعذْتُ من الشرِّ إلا استعذتُ مثله ( المحاملي في أماليه ) .

٣٦٤٧٥ ـ عن علي قال : أنا قَسيمُ النارَ ( شاذان الفضيلي في رد الشمس ) .

٣٦٤٧٦ ـ ﴿ أيضاً ﴾ قال شاذان : أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبري أنبأنا أبو قاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني حدثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي حدثني الحسين حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إني سألتُ ربي عزَ وجلَّ فيكَ خمسَ خصالٍ فأعطاني ، أما الأولى فاني سألتُ ربي أن تشقَّ عني الأرض وأنفضَ التراب عن رأسي وأنتَ معي ، وأما الثانيةُ فسألتهُ أن يوقفني عند كفة الميزان وأنتَ معي فأعطاني ، وأما الثالثةُ فسألتهُ أن يجعلك حاملَ لوائي ـ وهو لواء الله الأكبرُ عليه المفلحون والفائزون بالجنة ـ فأعطاني ، وأما الرابعة فسألتَ ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني ، وأما الخامسة فسألتُ ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني ، فالحمدُ لله الذي مَنَّ به عليَّ .

٣٦٤٧٧ ـ وبهذا الإسناد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : لولاكَ يا عليُ ما عُرِفَ المؤمنون من بعدي .

٣٦٤٧٨ ـ وبهذا الإسناد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! ليس في القيامة راكبٌ غيرَنا ونحن أربعةٌ ، فقام رجلٌ من الأنصار فقال : فداكَ أبي وأمي ! فمَن هم ؟ قال : أنا على البراقِ : وأخي صالحٌ على ناقتهِ التي عقرتْ ، وعمي حمزةُ على ناقتي العضباءِ ، وأخي عليٌ على ناقةٍ من نوقِ الجنة بيدهِ لواءُ الحمدِ ينادي : لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله ، فيقول الآدميون : ما هذا إلا ملكٌ مُقربٌ أو نبيٌ مرسلٌ أو حاملُ عرشٍ ، فيجيبُهم ملكٌ من بُطنان العرشِ : يا معشر الآدميين ! ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا حاملَ عرشٍ ، هذا الصديقُ الأكبر عليُ بن أبي طالب . قلتُ : قال الشيخُ جلال الدين السيوطي : هكذا وقع لنا في هذا الإسناد أحمد ابن عامر رواية غير ابنه عنه ، وقد قال الذهبي : عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه ، من أهل البيت ، له نسخه باطلة ، فما اتهم إلا الابن دون الأب ، وهذا الطريق من رواية غير الأبن والأب موثق ، فاما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة فان هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم ببطلانها ليس كلها باطلة بل غالبها ، وفيها أحاديث لها أصل ، وإما أن يكون هذا التابع ممن يسرق الحديث فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الأحاديث،

ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة ، وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات وللحديث الأول شاهد .

٣٦٤٧٩ ـ عن خلف بن المبارك حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : في علي خمسُ خصالٍ لم يُعْطها نبيٌ في أحدٍ قبلي ، أما خصلةٌ فانه يقضي دَيْني ويواري عورتي ، وأما الثانية فانه الذائدُ عن حوضي ، وأما الثالثة فانه متّكأةٌ لي في طريقِ الحشرِ يوم القيامة ، وأما الرابعة فان لوائي معه يوم القيامة وتحتهُ آدمُ وما وَلَدَ ، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحصانٍ ولا كافراً بعد إيمانٍ ( عق وقال : ليس له أصل وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل وابن الجوزى في الواهيات وله شاهد من حديث أبي سعيد يأتي شاذان بالسند المذكور إلى علي قال : قال النبي ﷺ : يا علي ! إذا كان يوم القيامة أتيت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون .

٣٦٤٨٠ ـ عن عمير بن سعد أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهدٌ فقال : أنشدُ الله رجلاً سمعَ رسول الله ﷺ يقول : من

كنتُ مولاه فعليٌ مولاه ، فقام ثمانيةَ عشر رجلاً فشهِدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك ( طس ) .

٣٦٤٨١ - ﴿ مسند علي ) قال لي رسول الله ﷺ : ألا ترضى يا علي إذا جمعَ الله الناس في صعيدٍ واحدٍ حفاةً عراةً مشاةً قد قطع أعناقَهم العطشُ فكان أولَ من يُدعى إبراهيمُ فيُكْسَى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمينِ العرش ، ثم يُفَجرُ لي مَثعَبٌ[1] من الجنة إلى حوضي وحوضي أعرَضُ مما بين بُصرى وصنعاءَ فيه نجومِ السماء قدحانٌ من فضةٍ فأشرب وأتوضأ وأُكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمينِ العرش ، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتُكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أُدعى لخيرٍ إلا دعيتَ إليه ؟ قلتُ : بلى ( ابن شاهين في السنة ، طس وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، أبو الحسن الميثمي هذا حديث لا يصح وآفته عمران بن ميثم ، وقال عق : عمران بن ميثم من كبار الرافضة يروي أحاديث سوء كذب )[2] .

---

(١) مثعب : ثعبت الماء : فجرته والثَّعْبُ : سيل الماء في الوادي ، وجمعه ثُعبان . المختار ٦٢ . ب

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٣٦/٩ ) وقال رواوه الطبراني في الأوسط وفيه عمران بن ميثم وهو كذاب . ص

٣٦٤٨٢ ـ عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إن أول خلقِ الله يُكسى يوم القيامة أبي إبراهيم فيُكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمينِ العرش ، ثم أُدعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أُقامُ عن يسار العرش ، ثم تُدعى أنتَ يا عليُّ فتُكسى ثوبين أخضرين ثم تقامُ عن يميني ، أفما ترضى أن تدعى إذا دُعيتُ وتُكسى إذا كُسيتُ وأن تشفعَ إذا شَفَعتُ ( قط في العلل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم بن ظهير عنه والحكم كذاب : قلت : الحكم روى له ت ، وقال فيه خ : منكر الحديث ، وروى عنه القدماء سفيان الثوري ومالك وك فصحح له وقد تابع ميسرة عن المنهال عمران بن ميثم وهو الحديث الذي قبله ) .

٣٦٤٨٣ ـ عن عبد الله بن يحيى أن علياً أتى يوم البصرة بذهبٍ وفضةٍ فقال : أبيضيّ وأصفريّ غُرّي غيري ، غُرّي أهلِ الشام غداً إذا ظهروا عليكِ ، فشقَّ قولهُ ذلك على الناس فذُكرَ ذلك لهُ فأذَّنَ في الناس فدخلوا عليه فقال : إن خليلي ﷺ قال : يا علي ! إنك ستقدمُ على الناس وشيعتُك راضين مَرْضين ، ويقومُ عليك عدوُّك غضاباً مُقْمَحينَ[1] ، ثم جمع عليٌّ يدَه إلى عنقِه يريهم الأقماحَ

(١) مُقْمَحين : الاقماح : رفع الرأس وغض البصر . يقال : أقمحه الغُلُّ : إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه . النهاية ٤/١٠٦ . ب

( طس وقال : لم يروه عن أبي الطفيل إلا جابر ، تفرد به عبد الكريم أبو يعفور ، وجابر الجعفي شيعي غال وثقه شعبة والثوري ، وقال د : ليس بالقوى ، وقال ن : متروك ، وعبد الكريم أبو يعفور قال فيه أبو حاتم : من عين الشيعة ، وذكره حب في الثقات ) .

٣٦٤٨٤ ـ عن علي قال : إني أذودُ عن حوض رسول الله ﷺ بيديَّ هاتين القصيرتين الكفارَ والمنافقين كما يذودُ السقاةُ غريبةَ الإبلِ عن حياضهم ( طس ) .

٣٦٤٨٥ ـ عن زيد بن أرقم قال : نشدَ عليٌّ الناس مَنْ سمعَ رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُمٍّ : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ! قالوا : بلى ، قال : فمن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه ! اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه ، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك ( طس ) .

٣٦٤٨٦ ـ عن عمير بن سعد قال : شهدتُ علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله ﷺ من سمعَ رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد ، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه ، اللهم ! والِ من والاه

وعادِ من عاداه ( طس )[1] .

٣٦٤٨٧ ـ عن إسحاق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد ابن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقولُ : نشدتُ الله رجلاً سمعَ رسول الله ﷺ يقولُ يومَ غدير خُمٍّ ما قال لما قامَ ، فقامَ ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول قال فأخذ بيدِ عليٍ قال : من كنتُ مولاه فعلي مولاهُ ، اللهم ! والِ من والاهُ ، وعادِ من عاداه ، وأحبَّ من أحبهُ ، وأبغِضْ مَن أبغضهُ ، وانصُرْ من نَصره ، واخذُلْ من خذله ( البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات ؛ قال الهيثمي : رجال إسناده ثقات ، قال ابن حجر : ولكنهم شيعة ) .

٣٦٤٨٨ ـ عن علي أن النبي ﷺ قال : خلفتُكَ أن تكون خليفتي ، قلت : أتخلفُ عنك يا رسول الله ؟ قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلةِ هارون من موسى إلا أنهُ لا نبي بعدي (طس)[2].

٣٦٤٨٩ ـ عن سعد قال : خَلفَ رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٩/١٠٨ ) وقال رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن . ص

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٩/١١٠ ) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي إسناد الكبير يحيى بن يعلى الاسلمى وهو ضعيف . ص

طالب في غزوةِ تبوكَ فقال : يا رسول الله ! تَخلُفني في النساءِ والصبيانِ ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلةِ هارون من موسى غير أنه لا نبي بعد ( ش ) .

٣٦٤٩٠ ـ عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ حينَ رجعتُ من خيبر قولاً ما أُحِبُّ أن لي به الدنيا جميعاً ( ع ) .

٣٦٤٩١ ـ عن علي قال : طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال : قُم ما ألومُ الناسَ يُسمونك أبا ترابٍ ، قال فرآني كأني وجدتُ في نفسي من ذلك : قُمْ واللهِ لأُرْضِيَنَّك ! أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتلُ عن سنتي وتبرئ ذمتي ، من ماتَ في عهدي فهو كنزُ اللهِ ، ومن مات في عهدِك فقد قضى نحبهُ ، ومن ماتَ بحبكَ بعد موتِك ختمَ اللهُ له بالأمنِ والإيمانِ ما طلعت شمسٌ أو غربتْ ، ومن ماتَ يُبغِضكَ ماتَ ميتةً جاهليةً وحوسِبَ بما عمِلَ في الإسلام ( ع ، قال : البوصيري : رواته ثقات ) .

٣٦٤٩٢ ـ عن زاذان قال : بينا الناسُ ذاتَ يومٍ عندَ علي إذ وافقوا منهُ نفساً طيبةً فقالوا : حَدِّثْنا عن أصحابِك يا أميرَ المؤمنين! قال : عن أيِّ أصحابي ؟ قالوا : عن أصحابِ النبي ﷺ ، قال : كلُّ أصحاب النبيِّ ﷺ أصحابي ، فأيّهم تريدون ؟ قالوا : النفرَ الذين رأيناك

تُلْفِظُهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم ، قال : أيُّهم ؟ قالوا : عبدُ الله بن مسعود ، قال : عَلِمَ السنةَ وقرأ القرآن وكفى به عِلماً ثم ختم به عنده ، فلم يدروا ما يريدُ بقوله : كفى به علماً ، كفى بعبدِ الله أمْ كفى بالقرآنِ ؟ قالوا : فحذيفة ؟ قال : علمَ ـ أو علمَ اسماءَ المنافقين ـ وسأل عن المعضلات حتى عقل عنها ، فان سألتُموه عنها تجدوه بها عالماً ، قالوا : فأبو ذرٍ ؟ قال : وعى علْماً وكان شحيحاً حريصاً على دينهِ حريصاً على العلمِ وكان يُكْثِرُ السؤال فيُعْطي ويُمْنع ، أما ! إنه قد مُلِيء له في وعائه حتى امتلأ ، قالوا : فسلمانُ ؟ قال : امرؤٌ منا وإلينا أهلَ البيت ، من لكم بمثلِ لقمانَ الحكيم ؟ عَلِمَ العلمَ الأولَ وأدرَكَ العلمُ الآخرُ وقرأ الكتابَ الأولَ وقرأ الكتابَ الآخرَ وكان بحراً لا يُنْزَفُ ، قالوا ، فعمارُ بن ياسر ؟ قال: ذاك امرؤ خَلط اللهُ الإيمانَ بلحمه ودمه وعظمه وشعره وبشَره ، لا يفارقُ الحقَّ ساعةً ، حيث زالَ زالَ معه ، لا ينبغي للنارِ أن تأكلَ منه شيئاً ؛ قالوا : فحدثْنا عنك يا أمير المؤمنين ! قال : مهلاً ! نَهى اللهُ عن التزكيةِ ، فقال قائلٌ : فإن الله عز وجل يقولُ : ﴿ وأما بنعمةِ ربكَ فحدّثْ ﴾ قال : فاني أحدثُكم بنعمةِ ربي ، كنتُ إذا سألتُ أعطيتُ وإذا سكتُّ ابتُدئتُ ، فبينَ الجوانحِ

مني مُلِيءَ علماً جَماً ؛ فقامَ عبدُ الله بنُ الكوا الأعورُ من بني بكر ابن وائل فقال : يا أميرَ المؤمنين ! ما الذاريات ذروًا ؟ قال : الرياحُ ، قال : فما الحاملاتِ وِقراً ؟ قال : السحابُ ، قال : فما الجارياتِ يسراً ؟ قال : السُّفنُ ، قال فما المقسِّماتِ أمراً ؟ قال : الملائكةُ ، ولا تعد لمثلِ هذا ولا تسألني عن مثلِ هذا ، قال : فما السماءِ ذاتِ الحُبُك ؟ قال : ذاتِ الخلقِ الحسنِ ، فما السوادُ الذي في جوفِ القمرِ ؟ قال : أعمى سألَ عن عمياء ، ما العلمَ أردتَ بهذا ! ويحك ! سَلْ تفقهاً ولا تسأل تَعَنُّتاً ـ أو قال : تعنتاً ـ سل عما يعنيك ودعْ ما لا يعنيك ، قال : فواللهِ ! إن هذا ليعنيني ، قال : فان الله تعالى يقولُ : ﴿ وجعلنا الليلَ والنهارَ آيتين فمحونا آية الليل ﴾ السوادَ الذي في جوفِ القمر ، قال : فما المجرةُ ؟ شَرجُ السماء ، ومنها فُتحت ابوابُ السماء بماءٍ مُنْهَمِرٍ زمنَ الغرقِ على قومِ نوح ، قال : فما قوسُ قزحَ ؟ قال : لا تقلْ : قوسَ قزحَ ، فان قزحَ هو الشيطانُ ولكنهُ القوسُ وهي امانٌ من الغرقِ ، قال : فكم بين السماء إلى الأرضِ ؟ قال : قدرُ دعوة عبدٍ دعا اللهُ لا أقولُ غير ذلك ، قال : فكم بينَ المشرقِ والمغربِ ؟ قال : مسيرةُ يومٍ للشمسِ ، من حدَّثَك غير هذا فقد كذبَ ، قال : فمَنِ الذين قال اللهُ تعالى ﴿ وأحلّوا قومَهم دارَ البوارِ ﴾ قال :

دعْهم فقد كُفِيتَهم ، قال : فما ذُو القرنين ؟ قال : رجلٌ بعثهُ اللهُ إلى قومٍ عمالاً كفرةَ أهلِ الكتاب ، كان أوائلُهم على حقٍ فأشركوا بربهم وابتدعوا في دينِهم وأحدَثوا على أنفسِهم فهم الذين يجتهدون في الباطل ويحسبون أنهم على حق ويجتهدون في الضلالة ويحسبونَ أنهم على هدى فضلَّ سعيُهم في الحياةِ الدنيا وهم يَحسبون انهم يُحسِنون صُنعاً ورفع صوتَه وقال : وما أهلُ النهروان منهم ببعيدٍ ؛ فقال ابنُ الكوا : لا أسألُ سِواك ولا أتبعُ غيرَك ، قال : إن كان الأمرُ إليك فافعلْ ( ابن منيع ، ض ) .

٣٦٤٩٣ ـ عن سعد قال : لا أسُبُّ علياً ما ذكرتُ يوم خيبرَ حين قال رسول الله ﷺ : لأعطِينَّ هذه الراية غداً رجلاً يُحبُّ الله ورسوله ، ويُحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، فتطاولوا لرسول الله ﷺ ، فقال : أين عليٌ ؟ فقالوا : هو رمِدٌ ، قال : ادعوه فدعَوه فبصق في عينيه ثم أعطاهُ الراية ففتح الله عليه ( ابن جرير ) .

٣٦٤٩٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن سعد قال : لو وُضِعَ المنشارُ على مَفرَقي على أن أسُبَّ علياً ما سببتهُ أبداً بعد ما سمعتُ من رسول الله ﷺ ما سمعتُ ( ش وبقي بن مخلد ) .

٣٦٤٩٥ ـ عن سعد قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي :

ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منها أحبَّ إليَّ من الدنيا وما فيها ، سمعتُه يقول : أنتَ مني بمنزلةِ هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي ، وسمعتُه يقول : لأعطينَّ الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرَّارٍ ، وسمعته يقول : من كنتُ مولاهُ فعليٌ مولاه ( ابن جرير ) .

٣٦٤٩٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عامر بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منهن أحب إليَّ من حُمرِ النعَمِ ، نزل على رسول الله ﷺ الوحيُ فأدخل علياً وفاطمةَ وابنيها تحت ثوبهِ ثم قال : اللهم ! هؤلاءِ أهلي وأهلُ بيتي ، وقال له حين خلَّفهُ في غزاةٍ غزاها فقال علي : يا رسول الله ! خلَّفتني مع النساءِ والصبيانِ ! فقال له رسول الله ﷺ : ألا ترضى أنْ تكون مني بمنزلةِ هارون من موسى إلا أنه لا نبوةَ بعدي ، وقوله يوم خيبرَ : لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتحُ الله على يديه ، فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم فقال : أين عليٌ ؟ فقالوا : هو رمِدٌ ، قال : ادعوه ، فدعوه ، فبصقَ في عينيه ففتح الله على يديه ( ابن النجار ) .

٣٦٤٩٧ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله

ﷺ مكةَ انصرف إلى الطائفِ فحاصرها تسعَ عشرة أو ثمانَ عشرةَ فلم يفتحها ثم ارتحل روحةً أو غدوةً فنزل ثم هجر ثم قال : أيها الناس ! إني فرَطٌ لكم وأوصيكم بعترتي خيراً وإن موعِدكم الحوضُ، والذي نفسي بيدِه! لَتقيمُنَّ الصلاةَ ولتؤتنَّ الزكاةَ أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مني ـ أو : لنفسي ـ فليضربنَّ أعناقَ مقاتِلتِم وليُسبِيَنَّ ذراريهم ، فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيدِ علي فقال : هذا ( ش ) .

٣٦٤٩٧ ـ عن سليمان بن عبد الله عن معاذ العدوية قالت : سمعتُ علياً وهو يخطب على منبرِ البصرةِ يقول : أنا للصِّديقُ الأكبر ! آمنتُ قبلَ أن يؤمنَ أبو بكر ، وأسلمتُ قبل أن يُسلِمَ ( محمد بن أيوب الرازي في جزئه ، عق وقال : قال خ : لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه عن معاذة ) .

٣٦٤٩٩ ـ عن عبد الله بن نجَّى قال : سمعتُ علياً يقول: ما ضَلَلتُ ولا ضُلَّ بي وما نسيتُ ما عُهِدَ إليَّ ، وإني لعلى بينةٍ من ربي بينها لنبيهِ صلى الله عليه وسلم وبيَّنها لي ، وإني لعلى الطريق ( عق ، كر ) .

٣٦٥٠٠ ـ عن ابن عباس قال : إن علياً خطب الناس فقال : يا أيها الناس ! ما هذه المقالةُ السيئة التي تبلغني عنكم ؟ واللهِ ! لتقتُلن

طلحةَ والزبيرَ ولتفتحُنَّ البصرةَ ولتأتينكم مادةٌ من الكوفةِ ستةُ آلافٍ وخمسمائةٍ وستين أو خمسةُ آلافٍ وستمائة وخمسين ، قال ابن عباس : فقلتُ : الحرب خُدعة ، قال : فخرجتُ فأقبلتُ أسألُ الناس : كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلتُ : هذا مما أسرَّهُ إليه رسول الله ﷺ ، إنه علمَهُ ألف ألفِ كلمةٍ كلُّ كلمةٍ تفتحُ ألفَ كلمة ( الأسماعيلي في معجمه وفيه الأجلح صدوق شيعي جلد ) .

٣٦٥٠١ ـ عن علي قال : نزلت الآية على رسول الله ﷺ في نعتِه « إنما وليُّكم الله ورسوله ٠» إلى آخر الآية خرج النبي ﷺ فدخل المسجد وجاء الناس يُصلون بينَ راكعٍ وساجدٍ وقائمٍ يصلي ، فاذا سائل ، فقال : يا سائلُ ! هل أعطاك أحدٌ شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكعُ ـ لعلي بن أبي طالب ـ أعطاني خاتمَهُ ( الشيخ وابن مردويه وسنده ضعيف ) .

٣٦٥٠٢ ـ عن أبي المعتمر مسلم بن أوس وجارية بن قدامة السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب يخطبَ وهو يقول : سلوني قبل أن تفقدوني ! فاني لا أُسألُ عن شيءٍ دون العرشِ إلا أخبرتُ عنه ( ابن النجار ) .

٣٦٥٠٣ ـ عن أبي صادق قال : قال علي : حَسبي حَسَبُ

رسول الله ﷺ وديني دينُه ، فمَن تناولهُ مني شيئاً فانما تناول من رسول الله ﷺ ( خط في المتفق ، كر ) .

٣٦٥٠٤ ـ ﴿ مسند أنس ﴾ خرجتُ أنا وعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطِ المدينة فمررنا بحديقةٍ فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتُك في الجنة أحسن منها يا علي ! حتى مرَّ بسبعِ حدائق كل ذلك يقول علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فيقول : حديقتُك في الجنة أحسنُ من هذه ( ش وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب وهما ضعيفان ) .

٣٦٥٠٥ ـ عن أنسٍ أن أمَّ سليم أتت رسولَ الله ﷺ بحجلاتٍ قد شوَتْهن بأضباعِهن وخَمَّرتْهُنَّ ، فقال النبيُّ ﷺ : اللهم ائتني بأحبِّ خلقِك إليك يأكلُ معي هذا الطائرَ ! قال أنسٌ : فجاء علي بن أبي طالب فقال : استأذِن لي على رسول الله ﷺ ،فقلت: هو على حاجةٍ ـ وأحببتُ أن يجيء رجلٌ من الأنصارِ ، فرجع ثم عادَ فسمِعَ رسولُ الله ﷺ صوتَه فقال : ادخل يا عليُّ ! اللهم ! والِ ، اللهم ! وال ، اللهم ! وال ( كر ) .

٣٦٥٠٦ ـ عن ابن عباس قال : إذا حدثنا ثقةٌ عن علي بِفُتيا

لا نعدوها (ابن سعد).

٣٦٥٠٧ ـ ﴿ مسند أنس ﴾ عن عمرو بن دينار عن أنسٍ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في بستانٍ فأُهديَ لنا طائرٌ مشويٌ فقال: اللهم أْتني بأحبِّ الخلق إليك! فجاءَ عليُّ بن أبي طالب، فقلتُ: رسولُ الله ﷺ مشغولٌ، فرجع ثم جاء بعد ساعةٍ ودق الباب ورددتُه مثلَ ذلك، ثم قال رسولُ الله ﷺ: يا أنسُ! افتحْ له فطال ما رددتَهُ، فقلتُ: يا رسول الله! كنتُ أطمعُ أن يكون رجلاً من الأنصار؛ فدخل عليُّ بن أبي طالب فأكلَ معه من الطير، فقال رسول الله ﷺ: المرءُ يحبُّ قومه (كر وابن النجار).

٣٦٥٠٨ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله القشيري قال: حدثني أنس بن مالك قال: كنتُ أحجبُ النبي ﷺ فسمعته يقول: اللهم! أطعِمنا مِنْ طعام الجنة، فأُتيَ بلحمِ طيرٍ مشويٍّ فوُضعَ بين يديه فقال: اللهم ائتِنا بمن تحبهُ ويُحبك ويحبُّ نبيُّك! قال أنسٌ: فخرجتُ فاذا عليٌّ بالباب! فاستأذنني فلم آذن له، ثم عدتُ فسمعتُ من النبي ﷺ مثلَ ذلك. فخرجتُ فاذا عليٌّ بالباب! فاستأذنني فلم آذَنْ له، ثم عُدْتُ فسمعتُ من النبي ﷺ مثل ذلك أحسِبُ أنهُ قال: ثلاثاً، فدخل بغير إذني فقال النبيُّ ﷺ: ما الذي أبطأ بك يا علي؟ قال:

يا رسول الله ! جئتُ لأدخلَ فحجبني أنسٌ ، قال : يا أنسُ ! لِمَ حجبتَه ؟ قال : يا رسول الله ! لما سمعتُ الدعوةَ أحببتُ أن يَجيءَ رجلٌ من قومي فتكون له ، فقال النبي ﷺ : لا يَضُرُّ الرجل محبةُ قومِه مالم يُبْغِضْ سِواهم ( كر ) .

٣٦٥٠٩ ـ عن علي قال : أُحاجُّ الناسَ يوم القيامة بتسعٍ : بإقامِ الصلاة ، وإيتاءِ الزكاة ، والأمرِ بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والعدلِ في الرعية ، والقسمِ بالسوية ، والجهادِ في سبيل الله ، وإقامةِ الحدودِ وأشباهِها ( ع في الزهد ) .

٣٦٥١٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن ابي عمرو بن العلاء عن أبيه قال : خطبَ عليٌّ فقال : يا أيها الناس ! والله الذي لا إله هُو ما رزأتُ[1] من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلا هذه ـ وأخرجَ قارورةً من كُمِّ قميصه فيها طيبٌ فقال : أهداها إليَّ دِهْقانٌ[2] ( عب وأبو عبيد في الأموال ومسدد والحاكم في الكنى وابن الأباري في المصاحف ،حل).

٣٦٥١١ ـ عن علي أن النبيَّ ﷺ أخذ بيدِه يوم غديرِ خُمٍ

---

(١) رزأت : في حديث سراقة بن جُعْشم « فلم يرزآني شيئاً » أي لم يأخذا مني شيئاً . يقال : رزأته أرزأه . وأصله النقص النهاية٢/٢١٨ .ب

(٢) دِهقان : الدِّهقان ـ بكسر الدال وضمها ـ : رئيس القريه ومُقَدّم التُنّاء وأصحاب الزراعة ، وهو معرب ، ونونه أصلية . النهاية٢/١٤٥.ب

فقال : اللهم ! من كُنتُ مولاه فعلي مولاهُ ، قال : فزادَ الناسُ بعدَه : اللهم ! والِ مَن والاه وعادِ مَنْ عاداه ( ابن راهويه وابن جرير ) .

٣٦٥١٢ - ﴿ أيضا ﴾ عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ! ربما شهدتَ وغِبْنا وربما شهِدنا وغبتَ ، ثلاثٌ أسألُك عنهن هل عندك منهن علمٌ ؟ قال عليٌ : وما هنَّ ؟ قال الرجلُ يحبُّ الرجلَ ولم ير منهُ خيراً والرجلُ يبغِضُ الرجلَ ولم يَرَ منه شراً ، قال علي ، نعم ، قال رسول الله ﷺ : إن الأرواحَ في الهواءِ جنودٌ مجندةٌ تلتقي فتَشامُّ فما تعارفَ منها ائتلفَ وما تناكرَ منها اختلفَ ، قال : واحدةٌ ؛ والرجلُ يتحدثُ بالحديثِ نسيه أو ذكرهُ ؟ قال عليٌ : سمعتُ رسولَ ﷺ يقولُ : ما مِنَ القلوبِ قلبٌ إلا وله سحابةٌ كسحابةِ القمر ، بينا القمرُ يُضيءُ إذ علتهُ سحابةٌ فأظلمَ إذ تجلَّتْ ، قال عمرُ : اثنتان ؛ والرجلُ يرى الرؤيا فمنها ما يَصْدُق ومنها ما يكذِبُ ؟ قال : نعم سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : ما مِن عبدٍ ولا أمةٍ ينامُ فيستثقِلُ نوماً إلا يُعْرَجُ بروحه في العرش ، فالتي لا تستيقظُ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدقُ ، والتي تستيقظ دون العرش فهي الرؤيا التي تكذبُ

فقال عمرُ : ثلاثٌ كنتُ في طلبهن فالحمدُ لله الذي أصبتُهن قبلَ الموتِ ( طس وقال : تفرد به عبد الرحمن بن مغرا ، حل والديلمي ) .

٣٦٥١٣ ـ عن علي قال : وجعتُ وجعاً فأتيتُ النبي ﷺ فأقامني في مكانِه وقامَ يُصلي وألقى عليَّ طرف ثوبه ثم قال : برئتَ يا ابن أبي طالب فلا بأسَ عليكَ ! ما سألتُ الله لي شيئاً إلا سألتُ لكَ مثله ولا سألتُ الله شيئاً إلا أعطانيه غير أنهُ قيل لي : لا نبيَّ بعدَك ؛ فقمتُ فكأني ما اشتكيتُ ( ابن أبي عاصم وابن جرير وصححه ، طس وابن شاهين في السنة ) .

٣٦٥١٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن زاذان أبي عمر قال : سمعتُ علياً في الرحبةِ وهو ينشدُ الناسَ : من شهدَ رسول الله ﷺ يومَ غدير خُمٍّ وهو يقولُ ما قال ، فقامَ ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يوم غدير خُمٍّ يقولُ : من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ ( حم وابن أبي عاصم في السنة ) .

٣٦٥١٥ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدتُ علياً في الرحبةِ ينشدُ الناسَ : أنشدُ الله من سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ غديرِ خُمٍّ : من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ـ لما قام فشهدَ اثنا عشر بدرياً قالوا : نشهدُ أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقولُ

يوم غدير خُمٍّ : ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتُهم ؟ فقلنا : بلى ، قال : فمَنْ كنتُ مولاهُ فعلي مولاه ، اللهم ! والِ مَن والاهُ وعادِ مَنْ من عاداه ( عم ، ع وابن جرير ، خط ، ص ).

٣٦٥١٦ ـ عن علي قال : انطلقتُ أنا والنبيُّ ﷺ حتى أتينا الكعبةَ فقال لي رسول الله ﷺ : اجلِسْ ـ وصَعِدَ على منكبي ، فذهبتُ لأنهضَ به فرأى مني ضعفاً فنزل وجلسَ لي نبيُّ الله ﷺ وقال : اصعَدْ على منكبي ، فصعدتُ على منكبيه ، فنهضَ بي فانه يخيلُ إليَّ أني لو شئتُ لنلتُ أفُقَ السماء حتى صَعِدتُ على البيتِ وعليه تمثالُ صفرٍ أو نحاسٍ فجعلتُ أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه ، ورسول الله ﷺ يقولُ : هَيه هَيه ! وأنا أعالجهُ حتى استمكنتُ منه ، قال لي رسول الله ﷺ : اقذِفْ به ، فقذفتُ به فتكسّر تكسر القواريرُ ، ثم نزلتُ فانطلقتُ أنا ورسول الله ﷺ نستبقُ حتى توارينا بالبيوتِ خشيةَ أن يلقانا أحدٌ من الناسِ فلم يُرَفعْ عليها بعدُ ( ش ، ع ، حم وابن جرير ، ك وصححه خط ).

٣٦٥١٧ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي أنّ رسول الله ﷺ أراد أن يَغْزُوَ غزاةً له فدعا جعفراً فأمره أن يتخلَّفَ على المدينةِ

فقال : لا أتخلفُ بعدَك يا رسولَ الله أبداً ، فدعاني رسولُ الله ﷺ فعزمَ عليَّ لما تخلفتُ قبل أن أتكلمَ فبكيتُ ، فقال رسولُ الله ﷺ: ما يبكيك يا علي ؟ قلتُ : يا رسول الله ! يبكيني خصالٌ غير واحدة! تقولُ قريش غداً : ما أسرع ما تخلفَ عن ابن عمه وخذَله ،ويبكيني خصلةٌ أخرى كنتُ أريدُ أن أتعرضَ للجهادِ في سبيل الله لأنَّ الله يقولُ: ﴿ ولا يطؤنَ موطئاً يغيظُ الكفارَ ﴾ إلى آخر الآية ، فكنتُ أريدُ أن أتعرَّضَ للأجر ،ويبكيني خصلةٌ أخرى كنتُ أريدُ أن أتعرض لفضلِ الله ، فقال رسولُ الله ﷺ : أما قولُك : تقولُ قريشٌ : ما أسرعَ ما تخلفَ عن ابنِ عمه وخذلَه ، فان لك بي أسوةً قالوا ؛ ساحرٌ وكاهنٌ وكذابٌ ، وأما قولُك : أتعرَّض للأجرِ من الله ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلهِ هارون من موسى إلا أنهُ لا نبي بعدي ، وأما قولُك : أتعرضُ لِفَضْلِ الله ، فهذان بهاران من فلفلٍ جاءنا من اليمنِ فبعْهُ واستمتعْ به أنت وفاطمةُ حتى يُؤتيَكم الله من فضلهِ ، فان المدينة لا تصلحُ إلا بي أو بك ( البزار وقال : لا يحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف ، وأبو بكر الماقولي في فوائده ، كـ وقال : صحيح الإسناد ، وابن مردويه ، وقال ابن حجر في الأطراف : بل هو شبه الموضوع ، وعبد الله بن بكير وشيخه

ضعيفان ، وقال في تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير متروك ، قال : والبهار ثلاثمائة رطل بالبغدادي )[1] .

٣٦٥١٨ ـ عن علي قال : لما كان يوم الحديبة خرج إلينا ناسٌ من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا: يا رسول الله ! خرج إليك ناسٌ من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقهٌ في الدين وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فاردد هم إلينا، فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش ! لَتَنتَهُنَّ أو ليبعثنَّ الله عليكم من يضربُ رقابَكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبهُ على الإيمان قالوا : مَن هو يا رسول الله؟ وقال له ابو بكر : من هو يا رسول الله؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصفُ النعلِ ـ وكان أعطى علياً نعلَه يخصفها ـ ثم قال علي : إن رسول الله ﷺ قال : من كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعدَه من النار (ت وقال: حسن صحيح غريب[2] ، وابن جرير وصححه ، ض ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٠ وقال : رواه البزار وفيه حكيم ابن جبير وهو متروك . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم ٣٧١٦ وقال صحيح غريب . ص

٣٦٥١٩ ـ عن علي قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاهُ أناسٌ من قريش فقالوا : يا محمدُ ! إنا حلفاؤك وقومُك وإنه لحِقَ بك أرقائُنا وليس لهم رغبةٌ في الإسلام وانهم فروا من العمل فاردُدْهم علينا ، فشاورَ أبا بكر في أمرِهم فقال : صدَقوا يا رسول الله ! وقال لعمر : ما ترى ؟ فقال مثل قولِ أبي بكر ، فقال رسول الله ﷺ : يا معشر قريش ! ليبعثنَّ الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبهُ للايمان أن يضربَ رقابَكم على الدين ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ولكن خاصِفُ النعلِ في المسجد ـ وقد كان ألقى نعلَه إلى علي يخصِفها ـ ثم قال : أما ! إني سمعته يقول : لا تكذبوا عليَّ فانه من كذب عليَّ يلجُ النارَ ( ش وابن جرير ، ك ، ويحيى بن سعيد في إيضاح الإشكال ) .

٣٦٥٢٠ ـ عن علي قال : إنه قيل له : كيف ورِثتَ ابنَ عمك دونَ عمِّكَ ؟ فقال : جمع رسول الله ﷺ بني عبد المطلب وهم رهطٌ كلهم يأكلُ الجذَعةَ ويشربُ الفَرْقَ (١) فصنع لهم مُدّاً من طعامٍ فأكلوا حتى شبِعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يُمَسَّ أو لم يُشرَبْ

---

(١) الفَرْق : مكيال معروف بالمدينة ، وهو ستة عشر رطلاً . اهـ . ص ٣٩٣ المختار . ب

فقال : يا بني عبد المطلب ! إني بعثتُ إليكم خاصةً وإلى الناس عامةً وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقمْ إليه أحدٌ فقمتُ إليه وكنتُ من أصغرِ القومِ فقال : اجلِس ، ثم قال ثلاث مراتٍ كل ذلك أقومُ إليه فيقول لي : اجلِسْ ،حتى كان في الثالثة ضربَ بيدِه على يدي ، قال : فلذلك ورثتُ ابن عمي دونَ عمي ( حم وابن جرير ، ض ) .

٣٦٥٢١ ـ ﴿ أيضاً ﴾ أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : إن موسى سأل ربهُ أن يُطهِّرَ مسجدَه بهارون وإني سألت ربي أن يُطهِّرَ مسجدي بكَ وبذريتكَ ، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سُدَّ بابك ، فاسترجَع ثم قال : سمعاً وطاعةً ، فسد بابهُ : ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : ما أنا سددتُ أبوابكم وفتحتُ بابَ علي ولكن الله فتح باب علي وسدَّ أبوابكم ( البزار وفيه أبو ميمونة مجهول ) .

٣٦٥٢٢ ـ عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : انطلِقْ فمُرْهم فليسُدُّوا أبوابهم ، فانطلقتُ فقلتُ لهم ، ففعلوا إلا حمزةَ ، فقلتُ : يا رسول الله ! قد فعلوا إلا حمزةَ ، فقال رسول الله ﷺ : قل لحمزة فليُحوِّل بابه ، فقلت : إن رسول الله ﷺ يأمرُك أن تحوِّل بابك ،

فحوّلَه ، فرجعتُ إليه وهو قائمٌ يصلي فقال : ارجع إلى بيتِك (البزار وفيه حبة العرنى ضعيف جداً ) .

٣٦٥٢٣ ـ ﴿ أيضاً ﴾ بينا رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحنُ نمشي في بعضِ سككِ المدينة فمررْنا بحديقةٍ فقلتُ : يارسول الله ! ما أحسنَها من حديقةٍ ! قال : لك في الجنة أحسنُ منها ، ثم مررتُ بأخرى فقلتُ : يا رسول الله ! ما أحسنها من حديقةٍ ! قال : لك في الجنةِ أحسنُ منها حتى مررنا بالسبعِ حدائقَ كل ذلك أقول : ما أحسنها ، ويقول : لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلى له الطريقُ اعتنقني ثم أَجْهشَ[1] باكياً : قلتُ : يا رسول الله ! ما يبكيكَ ؟ قال : ضغائنُ في صدورِ أقوامٍ لا يُبدونَها لكَ إلا من بعدي ، قلتُ : يا رسول الله ! في سلامةٍ من ديني ؟ قال : في سلامةٍ من دينِك ( البزار ، ع ، ك وأبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة ، خط وابن الجوزي في الواهيات ، وابن النجار في تاريخه ) .

٣٦٥٢٤ ـ عن علي قال قلتُ : يا رسول الله ! أوصني ، قال : قل « ربيَ الله » ثم استقِمْ ، قلتُ : ربيَ الله وما توفيقي إلا بالله ، عليه

---

(١) أجهش : الجهش : أن يفزع الانسان إلى الانسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه . يقال : جهشت وأجهشت . اهـ ١/٣٢٢ النهاية . ب

توكلتُ وإليه أنيبُ ، قال : لِيَهْنِكَ العِلمُ أبا الحسن ، لقد شربتَ العلمَ شُرباً ونَهلتَهُ نَهلاً (حل وفيه الكديمي).

٣٦٥٢٥ ـ عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الله أمرني أن أدنيَكَ وأعلمكَ لتعيَ ، وأنزلتْ هذه الآية « وتعيَها أُذُنٌ واعيةٌ » فأنت أذن واعية لعلمي (حل).

٣٦٥٢٦ ـ عن علي في قوله « وتَعيَها أُذُنٌ واعيةٌ » قال : قال لي رسول الله ﷺ : سألتُ الله أن يجعلَها أذنَك يا عليُّ ! فما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فنسيتُه (ض وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة).

٣٦٥٢٧ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن الشعبي قال : قال لي رسول الله ﷺ : مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين ! قيل لعلي : فما كان شكرُك ؟ قال : حمدتُ الله على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني (حل).

٣٦٥٢٨ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن الشعبي قال : قال عليٌّ : لما رجعتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنتهُ ـ يعني أباه ـ قال لي قولاً ما أحِبّ أن لي به الدنيا (ط ، ع ، حل).

٣٦٥٢٩ ـ عن علي قال : إن ابني فاطمة قد استوى في

حُبِّبَها البرُّ والفاجرُ وإني عهدَ إليَّ أن لا يُحبَّك إلا مؤمنٌ ولا يبغضك إلا منافقٌ (حل).

### فراسته رضي الله عنه

٣٦٥٣٠ - عن علي قال: يا أهلَ الكوفةِ! سيُقتَل منكم سبعةُ نفرٍ خيارُكم، مثلُهم كمثلِ أصحاب الأخدود، منهم حجر بن الأدبر وأصحابهُ، قتلَهم معاوية بالعذراء من دمشقَ، كلهم من أهل الكوفة (كر).

### سيرته وفقره وتواضعه رضي الله عنه وكرمه وجوده

٣٦٥٣١ - ﴿مسند علي﴾ عن علي بن الأرقم عن أبيه قال: رأيتُ عليَّ بن أبي طالب يعرض سيفاً له في رحبةِ الكوفةِ ويقول: من يشتري مني سيفي هذا؟ والله لقد جلوتُ به غيرَ مرة من وجهِ رسول الله ﷺ، ولو أن عندي ثمنَ إزارٍ ما بعتُه (يعقوب بن سفيان، طس، حل، كر).

٣٦٥٣٢ - عن علي قال: جعتُ مرةً بالمدينة فاذا أنا بامرأةٍ قد جمعَتْ مَدَراً فظننتُها تريد بله[1] فأتيتها فقاطعتُها كلَّ ذنوبٍ على تمرة،

---

(١) الحديث في مسند الامام أحمد بن حنبل. ١/١٣٥ ص.

فمددْتُ ستةَ عشر ذنوباً حتى تَجلَّتْ[1] يداي: ثم أتيتُ الماءَ فأصبتُ منه ثم أتيتُها فقلتُ بكفي هكذا بين يديها - وبسطَ إسماعيلُ بيديه وجمعَهما فعَدَّتْ لي ستة عشر تمرةً، فأتيتُ النبي ﷺ فأخبرتهُ بذلك، فأكل معي منها (حم والدورقي وابن منيع وحل وزاد: وقال لي خيرا ودعا لي وصحح).

٣٦٥٣٣ - عن علي قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربطُ الحجرَ على بطني من الجوع وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعين ألفاً (حم، حل والدورقي ض).

٣٦٥٣٤ - عن علي قال: أهدَيتْ لي ابنةُ رسول الله ﷺ فما كان فراشُنا ليلةَ أُهديَتْ إلا مسكَ كبشٍ (ابن المبارك في الزهد وهناد، ه، ع والدينوري في المجالسة).

٣٦٥٣٥ - عن علي قال: كنتُ ادلو الدلوَ بتمرةٍ وأشترطُ أنها جلدةً (ض).

٣٦٥٣٦ - عن علي قال: نكَحْتُ ابنةَ رسول الله ﷺ وليس لنا فراشٌ إلا فروة كبشٍ فاذا كان الليلُ بتنا عليها وإذا أصبَحْنا

(١) تَجلَّتْ: يقال: تَجلَّتْ يدُه تجلُّ تَجْلاً، ومجلتْ تمجَل مَجَلاً: إذا ثخن جلدُها وتعجّر، وظهر فيها ما يشبه البثر، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. ٤/٣٠٠ النهاية. ب

فقَلَبْنا وعلَفْنا عليها الناضِـحَ ( العسكري ) .

٣٦٥٣٧ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن صالح بياع الأكسية عن جدتِه قالت : رأيتُ علياً اشترى تمراً بدرهمٍ فحملَه في ملحفتِه فقيلَ : يا أميرَ المؤمنين ! ألا نحملهُ عنكَ ؟ فقال : أبو العيالِ أحقُّ بحملِه ( كر ) .

٣٦٥٣٨ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن زاذان عن علي أنه كان يمشي في الأسواق وحدَه وهو والٍ يُرشدُ الضالَّ وينشد الضالة ويعينُ الضعيفَ ويمرُّ بالبياعِ والبقالِ فيفتحُ عليه القرآن ويقرأُ « تلك الدارُ الآخرةُ نجعلُها للذين لا يُريدون عُلواً في الأرضِ ولا فساداً » ويقول : نزلت هذه الآية في أهلِ العدلِ والتواضعِ من الولاةِ وأهل القدرةِ من سائر الناس ( كر ) .

٣٦٥٣٩ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي البختري أن رجلاً أتى علياً فأثنى عليه وكان قد بلغَه عنه قبل ذلك شيء فقال له علي : ليس كما تقول وأنا فوقَ ما في نفسِك ( ابن أبي الدنيا في الصمت ، كر ) .

٣٦٥٤٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : رأيتُ على عليِّ بن أبي طالب قميصاً رازناً إذا مدَّ رُدنه بلغ أطراف الأصابعِ ، وإذا تركَه رجع إلى قريبِ نصف الذراع ( هناد ، كر ) .

٣٦٥٤١ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عمرو بن حريث قال : أتيتُ علياً

في القصرِ وقد اختلف الناسُ عليه وهو يزودُهم بدرتِه فقال : يا عمرو ابن حريث ! كنتُ أرى أنَّ الواليَ يظلِمُ الرعية فاذا الرعيةُ تظلِمُ الواليَ ( في كتاب المداراة ) .

٣٦٥٤٢ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عمرو بن قيس قال : رُؤِيَ على عليٍّ إزارٌ مرقوعٌ فقيلَ له ، فقال : يقتدي به المؤمنُ ويخشعُ به القلبُ ( هناد ، حل ) .

٣٦٥٤٣ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عطاء أبي محمد قال : رأيتُ على علي قميصاً من هذه الكرابيسِ غيرَ غسيلٍ ( ش وهناد ) .

٣٦٥٤٤ ـ عن عنترة قال : أتيتُ علياً يوماً فجاءَ قُنْبرٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين ! إنك رجلٌ لا تُليقُ [١] شيئاً وإن لأهلِ بيتِك في هذا المال نصيباً وقد خبأتُ لك خبيئةً ؛ قال : وما هي ؟ قال : انطلق فانظر ما هي ؟ قال فأدخلهُ بيتاً فيه باسِنةٌ [٢] مملوءةٌ آنيةَ ذهبٍ وفضةٍ

---

(١) تُليق : يقال : فلان ما يُليق درهماً من جوده ، أي : ما يمسكه ولا يتلصّق به . الصحاح للجوهري ٤/١٥٥٢ . ب

(٢) باسنة : في حديث ابن عباس ، نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة ، قيل : إنها آلات الصناع . وقيل : هي سكة الحرث ، وليس بعربي محض . النهاية ١/١٢٩ . ب

مموهةً بالذهب فلما رآها عليٌ قال : ثكلتكَ أمُّك ! لقد أردتَ أن تُدخلَ بيتي ناراً عظيمةً ؛ ثم جعل يزنُها ويُعْطي كُلَّ عريف بحصته ثم قال : هذا جَنَاي [1] وخيارُه فيه وكلُّ جانٍ يدُه إلى فيه ، ولا تَغُرّيني وغُرّي غيري (أبو عبيد).

٣٦٥٤٥ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً أتى بالمال فأقعدَ بين يديه الوزّانَ والنُقّادَ فكوَّمَ كومةً من ذهبٍ وكومةً من فضةٍ فقال : يا حمراء ويا بيضاء ! احمرّي وابيضي وغُرّي غيري ، هذا جَنَاي وخيارُه فيه ، وكلُّ جانٍ يدُه إلى فيهِ (أبو عبيد ، حل ، كر).

٣٦٥٤٦ ـ عن مجمع أن علياً كان يُكَنّسُ بيتَ المال ثم يُصلي فيه رجاءَ أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يَحْبِسْ فيه المال عن المسلمين

---

(١) جَنَايَ : وفي حديث علي رضي الله عنه : هذا جَنَايَ وخياره فيه إذ كل جانٍ يدُه إلى فيه . هذا مثلٌ أول من قاله عمرو بن أخت جَنَذِبة الأبرش ، كان يَجْني الكمأة مع أصحاب له ، فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها ، وإذا وجدها عمرٌو جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلاً . وأراد علي رضي الله عنه بقولها أنه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين ، بل وضعه مواضعه . يقال : جنى واجتنى . والجنا : اسم ما يجتنى من الثمر . النهاية ١/٣١٠ . ب

( حم في الزهد ومسدد ، حل ) .

٣٦٥٤٧ - ﴿ مسند علي ﴾ عن أبي مطر قال : خرجتُ من المسجدِ فاذا رجلٌ ينادي خلفي : ارفع إزارَك ، فانه أتقى لربك وأنقى لثوبك ، وخُذْ من رأسِك إن كنتَ مسلماً ، فاذا هو عليٌ ومعهُ الدِرَّةُ فانتهى إلى سوق الإبلِ فقال : بيعوا ولا تحلِفوا فان اليمينَ تُنفِقُ السلعةَ وتمحقُ البركةَ ؛ ثم أتى صاحبَ التمرِ فاذا خادمٌ تبكي فقال : ما شأنُكِ ؟ قالت : باعني هذا تمراً بدرهمٍ فأبى مولاي أن يَقْبلَه ، فقال : خُذْه وأعطِها درهمَها فانه ليس لها أمرٌ ،فكأنهُ أبى ، فقلتُ : ألا تدري من هذا ؟ قال : لا ، قلتُ : عليٌ أميرُ المؤمنين ؛ فصبَّ تمرَهُ وأعطاها درهمَها وقال : أحِبُّ أن ترضى عني يا أمير المؤمنين ! قال : ما أرضاني عنك إذا وفيتَهم ، ثم مرَّ مجتازاً بأصحابِ التمرِ فقال : أطعِموا المسكين يربو كسبكم ، ثم مرَّ مجتازاً حتى انتهى إلى أصحابِ السمكِ فقال : لا يباعُ في سوقِنا طافي ، ثم أتى دار بزاز وهي سوقُ الكرابيسِ فقال : يا شيخُ ! أحسن بيعي في قميصٍ بثلاثةِ دراهم ، فلما عرفه لم يشترِ منهُ شيئاً ، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشترِ منه شيئاً ، ثم أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثةِ دراهم ولبسهُ ما بينَ الرسغينِ إلى الكعبين فجاء صاحبُ الثوب فقيل

له : إن ابنَك باعَ من أميرِ المؤمنين قميصاً بثلاثةِ دراهم ، قال : فهلاّ أخذتَ منهُ درهمين ؟ فأخذَ الدرهم ثم جاء به إلى علي فقال : أمْسكْ هذا الدرهم ، قال : ما شأنُه ؟ قال : كان قميصُنا ثمنَ درهمين باعَك ابني بثلاثةِ دراهم ، قال : باعَني برضاي وأخذتُ رضاهُ ( ابن راهويه ، حم في الزهد وعبد بن حميد ، ع ، ق ، كر وضعف ) .

## زهده رضي الله عنه وكرم وجهه

٣٦٥٤٨ ـ عن رجل قال : رأيتُ على عليٍّ إزاراً غليظاً قال : اشتريتُه بخمسةِ دراهم فمن أربحني فيه درهماً بعتُه إياه ( ق ) .

٣٦٥٤٩ ـ ﴿ مسند علي كرم الله وجهه ﴾ عن عبد الله بن شريك عن جده أن عليَّ بن أبي طالبٍ أُتِيَ بفالوذجٍ فوُضع قُدامه فقال : إنك طيبُ الريحِ حسنُ اللونِ طيبُ الطعمِ ولكن أكرهُ أن أُعوِّد نفسي مالم تَعْتَدْ ( عم في الزهد ، حل ) .

٣٦٥٥٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عدي بن ثابت أن علياً أُتِيَ بفالوذجٍ فلم يأكُلْ ( هناد ، حل ) .

٣٦٥٥١ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن زياد بن مليح أن علياً أُتِيَ بشيءٍ من خبيص فوضعَه بين أيديهم فجعَلوا يأكلون فقال عليٌ : إن

الإسلام ليس ببكرٍ صالٍ ولكن قريش رأتْ هذا فتناحرتْ عليه (عم في الزهد، حل).

٣٦٥٥٢ - عن زيد بن وهب قال: خرج علينا عليٌ وعليه رداءٌ وإزارٌ قد رقعهُ بخرقةٍ فقيل له، فقال: إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعدَ لي من الزَّهوِ[1] وخيراً لي في صلاتي وسنةً للمؤمنين (ابن المبارك).

## مراسلاته رضي الله عنه

٣٦٥٥٣ - عن مهاجر بن عامري قال: كتب عليٌ بن أبي طالب عهداً لبعض أصحابه على بلدٍ فيه: أما بعد فلا تُطولنَّ حجابَك على رعيتك فانَّ احتجابَ الولاةِ عن الرعية شعبةٌ من الضيق وقلةُ علمٍ من الأمورِ، والاحتجاب يقطعُ عنهم علمَ ما احتجبوا دونه فيصغُرُ عندهم الكبير ويعظمُ الصغيرُ ويقبح الحسنُ ويحسنُ القبيح ويشابُ الحقُ بالباطل، إنما الوالي بشرٌ لا يعرفُ ما توارى عنه الناس بهِ من الأمور، وليستْ على القول سماتٌ يعرفُ بها صروف الصدقِ من الكذبِ، فيحصنُ من الإدخال في الحقوقِ بلينِ الحجاب، فانما

---

(١) الزّهو: الكبر والفخر، وقد زُهيَ الرجل فهو متزْهُوٌ: أي تكبَّر. المختار ٢٢١ . ب

أنتَ أحدُ رجلين : إما امرؤٌ سختْ نفسُك بالبذلِ في الحقّ ففيم احتجابُك من حقٍ تُعطيه أو خُلقٍ كريمٍ تسدُّ به ، وإما مُبتلىً بالمنع ، فما أسرعَ كفّ الناس عن مسألتك إذا يئسوا عن ذلك مع أن أكثر حاجاتِ الناس إليك لا مؤنةَ فيه عليك من شكاةِ مَظلمة أو طلب إنصافٍ ، فانتفعْ بما وصفتُ لك واقتصر على حظك ورشدك إن شاء الله ( الدينوري ، كر ) .

٣٦٥٥٤ ـ عن المدايني قال : كتبَ عليُّ بن أبي طالب إلى بعض عمالِه : رويداً فكأنْ قد بلغتَ المدَى وعُرِضتْ عليك أعمالُك بالمحلِ الذي ينادي المغترُّ بالحسرةِ ويتمنى المضيّعُ التوبةَ والظالمُ الرَّجْعة ( الدينوري ، كر ) .

## فتنة رضي الله عنه

٣٦٥٥٥ ـ عن علي قال : أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلتُ رجلي في الغَرْزِ [1] فقال لي : أين تريدُ ؟ فقلتُ : العراق ، فقال : أما إنكَ إن جئتَها ليصيبُك بها ذُبابُ السيف ، قال علي : وايم الله ، لقد سمعتُ النبي ﷺ قبله يقوله ( الحميدي والعدني والبزار ويعقوب ابن سفيان ، ع ، حب ، ك ، أبو نعيم في المعرفة ، كر ، ص ) .

---

(١) الغرز : الغرز مثل فلس : ركاب الابل . المصباح ٢/٦٠٩ . ب

٣٦٥٥٦ ـ عن فضالةَ بن أبي فضالة الأنصاري قال : خرجتُ مع أبي إلى ينبُعَ عائداً لعلي بن أبي طالب وكان مريضاً بها حتى ثَقُل، فقال له أبي : ما يقيمُك بهذا المنزلِ ؟ ولو متَّ لم يلِكَ إلا أعرابُ جهينة ، احتملْ حتى تأتي المدينة ، فإن أصابَك أجلُك وليَكَ أصحابك وصلّوا عليك ـ وكان أبو فضالة من أصحاب بدر ـ فقال عليٌ : إني لستُ ميتاً من وجعي هذا ، إن رسول الله ﷺ عهِدَ إليَّ أن لا أموت حتى أُؤمَّرَ ثم تُختضَبَ هذه ـ يعني لحيته ـ من دمِ هذهـ يعني هامتَهُ ( عم ، ش والبزار والحارث وأبو نعيم ، ق في الدلائل ، كر ورجاله ثقات ) .

٣٦٥٥٧ ـ عن أبي الطفيل قال : كنتُ عند علي بن أبي طالب فأتاه عبدالرحمن بن ملجم فأمر له بعطائِه ثم قال : ما يحبسُ أشقاها يخضِبها من أعلاها ، يخضب هذِه من هذه ـ وأومأ إلى لحيته ثم قال علي :

اشدد حيازيمك للموت ... فإن الموت آتيك

ولا تجزعْ من القتلِ ... إذا حلَّ بواديك

( ابن سعد وأبو نعيم ) .

٣٦٥٥٨ ـ ﴿ مسند علي ﴾ عن عبدالله بن سبع قال : خطبنا

علي فقال : والذي فلقَ الحبة وبرأ النسمة لتُخضبنَّ هذه من هـذه ! قال الناسُ : فأعِمْنـا مَن هو لِنُبيرَنَّه[1] ، قال : أنشدكم بالله أن يُقتَل بي غير قاتلي ، قالوا : إن كنتَ علمتَ ذلك فاستخلف الآن ، قال : لا ولـكن أكلـكم إلى ما وكلَـكم إليـه رسول الله ﷺ ، قالوا : فما تقول لربك إذا قدمتَ عليه ، قال : أقول : « وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم » حتى توفيتني وهم عبادُك ، إن شئتَ أصلحتَهم وإن شئتَ أفسدتَهم ( ابن سعد ، ش ، حم والحسن بن سفيان ، ع والدروقي له الدلائل واللالكائي في السنة والأصبهاني في الحجة ، ض ) .

٣٦٥٥٩ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي تحيى قال : لما ضرب ابن ملجم علياً الضربة قال : افعلوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يُفعلَ برجلٍ أراد قتله ، فقال : اقتلوه ثم حرِّقوه ( حم وابن جرير وصححه ، ك ، كر ) .

٣٦٥٦٠ ـ « أيضاً » عن عبيدة قال : قال علي : ما يَحبِسُ أشقاها أن يجيءَ فيقتلَني ، اللهم ! إني قد سئِمْتُهم وسئِموني فأرحهم

---

(١) لنبرينه : يقال : بريت القلم برياً ، وبريت البعير أيضاً : إذا حسرته وأذهبت لحمه . ٦/٢٢٨٠ الصحاح للجوهري . ب

مني وأرحني منهم ( ش ) .

٣٦٥٦١ ـ عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد علياً في شكوى له اشتكاها قال : قلتُ له : قد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا ، فقال : لكني والله ما تخوفتُ على نفسي منه ! لأني سمعتُ رسول الله ﷺ الصادقَ المصدوق يقول : إنك ستُضربُ ضربةً ههنا وضربةً ههنا وأشار إلى صدغيه فيسيلُ دمُها حتى تخضبُ لحيتُك ويكون صاحبُها أشقاها كما كان عاقرُ الناقة أشقى ثمود ( ك ، ق ) [1] .

٣٦٥٦٢ ـ « أيضاً » عن صعصعة بن صوحان قال : دخلنا على علي حين ضربه ابن ملجم فقلنا : يا أمير المؤمنين ! استخلفْ علينا ، قال : أتركُكم كما تركَكم رسول الله ﷺ ، قلنا : يا رسول الله ! استخلف علينا ، قال : إن يعلم الله فيكم خيراً يُوَلِّ عليكم خياركم ، قال عليٌ : فعلم الله فينا خيراً فولي علينا أبا بكر ( ك وابن السني في كتاب الاخوة ) .

٣٦٥٦٣ ـ « أيضاً » عن صهيب عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : من أشقى الأولين ؟ قلتُ : عاقرُ الناقة ، قال : صدقتَ ، فمَن أشقى الآخرين ؟ قلتُ : لا علم لي يا رسول الله ! قال : الذي

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١١٣ وقال الحاكم : صحيح . ص

يضربُك على هذه - وأشار بيده إلى يافوخه وكان يقول : وَدِدتُ أنه قد انبعثَ أشقاكم يُخضِبُ هذه من هذه - يعني لحيتَهُ من دمِ رأسِه (ع، كر).

٣٦٥٦٤ - عن الزهري أن ابن ملجم طعن علياً حين رفع رأسَه من الركعة فانصرف وقال : أتموا صلاتَكم - ولم يُقدِّم أحداً (عب، في أماليه).

٣٦٥٦٥ - عن جعفر : لما دخل رمضان كان عليٌّ يفطر عند الحسن ليلةً ، وعند الحسين ليلةً ، وليلةً عند عبد الله بن جعفر، لا يزيد على اللقمتين أو ثلاثٍ فقيل له فقال . إنما هي ليالٍ قلائل يأتي أمرُ الله وأنا خميصٌ ، فقُتل من ليلته (العسكري).

٣٦٥٦٦ - عن الحسن أو الحسين أن علياً قال : لقيني - يعني حبيبي - في المنام نبيُّ الله ﷺ فشكوتُ إليه ما لقيتُ من أهلِ العراق بعده ، فوعدني الراحة منهم إلى قريب ، فما لبثَ إلا ثلاثاً (المدني).

٣٦٥٦٧ - عن أبي صالح عن علي قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ في منامي فشكوتُ إليه ما لقيتُ من أمَّتِه من الأوَدِ [1] واللَّدَدِ [2]

(١) الأود : العوج . النهاية ١/٧٦ . ب

(٢) واللَّدَد : الخصومة الشديدة . النهاية ٤/٢٤٠ . ب

فبكيتُ فقال لي : لا تبكِ يا عليُّ ! والتفتُ ، فالتفتُّ فاذا رجلان يتصعدانِ وإذا جلاميدُ [1] يُرْضَخُ بها رؤسُهما حتى تُفْضخَ [2]، ثم يعودُ قال : فغدوتُ إلى علي كما كنتُ أغدو عليه كل يومٍ حتى إذا كنتُ في الجزارين لقيتُ الناسَ فقالوا : قُتِلَ أميرِ المؤمنين ( ع ) .

٣٦٥٦٨ ـ عن عبيدة قال : كان إذا رأى ابنَ ملجم قال :

أريدُ حِباءَه ويريدُ قتلي عَذِيرَكَ [3] من خليلِكَ مِنْ مُرادي

( عب وابن سعد ووكيع في الغرر ) .

٣٦٥٦٩ ـ عن أبي وائل بن سعد قال : كان عند عليٍّ مِسْكٌ فأوصى أن يُحَنَّطَ به ، وقال علي : هو فضلةُ حنوط رسول الله ﷺ ( ابن سعد ق ، كر ) .

٣٦٥٧٠ ـ عن عبيد قال : سمعتُ علياً يخطُب يقول : اللهم إني قد سئمتُهم وسئموني ومللتُهم وملوني فأرحني منهم وأرحْهم مني ، ما يمنعُ أشقاكم أن يُخضِبَها بدمٍ ووضعَ يده على لحيته ( عب وابن سعد ) .

---

(١) جلاميد : الجَلْمَد ـ بالفتح ـ والجُلمود : الصخر . المختار ٨٠ . ب

(٢) تفضخ : الفضخ : كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع ، وفضخت رأسه فانفضخ : أي ضربته فخرج دماغه . المصباح ٢/ ٦٥ . ب

(٣) عَذِيرَك : يقال عذيرك من فلان بالنصب : أي هات من يَعْذِرك فيه ، فعيل بمعنى فاعل . النهاية ٣/ ١٩٧ . ب

٣٦٥٧١ ـ عن علي قال : أخبرني الصادقُ المصدوقُ ﷺ أني لا أموتُ حتى أُضْرَبَ على هذه ـ وأشارَ إلى مقدمِ رأسِه الأيسرِ ـ فتخضبَ هذه منها بدمٍ ، وأخذَ بلحيته وقال لي : يقتُلك أشقى هذه الأمة كما عقرَ ناقةَ اللهِ أشقى بني فلانٍ من ثمودَ ؛ فنسبهُ رسول الله ﷺ إلى فخذِه الدنيا دون ثمودَ (عبد بن حميد ، كر) .

٣٦٥٧٢ ـ عن حُبْشي بن جنادة قال قالَ رسولُ الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلهِ هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (أبو نعيم) .

٣٦٥٧٣ ـ ﴿ مسند السيد الحسن ﴾ عن عاصم بن ضمرة قال : خطبَ الحسنُ بنُ علي حين قُتِلَ عليٌّ فقال : يا أهلَ العراق ! لقد كان فيكم بينَ أظهركم رجلٌ قُتِلَ الليلة وأصيبَ اليومَ لم يسبقْه الأولون بعلمٍ ولا يدركُه الآخرون ، كان النبيُّ ﷺ إذا بعثهُ في سريةٍ كان جبريلُ عن يمينه وميكائيلُ عن يسارِه فلا يرجعُ حتى يفتح الله عليه (ش) .

٣٦٥٧٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن هبيرة بن يريم قال : سمعتُ الحسن قام خطيباً فخطب الناسَ فقال : يا أيها الناسُ ! لقد فارقكم أمس رجلٌ ما سبقه الأولون ولا يدركُه الآخرون ، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثهُ المبعثَ فيعطيه الرايةَ فما يرجعُ حتى يفتحَ الله عليه ،

جبريلُ عن يمينهِ وميكائيلُ عن شمالِه ، وما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائةِ درهمٍ فضلتْ من عطائِه ، أرادَ أن يشتريَ بها خادماً ( ش ، حم وابو نعيم ، كر وأورده ابن جرير من طريق الحسن عن الحسين ) .

٣٦٥٧٥ ـ عن الحسن أنه لما قُتِلَ عليٌ قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعدُ واللهِ ! لقد قتلتُم الليلة رجلاً في ليلةٍ نزلَ فيها القرآن ، وفيها رُفِعَ عيسى ابنُ مريم ، وفيها قُتِلَ يوشعُ بن نون فتى موسى ، وفيها تِيبَ على بني إسرائيل ( ع وابن جرير ، كر ) .

٣٦٥٧٦ ـ عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن جده أن رسولَ الله ﷺ قال لعلي : أنت تُقتلَ على سنتي ( عد ، كر ) .

٣٦٥٧٧ ـ عن صهيبٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقرُ الناقةِ ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري ، قال : الذي يضربُك على هذا ـ وأشار إلى رأسِه ، قال : فكان عليٌ يقول : يا أهلَ العراق ! ولوددتُ أن لو قدِ انبعثَ أشقاها يُخضبُ هذه من هذه ( الروياني ، كر ) .

٣٦٥٧٨ ـ عن عثمان بن صهيب عن عبدِ الله قال : قال رسولُ

الله ﷺ لعلي : مَن أشقى الأولين ؟ قال : عاقرُ الناقة ، قال:صدقت فمن أشقى الآخرين ، قال : لا أعلمُ يا رسولَ الله ! قال : الذي يضربُك على هذه وأشار بيده إلى يافوخِه ( كر ) .

٣٦٥٧٩ ـ « مسند علي رضي الله عنه » عن عبيد الله بن أبي رافع قال : سمعتُ علياً وقد وطِيءَ الناسُ على عقبيهِ حتى أدمُوهما وهو يقولُ : اللهم ! إني قد مَللتُهم وملوني فأبدلني بهم خيراً منهم وابدلهم بي شراً مني ؛ فما كان إلا ذلك اليومُ حتى ضرِبَ على رأسِه ( كر ) .

٣٦٥٨٠ ـ « أيضاً » عن سعيد بن المسيب قال : رأيتُ علياً على المنبرِ وهو يقول : لتخضبنَّ هذه من هذه ـ وأشار بيده إلى لحيتهِ وجبيته ، فما حبسَ أشقاها ، فقلتُ لقد ادَّعى عليٌ به علمَ الغيبِ ، فلما قُتِلَ علمتُ أنه قد كان عهدَ إليه ( كر ) .

٣٦٥٨١ ـ عن أبي صالح الحنفي قال : رأيتُ علي بن أبي طالب أخذَ المصحف فوضعهُ على رأسِه ثم قال : اللهم ! إنهم منعوني ما فيه فأعطني ما فيه ، ثم قال : اللهم ! إني قد مللتُهم وملُّوني وأبغضتُهم وأبغضوني وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاقٍ لم تكن تعرفُ لي فأبدلني بهم خيراً منهم وابدلهم بي شراً مني ، اللهم ! أمِت قلوبَهم

مَيِّتَ الملحِ في الماء ـ يعني أهلَ الكوفةِ (كر).

٣٦٥٨٢ ـ ﴿ مسند علي ﴾ عن معاوية بن جوين الحضرمي قال: عرضَ عليٌّ الخيلَ فمر عليه ابنُ ملجمٍ فسألهُ عن اسمه ـ أو قال: نسبه ـ فانتمى إلى غيرِ أبيهِ، فقال له: كذبتَ ـ حتى انتسبَ إلى أبيه، فقال: صدقتَ، أما! إن رسولَ الله ﷺ حدثني أن قاتلي شبه اليهودِ وهو يهوديٌّ فامضِه (كر).

٣٦٥٨٣ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخلَ رمضانُ كان عليٌّ يتعشى ليلةً عندَ الحسن والحسين وابن عباس لا يزيدُ على ثلاثِ لقمٍ يقول: يأتيني أمرُ الله وأنا خميصٌ وإنما هي ليلةٌ أو ليلتان، فأصيبَ من آخرِ الليل (يعقوب بن سفيان، كر).

٣٦٥٨٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن الحسن بن كثير عن أبيه قال: خرجَ عليٌّ إلى الفجر فأقبلَ الوزُّ يَصِحْنَ في وجهه فطردوهُن عنه فقال: ذروهن فإنهن نوائحُ، فضربه ابنُ ملجمٍ (كر).

٣٦٥٨٥ ـ ﴿ أيضا ﴾ عن الأصبغ الحنظلي قال: لما كانت الليلةُ التي أصيبَ فيها عليٌّ أتاهُ ابنُ النباح حين طلعَ الفجرُ يؤذنُه بالصلاة وهو مضطجعٌ فتثاقلَ، فعادَ إليه الثانية وهو كذلك ثم عادَ الثالثة، فقامَ عليٌّ يمشي وهو يقول:

شد حيازيمَك للموتِ فان الموتَ لا قيكا
ولا تجزعْ من الموتِ إذا حلَّ بواديكا

فلما بلغَ البابَ الصغيرَ شدَّ عليه ابنُ ملجم فضربه ( كر ) .

٣٦٥٨٦ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن ابن الحنفية قال : دخل علينا ابنُ ملجم الحمامَ وأنا وحسنٌ وحسينٌ جلوسٌ في الحمامِ ، فلما دخلَ كأنهما اشمأزا منهُ وقالا : ما أجرأكَ تدخلُ علينا ! قال فقلتُ لهما : دعاهُ عنكما فلعمري ما يريدُ بكما أحْشمَ من هذا ، فلما كان يومَ أُتيَ به اسيراً قال ابنُ الحنفية : ما أنا اليوم بأعرفَ به مني يومَ دخلَ علينا الحمامَ ، فقال عليٌ : إنه أسيرٌ فأحسنوا نُزُلَه وأكرموا مَثواه ، فان بقيتُ قَتلتُ أو عفوتُ ، وإن متُّ فاقتلوه قِتْلتي ولا تعتدوا إن الله لا يحبُّ المعتدين ( ابن سعد ) .

٣٦٥٨٧ ـ عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ! من أشقى الأولين ؟ قلتُ : عاقرُ الناقةِ ، قال : صدقتَ ، قال : فمَن أشقى الآخرين ؟ قلتُ : لا أدري ، قال : الذى يضربُك على هذه كما عاقرُ الناقة أشقى بني فلان من ثمودَ ، ونسبهُ ﷺ إلى فخذه الأدنى دونَ ثمودَ ـ أو كما قال ( ابن مردويه ) .

٣٦٥٨٨ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان

يخرجُ إلى الصبحِ ومعه درةٌ يوقظُ بها الناس ، فضربه ابن ملجمٍ ، فقال علي : أطعِموه واسقُوه وأحسِنوا إسارَه ، فان عشتُ فأنا وليُّ دمي ، أعفو إن شئتُ ، وإن شئتُ استقدمتُ وإن متُّ فقتلتموه فلا تُمَثِّلوا ( الشافعي ، ق ).

٣٦٤٨٩ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن زهير بن الأقمر قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : ألا ! إنَّ بشراً قد طلعَ من قِبَلِ معاوية ولا أرى هؤلاءِ القومَ إلا سيظهرون عليكم باجتماعِهم على باطلِهم وتَفَرُّقِكم عن حَقِّكم وبطاعتهم أميرَهم ومعصيتكم أميركم وبأدائِهم الأمانة وبخيانَتِكم ، استعملتُ فلاناً فغلَّ وغدرَ وحملَ المال إلى معاوية ، واستعملتُ فلاناً فخانَ وغدر وحمل المال إلى معاويةَ ، حتى أني لو ائتمنتُ أحدَهم على قدحِ خشبٍ غَلَّ علاقتَه ما آمَنُهُ ، اللهم ! إني أبغضتُهم وأبغضوني فأرحْهم مني وأرحني منهم ( كر ).

٣٦٥٩٠ ـ عن الأصبغ بن نباتة قال قال علي : إن خليلي ﷺ حدثني أن أُضْرَبَ لسبع عشرةَ تمضي من رمضان وهي الليلةُ التي ماتَ فيها موسى وأموتُ لاثنتين وعشرين تَمضي من رمضان وهي الليلةُ التي رُفِعَ فيها عيسى ( عق وابن الجوزي في الواهيات ).

## عشرة رضي الله عنهم أجمعين

## طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٣٦٥٩١ ـ « مسند عمر رضي الله عنه » عن ابن عباس قال : ذكرتُ طلحة لعمرَ فقال : ذاك رجلٌ فيه بأوٌ[1] منذ أصيبتْ يدُه مع رسولِ ﷺ (ط).

٣٦٥٩٢ ـ عن طلحة بن عبيد الله قال : خطبَ عمرُ بن الخطاب أمَّ أبانَ بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبتْهُ ، فقيل لها : ولِمَ ؟ قالتْ : إن دخلَ دخل ببأسٍ وإن خرجَ خرج ببأسٍ ، قد داخله أمرٌ أذهله عن أمرِ دنياهُ كأنهُ ينظرُ إلى ربه بعينه ؛ ثم خطبها الزبيرُ بن العوام فأبتْهُ ، فقيل لها : ولِمَ ؟ قالت : ليس لزوجتِه منه إلا شارةٌ في قراملِها ؛ ثم خطبها عليٌ فأبتْ ، فقيل لها : ولِمَ ؟ قالت : ليسَ لزوجتِه منه إلا قضاء حاجتِه ويقولُ : كنتُ وكنتُ وكانَ وكانَ ؛ ثم خطبها طلحةُ فقالت : زوجي حقاً ، فقيل :وكيفَ ذلك ؟ قالت : إني عارفةٌ بخلائقه ، إن دخلَ دخلَ ضحاكاً وإن خرجَ خرجَ بساماً ، إن سألتُ أعْطى ، وإن سكتُ ابتدأ ، وإن عملتُ شكَر ، وإن أذنبتُ غفَر ؛ فلما أن ابْتَنى بها قال عليٌ :

---

(١) بَأوٌ : البأو : الكبر والتعظيم . النهاية ١/٩١ . ب

يا أبا محمد ! إن أذِنتَ لي أن أكلِمَ أمَّ أبان ! قال كَلِمها ، فأخذ سِجَفَ [1] الحجلةِ ثم قال : السلام عليكِ يا عزيزةَ نفسها ! فقالت: وعليك السلام ، قال : خطبكِ أميرُ المؤمنين وسيدُ المسلمين فأبيتِه ، قالت : كان ذلك ، قال : وخطبكِ الزبيرُ ابنُ عمةِ رسول الله ﷺ وأحدُ حواريّهِ فأبيتِه ، قالتْ : وقد كان ذلك ، قال : وخطبتُكِ أنا وقرابتي من رسولِ الله ﷺ قالت : قد كان ذلك ، قال : أما واللهِ ! لقد تزوجتِ أحسنَنا وجهاً وأسمحَنا كفاً يُعطي هكذا وهكذا ( كر ).

٣٦٥٩٣ ـ عن النزال بن سبرة قال : قالوا لعلي : حدثنا عن طلحةَ ، قال : ذاكَ امرؤٌ نزلَ فيه آيةٌ من كتابِ الله « فمنهم من قَضى نَحْبَهُ ومنهم مَن ينتظرُ » طلحةُ ممن قضى نحبَهُ لا حسابَ عليه فيما يَسْتَقبلُ ( كر ).

٣٦٥٩٤ ـ « مسند جابر بن عبد الله » لما انهزمَ الناسُ عن رسولِ الله ﷺ يوم أُحدٍ حتى لم يبق معهُ إلا طلحةُ فَغَشوهما ،فقال رسولُ الله ﷺ : مَن لهؤلاء ؟ فقال طلحةُ : أنا ، فقاتَل فأصيبَ

---

(١) سِجْف : السِّجف : السِّتر . النهاية ٢/٣٤٣ . ب

بعضُ أنامله فقال : حَسِّ [1] ، فقال رسولُ الله ﷺ : يا طلحةُ لو قلتَ « بسمِ الله » أو ذكرتَ الله لرفعتك الملائكةُ والناسُ ينظرون حتى تلِجَ بك في جَوِّ السماءِ (أبو نعيم).

٣٦٥٩٥ ـ « مسند سلمة بن الأكوع » ابتاع طلحةُ بنُ عبيد الله بئراً بناحيةِ الجبلِ وأطعمَ الناسَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : إنكَ يا طلحةُ الفياضُ ( الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة ، كر ).

٣٦٥٩٦ ـ عن أبي هريرة قال : نَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى طلحةَ بمنى فقال : هذا شهيدٌ يمشي على وجهِ الأرض ( كر ).

٣٦٥٩٧ ـ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : طلحةُ في الجنةِ ، فأقبل عمرُ على طلحةَ يُهنيه (عد ، كر ).

٣٦٥٩٨ ـ عن عائشة قالت : واللهِ ! إني لفي بيتي ذاتَ يومٍ ورسولُ الله ﷺ وأصحابه في الفناءِ والسترُ بيني وبينهم إذ أقبلَ طلحةُ بنُ عبيدِ الله فقال رسولُ الله ﷺ : مَنْ سرَّهُ أن ينظُرَ إلى رجلٍ يمشي على ظهرِ الأرضِ وقد قضى نحبهُ فلينظُرْ إلى طلحة ( ع ، كر ).

---

(١) حَسِّ : هي بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما مَضَّه وأحرقه غفلة ، كالجمرة والضربة ونحوهما . النهاية ٢/٣٨٥ . ب

٣٦٥٩٩ ـ عن مجاهد قال : نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله فقال : هذا ممن قضى نحبَهُ (الواقدي، كر).

٣٦٦٠٠ ـ عن الزهري قال : لما كان يومُ أُحدٍ وانهزم المسلمون عن رسول الله ﷺ حتى بقي في اثني عشر من المهاجرين والأنصارِ منهم طلحةُ بن عبيد الله ، فذهبَ رجلٌ من المشركين يضربُ وجه رسول الله ﷺ بالسيف ، فوقاهُ طلحة بيده ، فلما أصابَ طلحةُ السيفَ قال : حَسِّ ، فقال رسولُ الله ﷺ : مَهْ يا طلحةُ ! ألا قلتَ « بسم الله » ؟ لو قلت « بسم الله » وذكرتَ الله لرفعتك الملائكةُ والناسُ ينظرون (كر).

٣٦٦٠١ ـ عن أنس قال : بينا طلحةُ يوم أُحدٍ واقفٌ على النبيِّ ﷺ يستُره من المشركين ، فأقبل رجلٌ من المشركين يريدُ أن يَضْربَ رسولَ الله ﷺ ، فوقاه طلحةُ بيده ، فضربَ المشركُ يدَ طلحة فقال : حَسِّ ، فقال النبيُّ ﷺ : لو قلت « بسمِ الله » لحملتك الملائكةُ (كر).

٣٦٦٠٢ ـ عن أبي سعيد قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فمرَّ طلحةُ بن عبيد الله ، فقال : هذا شهيدٌ يمشي على وجهِ الأرض (كر).

٣٦٦٠٣ ـ عن أسماء بنت أبي بكر قالت : دخل طلحةُ بنُ عبيد الله على النبي ﷺ فقال : يا طلحةُ أنتَ مِمَّنْ قضى نَحبهُ ( ابن منده ، كر ).

٣٦٦٠٤ ـ عن طلحة قال : كان بيني وبينَ عبد الرحمن بن عوف مالٌ فقاسمتُه إياه فأراد شرْباً في أرضي فمنعتُه فأتى النبيّ ﷺ فشكاني إليه ، فقال النبي ﷺ : أتشكو رجلاً قد أوجفَ ؟ فأتاني فبشرني فقلتُ : يا أخي ! بلغ مِنْ هذا المال ما تشكوني إلى رسول الله ﷺ؟ قال : قد كان ذاك ، قال فاني أُشهِدُ الله وأُشهِدُ رسول الله أنه لك ( أبو نعيم ، كر وفيه سليمان الطلحي ).

٣٦٦٠٥ ـ عن طلحة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا رآني قال : سلني في الدنيا وسلني في الآخرة ( أبو نعيم ، كر وفيه سليمان الطلحي ).

٣٦٦٠٦ ـ عن طلحة قال : لما كان يومُ أُحدٍ حملتُ النبيَّ ﷺ على عنقي حتى وضعتُه على الصخرةِ فاستَتر بها عن المشركين فقال لي ـ هكذا وأومأ بيده إلى وراء ظهره ـ هذا جبريلُ يخبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هولٍ إلا أنقذك منه ( كر ).

٣٦٦٠٧ ـ عن طلحة قال : لما كان يومُ أُحدٍ ارتجزتُ بهذا

الشعر :

نحنُ حماةُ غالبٍ ومالكِ نَذُبُّ عن رسولِنا المبارَكْ
نضربُ عنه القومَ في المعارِكْ ضربَ صفاحِ الكومِ في المبارِكْ

وما انصرفَ رسولُ الله ﷺ يوم أُحدٍ حتى قال لحسانٍ : قل في طلحة فقال :

وطلحةُ يومَ الشِّعْبِ آسى محمداً على ساعةٍ ضاقتْ عليهِ وشقَّتِ
يقيهِ بكفيهِ الرماحَ وأسلمتْ أشاجِعُه تحتَ السيوفِ فشلَّتِ
وكانَ إمامَ الناسِ إلا محمداً أقامَ رحى الإسلامِ حتى استقلتِ

وقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ،

حمى نبيَّ الهدى والخيلُ تتبعهُ حتى إذا ما لَقوا حامي عن الدينِ
صبراً على الطعن إذ ولَّت حماتُهم والناسُ من بينِ مَهْدِيٍّ ومَفْتونِ
يا طلحةَ بنَ عبيد الله قد وَجبتْ لك الجنانُ وزُوِّجْتَ المها العينِ

وقال عمر رضى الله عنه :

حمى نبيَّ الهدى بالسيفِ مُنْصَلِتاً لما تَولى جميعُ الناس وانكَشفوا

قال : فقال النبيُّ ﷺ : صدقتَ يا عمرُ ( كر وفيه سليمان ابن أيوب الطلحي ) .

٣٦٦٠٨ ﴿ مسند الزبير ﴾ سمعت رسولُ الله ﷺ يقول يومئذٍ

يعني يومَ أُحدٍ : أوجب طلحةُ - حينَ صنعَ برسولِ الله ﷺ ما صنعَ (ش، ع).

## الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٦٦٠٩ - عن عروة ان مطيع بن الأسود قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : لو عهدتُ عهداً أو تركتُ تركةً لكان أحبَّ إليَّ من أن أجعلَها إليه الزبيرُ فإنه ركنٌ من أركان الدينِ (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، كر).

٣٦٦١٠ - عن عروة قال : أوصى عثمانُ بن عفان إلى الزبير بن العوام وكذلك ابن مسعود وعبدُ الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود، فقال الزبيرُ لمطيعٍ : لا أقبل لك وصيةً ، قال أنشدُ الله ! ما أبتغي في ذلك إلا قول عمر ، سمعتُ عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : لو عهدتُ عهداً أو تركتُ تركةً ما أوصيت إلا إلى الزبير ، إن الزبيرَ رُكْنٌ من أركانِ الدين (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم ، ق).

٣٦٦١١ - عن مطيع بن الأسود قال ؛ سمعت عمر بن الخطاب يقولُ : من عهِدَ منكم إلى الزبيرِ فان الزبيرَ عمودٌ من عمُدِ الإسلام (قط في الأفراد وأبو نعيم، كر).

٣٦٦١٢ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن أبي لهيعة قال :

سمعَ عمرُ بن الخطاب رجلاً يقول : أنا ابنُ الحواريّ ، فقال له : ولدَكَ الزبيرُ من قبلِ الرجالِ ؟ قال : لا ، قال : فمِنْ قِبلِ النساء ؟ قال : لا ، قال : فلا أَسْمعنَّكَ تقول : أنا ابنُ الحواريّ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول للزبيرِ : الحواريُّ ( كر ).

٣٦٦١٣ ـ عن عمر قال : نِعْمَ ، ولِيُّ تَرِكةِ المرءِ المسلمِ الزبيرُ ( كر ).

٣٦٦١٤ ـ عن ابن عمر قال : جاء الزبيرُ إلى عمر فقال ، ائذن لي أن أخرج فأقاتِلَ في سبيل الله ، قال : حسبُك قد قاتلت مع رسول الله ﷺ ، لولا أني مُمْسكٌ لِفَمِ هذا الشِّعْبِ لهلكت أمةُ محمد ﷺ ( كر ).

٣٦٦١٥ ـ عن ذر قال : استأذن ابن جرموز قاتِلَ الزبير بن العوام على علي بن أبي طالب ، فقال علي : ليدخلَن قاتلُ ابن صفيةَ النارَ ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لكلِّ نبي حواريٌّ وحواريَّ الزبيرُ ( ط ، ش والشاشي ، ع وابن جرير وصححه ).

٣٦٦١٦ ـ عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن جابرٍ أن النبيَّ ﷺ قال يوم الخندق : هل من رجلٍ يأتينا بخبرِ بني قريظة ؟ قال الزبيرُ : أنا ، فذهب على فرسِه فجاءَ بخبرِهم ، ثم قال الثانيةَ فقال

الزبيرُ : أنا ، فذهب ، ثم قال الثالثة ، فقال النبي ﷺ : لكلِّ نبيٍ حواريٌّ وحواريَّ الزبيرُ (ز).

٣٦٦١٧ ـ عن عبد الله بن الزبير : أن النبي ﷺ قال يوم الخندق منْ رجلٌ يذهبُ فيأتينا بخبرِ القومِ ؟ فركب الزبيرُ فجاء بخبرهم من بين الناس كلِّهم ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فلما ركب الزبيرُ في آخرِ مرةٍ قال رسول الله ﷺ : لكل نبيٍ حواريٌ وحواريَّ الزبيرُ وابن عمتي ، قال : وجمع النبي ﷺ يومئذٍ للزبير أبويْهِ فقال : فِداك أبي وأمي ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمَّن وأفضلَ (كر).

٣٦٦١٨ ـ عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لكلِّ نبي حوارياً والزبيرُ حواريَّ وابن عمتي (ابن جرير).

٣٦٦١٩ ـ عن ابن عباس أن رجلاً من المشركين شتَم النبيَّ ﷺ فقال النبي ﷺ : من يكفيني عدوي ؟ فقام الزبيرُ فقال : أنا فبارزه فقتله (ابن جرير).

٣٦٦٢٠ ـ عن أسماء بنت أبي بكر قالت : أقبلَ رجلٌ من المشركين وعليه السلاحُ حتى صعِد على مكانٍ مرتفعٍ من الأرض

فقال من يبارزُ ؟ فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من القوم : أتقومإليه؟ فقال له الرجلُ : إن شئتَ يا رسول الله ! فأخذ الزبيرُ يتطلع ، فنظر إليه رسولُ الله ﷺ فقال : قم يا ابن صفية ! فانطلقْ إليه حتى استوى معه فاضطربا ثم عانَق أحدُهما الآخر ثم تدحرجا ، فقال رسولُ الله ﷺ : أيُّهما وقع الحضيضَ أولاً فهو المقتولُ ، فدعا النبي ﷺ ودعا الناسُ ، فوقع الكافرُ ووقع الزبيرُ على صدره فقتله (ابن جرير).

٣٦٦٢١ ـ عن سعيد بن المسيب قال : إن أول من سَلَّ سيفاً في الله الزبيرُ بن العوام ، بينا هو ذات يومٍ قائلٌ إذ سمعَ نغمةً : قُتلَ رسول الله ﷺ ، فخرج متجرداً بالسيفِ صَلْتاً ، فلقيه النبي ﷺ كُنَّة كُنَّة [1] فقال : ما لك يا زبيرُ ؟ قال : سمعتُ أنك قُتلتَ ، قال : فما أردتَ أن تَصنعَ ؟ قال : أردتُ والله أستعرضُ أهلَ مكةَ ! فدعا له النبيُّ ﷺ بخيرٍ ، وفي ذلك يقول الأسدي :

هذاك أولُ سيفٍ سُلَّ في غضب ... للهِ سيفُ الزبيرِ المنتضي أنفا
حميةٌ سبقتْ من فضلِ نجدتِه ... قد يحبس النجداتِ المحبسُ الأرفا

(كر).

---

(١) كُنَّة كُنَّة : الكنة ـ بالضم ـ جَناحٌ تُخْرجه من الحائط ، وقيل : هي السقيفة تشرع فوقَ باب الدار . لسان العرب ١٣/٣٦١ . ب

٣٦٦٢٢ ـ عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق : من رجلٌ يذهبُ فيأتينا بخبرِ بني قريظة ؟ فركِبَ الزبيرُ فجاءهُ بخبرِهم ثم عاد ، فقال ثلاث مراتٍ : مَنْ يجيئني بخبرِهم ، فقال الزبيرُ : نعم ، قال : وجمع النبي ﷺ للزبير أبويه فقال : فداك أبي وأمي ! وقال للزبير : لكل نبي حواريٌ وحواريَّ الزبيرُ وابن عمتي (ش).

٣٦٦٢٣ ـ عن عروة قال : أولُ سيف سُلَّ في الإسلام بمكةَ سيفُ الزبيرِ ، بلغه أن النبيَّ ﷺ قُتِلَ فسلَّ سيفه وقال : لا ألقى أحداً إلا قتلتُه ! فبلغ ذلك النبي ﷺ فأخذ سيفه فمسحَه ودعا له (كر).

٣٦٦٢٤ ـ عن عروة قال : لم يُهاجرْ أحدٌ من المهاجرين معه أمُّه إلا الزبيرُ (كر).

٣٦٦٢٥ ـ عن عروة قال : لم يكُنْ مع النبي ﷺ يومَ بدرٍ غير فرسين أحدُهما عليه الزبير (ابن سعد ، كر).

٣٦٦٢٦ ـ عن عروة قال : نزل جبريلُ عليه السلام يومَ بدرٍ على سيماء الزبير وهو معتجرٌ بعمامةٍ صفراءَ (كر).

٣٦٦٢٧ ـ عن عروة قال : كانت على الزبير رَيْطةٌ [١] صفراء متعجراً بها يوم بدرٍ فقال النبي ﷺ : إن الملائكةَ تنزلُ على سيماء الزبير ( كر ).

٣٦٦٢٨ ـ عن عروة قال : نزلتِ الملائكةُ يوم بدر على سيماء الزبير ، عليهم عمائمُ صفرٌ قد أرخوها من ظهورِهم ، وكانت على الزبير عمامةٌ صفراء ( كر ).

٣٦٦٢٩ ـ عن عروة قال : أعطى رسولُ الله ﷺ الزبيرَ بن العوام يوم بدرٍ يَلْمَقَ [٢] حريراً محشواً بالقَزِّ يقاتِلُ فيه ( كر ).

٣٦٦٣٠ ـ عن أسماء بنت أبي بكرٍ قالت : عندي للزبير ساعدان من ديباجٍ كان النبي ﷺ أعطاهما إياها يقاتِلُ فيهما ( حم ، كر ).

٣٦٦٣١ ـ عن ابن شهاب قال : هاجر الزبيرُ بن العوام إلى أرض الحبشة ثم قدِمَ على النبي ﷺ ثم هاجرَ إلى المدينة ( أبو نعيم في المعرفة ).

---

(١) رَيْطته : الرَّيْطة : كل مُلاءة ليست بلفقين . وقيل : كل ثوب رقيق لين والجمع رَيْط ورياط . النهاية ٢/٢٨٩ . ب

(٢) يلمق : اليلمق : القباءُ : فارس مُعرَّب وجمعه : يلامق . المختار ٥٩٠ .ب

٣٦٦٣٢ ـ عن أنسٍ أن النبي ﷺ آخى بينَ الزبيرِ وبين عبد الله بن مسعود (كر).

٣٦٦٣٣ ـ عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: فداك أبي وأمي (ش).

٣٦٦٣٤ ـ ﴿أيضاً﴾ عن جبير بن مطعم قال: سمعتُ العباس ابن عبد المطلب يقول للزبير: يا أبا عبد الله! أهنا أمرَكَ رسولُ الله ﷺ أن تُركزَ الرايةَ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦٦٣٥ ـ ﴿أيضاً﴾ عن محمد بن كعب قال: كان الزبيرُ لا يُعَيَّرُ (أبو نعيم).

٣٦٦٣٦ ـ ﴿أيضاً﴾ عن عروة قال: كان الزبيرُ طويلاً تَخطُّ رجلاه الأرضَ إذا ركب الدابة (أبو نعيم ـ كر).

٣٦٦٣٧ ـ ﴿أيضاً عن عروة قال: إن أولَ رجلٍ سَلَّ السيفَ الزبيرُ بن العوام، سمعَ نفخةً نفخَها الشيطانُ: أُخِذَ رسولُ الله ﷺ، فخرج الزبيرُ يَشُقُّ الناسَ بسيفه والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: ما لكَ يا زبيرُ؟ قال: أُخبرتُ أنك أُخذتَ، فصلّى عليه ودعا له ولسيفِه (أبو نعيم، كر).

٣٦٦٣٨ ـ ﴿أيضاً﴾ عن عروة أن الزبير بن العوام سمع نفخةً

من الشيطان : أن محمد أُخِذَ ، بعد ما أسلم وهو ابنُ ثنتي عشرة سنةً فسلَّ سيفه وخرجَ يشتدُّ الأزقةِ حتى أتى النبي ﷺ وهو بأعلى مكةَ والسيفُ في يده ، فقال له النبي ﷺ : ما شأنُك ؟ قال : سمعتُ أنكَ قد أُخذت ، فقال النبي ﷺ : ما كنت تصنعُ ؟ قال : كنت أضربُ بسيفي هذا من أخذك ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ولسيفه وقال : انصرفْ ؛ وكان أولَ سيفٍ سُلَّ في سبيلِ الله ( أبو نعيم ، كر ).

٣٦٦٣٩ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن حفص بن خالد قال : حدثني شيخٌ قدِم علينا من الموصل قال : صحبتُ الزبير بن العوام في بعض أسفاره فأصابته جنابةٌ بأرض قفرٍ فقال : استرني ، فسترتُه فحانت مني إليه التفاتةٌ فرأيته مُجدعاً بالسيوف ، قلت : واللهِ ! لقد رأيتُ بك آثاراً ما رأيتُها بأحدٍ قط ، قال : وقد رأيت ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : أما والله ! ما منها جراحةٌ إلا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله ( أبو نعيم ، كر ).

٣٦٦٤٠ ـ عن الزبير قال قال النبي ﷺ : من يأتي بني قريظة؟ قلت : أنا ، فذهبتُ فلما جئتُ إليه قال لي : فداك أبي وأمي ( أبو نعيم ).

٣٦٦٤١ ـ عن الزبير قال : أخذ النبي ﷺ بيدي فقال : لكل نبيٍّ حواريٌّ وحواريَّ الزبيرُ وابنُ عمتي ؛ فقيل له : يا أبا عبد الله ! أتعلمُ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالها لأحدٍ غيرَك ؟ قال : لا ( كر وسنده صحيح ) .

٣٦٦٤٢ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عروة قال قال الزبيرُ : ما تخلفتُ عن غزوةٍ غزاها المسلمون إلا أن أُقْبِلَ فألقى ناساً يعصون ( كر ) .

٣٦٦٤٣ ـ عن الزبير بن العوام قال : دعا لي رسولُ الله ﷺ ولولدي ولولدِ ولدي ( ع ، كر ) .

## سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٦٦٤٤ ـ ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن أبي بكرٍ : سمعتُ النبي ﷺ يقول لسعدٍ : اللهم ! سَدِّدْ سهمه وأجب دعوتَه وحَبِّبهُ ( كر وابن النجار ) .

٣٦٦٤٥ ـ عن علي قال : ما سمعتُ رسول الله ﷺ يفدي أحداً بأبويه إلا سعداً ، وإني سمعتُه يقول له يوم أُحدٍ : ارمِ سعدُ ! فداك أبي وأمي ( ط ، ش ، حم والعدني ، حم ، خ [1] ، م ، ت ، ن ، ه

---

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل سعد بن أبي وقاص رقم ٢٤١١/٤١ . ص

وأبو عوانة ، ع ، حب وابن جرير ).

٣٦٦٤٦ ـ ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن سعيد بن المسيب قال : خرجتْ جاريةٌ لسعد بن أبي وقاص وعليها قميصٌ جديدٌ فكشفها الريحُ ، فشدَّ عليها عمرُ بالدرةِ ، وجاءَ سعدٌ ليمنعه فتناولهُ بالدرةِ ، فذهب سعد يدعو على عمر ، فناولهُ الدرة وقال : اقْتَصَّ ، فعفا عن عمر ( كر ).

٣٦٦٤٧ ـ عن عائشة قالت : بينا رسولُ الله ﷺ مضطجعٌ إلى جنبي ذات ليلة فقال : ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسُني الليلة ! فبينما أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاحِ فقال : من هذا ؟ قال : أنا سعدُ بن أبي وقاص جئتُ لأحرُسك ، فجلسَ يحرسُه ونام رسولُ الله ﷺ حتى سمعتُ غطيطَه ( أبو نعيم ).

٣٦٦٤٨ ـ عن علي قال : ما سمعتُ النبي ﷺ فدى أحداً غيرَ سعدٍ فإنه قال له: فداك أبي وأمي ( كر ).

٣٦٦٤٩ ـ عن علي قال : ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحدٍ إلا لسعدٍ ، قال له يوم أُحد : ارمِ فداكَ أبي وأمي ! وقال له : ارمِ أيها الغلامُ الحزورُ ! ولا أعلمُ قال النبيُّ ﷺ لأحدٍ :أيها الغلامُ الحزورُ ، غيره ( ابن شهاب ).

قلت : وبقية فضائله ذكر في حرف السين في أسماء الصحابة .

٣٦٦٥٠ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن سهل بن سعد قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدةَ لما وجههُ إلى الشام : إني أُحِبُّ أن تعلمَ كرامتَك عليَّ ومنزلتَك مني ، والذي نفسي بيده ! ما على الأرض رجلٌ من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا - يعني عمر - ولهُ من المنزلةِ عندي إلا دون ما لكَ ( كر ).

٣٦٦٥١ - عن موسى بن عقبة قال قال أبو بكر الصديق : سمعتُ رسول الله ﷺ قال لأبي عبيدة : ثلاثُ كلماتٍ لأن يكون قالهن لي أحَبُّ إليَّ من حُمر النعم ، قالوا : وما هُن يا خليفةَ رسولِ الله ؟ قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقام أبو عبيدة فأتبعهُ رسول الله ﷺ بصرَه ثم أقبل علينا فقال : إن هنا لكتفينِ مؤمنتينِ ، وخرج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن نتحدثُ فسكتنا ، فظن أنا كنا في شيءٍ كرِهنا أن يسمعه فسكت ساعةً لا يتكلمُ ثم قال : ما مِنْ أصحابي إلا وقد كنتُ قائلاً فيه لا بدَّ إلا أبا عبيدة ، وقدِم علينا وفدُ نجران فقالوا : يا محمد ! ابعثْ لنا من يأخذُ لك الحقَّ ويعطيناهُ ، فقال : والذي بعثني بالحقِّ ! لأرسلن معكم القويَّ الأمينَ ، قال أبو بكر : فما تعرضتُ للامارةِ غيرها فرفعتُ رأسي لأُريه نفسي فقال : قُم

يا أبا عبيدة ! فبعثه معهم ( كر ).

٣٦٦٥٢ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن شريح بن عبيدٍ وراشد بن سعدٍ وغيرهما قالوا : لما بلغ عمرُ بن الخطاب سَرْغَ حُدِّثَ أن بالشامِ وباءً شديداً فقال : بلغني أن شدة الوباء بالشامِ فقلتُ : إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بنُ الجراح حيٌّ استخلفتُه ، فان سألني الله : لِمَ استخلفتهُ على أمةِ محمدٍ ﷺ ؟ قلتُ : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن لكل نبي أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح، فأنكر القومُ ذلك وقالوا : ما بالُ عَلْيا قريشٍ - يعنون بني فهر ؟ ثم قال فان أدركني أجلي وقد تُوفي أبو عبيدة استخلفتُ معاذ بن جبل فان سألني ربي عز وجل : لِمَ استخلفتهُ ؟ قلت : سمعتُ رسولَك ﷺ يقول : إنه يحشرُ يوم القيامة بين يدي العلماء نبذةٌ ( حم وابن جرير وهو صحيح ورواه حل من طرق عن عمر ).

٣٦٦٥٣ - عن عمر قال : ما تعرضتُ للامارةِ وما أحببتُها غيرَ أن ناساً من أهلِ نجران أتَوا رسول الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملَهم فقال : لأبعثنَّ عليكمُ الأمينَ - وفي لفظ : لأبعثنَّ عليكم رجلاً أميناً حَقَّ أمينٍ - وفي لفظ : سأبعثُ عليكم أميناً ، فكنتُ فيمن تطاول رجاءَ أن يبعثني ، فبعثَ أبا عبيدة وتركني ( ع ، ك ، كر ).

٣٦٦٥٤ ـ عن ثابت بن الحجاج قال : بلغني أن عمر بن الخطاب قال : لو أدركتُ أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفتُه وما شاورتُ ، فان سُئِلْتُ عنه قلت : استخلفتُ أمينَ الله وأمينَ رسولِه ( ابن سعد ، ك ) .

٣٦٦٥٥ ـ عن ابن أبي نجيح قال قال عمر بن الخطاب لجلسائه : تَمَنَّوا ، فَتَمَنَّوا فقال عمر بن الخطاب : لكني أتمنى بيتاً ممتلئاً رجالاً مثلَ أبي عبيدة بن الجراح ، قال سفيان فقال له رجلٌ : ما ألوْتَ الإسلامَ ؟ فقال : ذاكَ الذي أردتُ ( ابن سعد ) .

٣٦٦٥٦ ـ عن شهر بن حوشب قال قال عمرُ بن الخطاب : لو أدركتُ أبا عبيدة فاستخلفتُه فسألني عنه ربي لقلتُ : سمعتُ نبيك يقولُ : هو أمينُ هذه الأمةِ ( ابن سعد ) .

٣٦٦٥٧ ـ عن جابر أن رسولَ الله ﷺ طُعِنَ في خاصرةِ أبي عبيدة وقال : إن ههنا خويصرةَ مؤمنةً ( كر ) .

٣٦٦٥٨ ـ عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال : لكل أمةٍ أمينٌ وإن أمينَنا أبو عبيدة بنُ الجراح ـ قال : وطُعِنَ في خاصرتِه وقال : هذه خاصرةٌ مؤمنةٌ ( كر ) .

٣٦٦٥٩ ـ عن عمر بن الخطاب قال : جاءَ قومٌ إلى رسول الله

ﷺ فقالوا له : ابعثْ معنا أمينك ندفع إليه صدقاتِنا ، فرمى ببصره إلى القومِ فجعلت أتشوفُ ليراني فيدعوني ، فتجاوزني ببصره ، فلودِدتُ أن الأرضَ انشقتْ ودخلتُ فيها ! فدعا أبا عبيدة بن الجراح فقال : هذا أمينُ هذه الأمة ! فبعثه معهم ( كر ).

٣٦٦٦٠ ـ عن حذيفة بن اليمان قال : أتى النبي ﷺ أُسقُفا نجران العاقبُ والسيدُ فقالا : ابعثْ معنا رجلاً أميناً حَقّ أمينٍ ، فقال : لأبعثنّ معكم رجلاً أميناً حَقّ أمينٍ ، فاستشرفَ لها أصحابُ النبي ﷺ فقال : قُم يا أبا عبيدة بن الجراح ؟ فأرسله معهم ( ش ).

٣٦٦٦١ ـ عن حذيفة قال : جاء أهلُ نجران إلى النبي ﷺ فقالوا : ابعثْ لنا رجلاً أميناً ، فقال : لأبعثنّ إليكم أميناً حق أمينٍ أميناً حَقّ أمينٍ أميناً حَقّ أمينٍ ـ قالها ثلاث مرات ، فاستشرفَ الناسُ لها ، فبعثَ أبا عبيدة بن الجراحِ ( حم والروياني ، ع وأبو نعيم ؛ كر ).

٣٦٦٦٢ ـ عن أبي عبيدة بن الجراح أن رجلاً دخل عليه فوجده يبكي فقال له : ما يبكيكَ يا أبا عبيدة ؟ قال : يبكيني أن رسول الله ﷺ ذَكَّرنا يوماً ما يفتحُ الله على المسلمين ويفيء عليهم حتى ذكَر الشام فقال : إن يُنْسَأِ الله في أجلِك يا أبا عبيدة فحسبُك من الخدمِ

ثلاثةٌ : خادمٌ يخدمُك وخادمٌ يسافرُ معك وخادمٌ يخدمُ أهلَك ويردُ عليهم ، وحسبُك من الدوابِ ثلاثةٌ : دابةٌ لرجلك ودابة لثقلك ودابةٌ لغلامك ، ثم هذا أنا أنظُر إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً وأنظُر إلى مربطي قد امتلأ خيلاً ودواباً فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا وقد عهدَ إلينا رسولُ الله ﷺ فقال : إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني من لقيني على مثلِ الحال التي فارقني عليها ( كر).

٣٦٦٦٣ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح : لوددْتُ أني كبشٌ يذبحني أهلي فيأكلون لحمي ويحسون مرقي ! قال: وقال عمران بن حصين : لوددتُ أني كنتُ رماداً على أكمةٍ تُسفيني الريحُ في يومٍ عاطفٍ ( كر ).

٣٦٦٦٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن عروة بن الزبير أن وجعَ عمواس كان معافى منه أبو عبيدة بن الجراح ثم أهلُه . فقال : اللهم ! نصيبك في آل أبي عبيدة ، فخرجتْ بأبي عبيدة في خنصره بثرةٌ فجعل ينظر إليها فقيل : إنها ليستْ بشيءٍ ، فقال : إني أرجو أن يبارك الله فيها إذا بارك في القليل كان كثيراً ( كر ) .

٣٦٦٦٥ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن الحارث بن عميرة الحارثي أن معاذ بن جبل أرسله إلى أبي عبيدة بن الجراح يسألهُ كيف هو وقد طُعِنَ

فأراهُ أبو عبيدة طعنةً خرجت في كفهِ ، فتكاثر شأنُها في نفسِ الحارثِ وفرقَ منها حين رآها ، فأقسمَ أبو عبيدة باللهِ ما يُحِب أن له مكانَها حمرُ النعمِ ( كر ).

٣٦٦٦٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : لما طُعِنَ أبو عبيدة بن الجراح بالأردن - وبها قبرُه - دعا من حضرَهُ من المسلمين فقال : إني موصيكم بوصيةٍ إن قبلتُملوها لن تزالوا بخير ! أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان وتصدَّقوا وحُجُّوا واعتمِروا وتواصَوْا ، وانصحَوا لأمرائكم ولا تَغشُّوهم ، ولا تُلهِكم الدنيا فان امرءاً لو عَمَّرَ ألفَ حولٍ ما كان له بُدٌّ من أن يصيرَ إلى مصرعي هذا الذي ترون ، إن الله كتبَ الموتَ على بني آدم فهم مَيتون ، وأكيَسُهم أطوعُهم لربه ، وأعملُهم ليومِ معادِه - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ يا معاذَ بن جبل ! صَلِّ بالناس . ومات ، فقام معاذٌ في الناس ! فقال : أيها الناس ! توبوا إلى الله من ذنوبِكم توبةً نصوحاً ، فان عبداً لا يلقى الله تائباً منْ ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يَغفِرَ له إلا منْ كان عليه دينٌ فان العبدَ مرتَهنٌ بدينه ، ومن أصبح منكم مهاجراً أخاهُ فليلْقه فليصافحه ، ولا ينبغي لمسلمٍ إن يهْجَرَ أخاه أكثر من ثلاثٍ ، فهو الذنبُ العظيمُ ( كر ).

٣٦٦٦٧ ـ « مسند عثمان رضي الله عنه » عن ابن المسيب قال قال أصحابُ النبي ﷺ :ودِدْنا لو أن عثمان بن عفانوعبدالرحمن بن عوف تبايعا حتى ننظرَ أيَّهما أعظم جداً في التجارةِ ، فاشترى عبدُ الرحمن من عثمان فرساً بأرضٍ أخرى بأربعينَ ألفِ درهمٍ إن أدركَتْها الصفقةُ وهي سالمةٌ ، ثم أجاز قليلاً فرجع فقال : أزيدُك ستةَ آلافٍ إن وجدها رسولي سالمةً ، قال : نعم فوجدها رسولُ عبد الرحمن قد هلكت وخرجَ منها بالشرطِ الآخرِ (عب، ق).

٣٦٦٦٨ ـ « أيضاً » عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوفٍ قال: كنا نسيرُ مع عثمان بن عفان في طريق مكة فرأى عبد الرحمن بن عوف فقال عثمانُ : ما يستطيعُ أحدٌ أن يَعْتدِ على هذا الشيخ فضلاً في الهجرتينِ جميعاً ـ يعني هجرتَه إلى الحبشةِ وهجرتَه إلى المدينة (كر).

٣٦٦٦٩ ـ « مسند علي رضى الله عنه » عن إبراهيم بن قارظ قال سمعتُ علياً يقول حين ماتَ عبد الرحمن بن عوف : أدركتُ صَفْوَها وسبقتُ رفْقَها (ك).

٣٦٦٧٠ ـ عن الحارث بن الصمة الانصاري قال : سألني رسولُ

الله ﷺ يوم أُحدٍ وهو في الشِّعْبِ هل رأيتَ عبد الرحمن بن عوف؟ قلتُ : نعم يا رسول الله ! رأيتُه إلى حَرِّ الجبلِ وعليه عكرٌ من المشركين فهويتُ إليه لأمنعه فرأيتُك فعدلتُ إليك ، فقال النبيُّ ﷺ : أما ! إن الملائكة تقاتِلُ معه ، فرجعتُ إلى عبد الرحمن فأجده بين نفرٍ سبعةٍ صرْعى فقلتُ له ، ظَفرتْ يمينُك أكلَّ هؤلاء قتلتَ ؟ قال : أما هذا الأرطاةُ بن عبد شرحبيل وهذان فأنا قتلتُهما ، وأما هؤلاء فقتلَهم منْ لم أرَه ، قلت : صدق الله ورسول الله ﷺ ( ابن منده ، طب ، وأبو نعيم ) .

٣٦٦٧١ ـ عن عمرو بن وهب الثقفي قال : كنا عند المغيرة بن شعبة فقيلَ له : هل أمَّ أحدٌ من هذهِ الأمةِ النبي ﷺ غير أبي بكر ؟ فقال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فلما كان في وجهِ السحرِ ضرَب عنقَ راحلتي فظننتُ أن له حاجةً فعدلتُ معه،فانطلقنا حتى برزنا عن الناس ، فانطلق رسولُ الله ﷺ فتغيب عني حتى ما أراه ، فمكثَ مليا ثم جاء فقال : حاجتُك يا مغيرة ؟ فقلتُ : مالي حاجةٌ ، فقال : هل معك ماء ؟ قلتُ : نعم ، فقمتُ إلى قربةٍ ـ أو قال : سطيحة ـ معلقةٍ في مؤخرةِ الرحل فأتيتُه بها فصببتُ عليه ، فغسلَ يديهِ وأحسن غَسْلها ـ وأشكُّ أن قال : أدْلُكُهما

بالتراب أم لا ثم غسلَ ، ثم ذهبَ يحسرُ عن ساعديه وعليه جبةٌ شاميةٌ ضيقة الكمينِ فضاقت فأخرجَ يديه من تحتِها إخراجاً فغسل وجهه ويديه ـ فذكر في الحديثِ غسلَ الوجه مرتين ـ لا أدري أهكذا أم لا ـ فمسح رأسهُ ومسح العمامة ومسحَ على الخفين ، ثم ركبنا فأدركنا الناسَ وقد أقيمتِ الصلاة ، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلّى بهم ركعةً وهو في الثانيةِ ، فأخذتُ أوذِنُه فنهاني وصلينا الركعة التي أدركنا ثم قضينا الذي سبقنا (ص).

٣٦٦٧٢ ـ عن المغيرة أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فأتاهُ بوضوءٍ فتوضأ ومسحَ على الخفين ، ثم لحِقَ بالناس فاذا عبدُ الرحمن بن عوف يصلي بهم ، فلما رآهُ عبد الرحمن همَّ أن يرْجعَ فأومأ إليه النبي ﷺ أن مكانك ! فصلينا خَلْفه ما أدركنا وقضينا ما فاتنا (ض).

٣٦٦٧٣ ـ عن عبد الله بن دينار الأسلمي عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان بما سمعَ من النبي ﷺ (كر).

٣٦٦٧٤ ـ عن سلمة بن الأكوع قال : لما قدِمَ خالد بن الوليد على النبي ﷺ بعد ما صنع ببني جذيمة ما صنع عابَ عبد الرحمن بن عوف على خالدٍ ما صنعَ ، قال : يا خالدُ ! أخذتَ بأمرِ الجاهلية

قتلتَهم بعملك الفاكِه قاتَلكَ الله ! وأعانه عمر بن الخطاب على خالد ، فقال خالدٌ : أخذتَهم بقتلِ أبيكَ ، فقال عبد الرحمن : كذبت والله لقد قتلتُ قاتلَ أبي بيدي وأشهدتُ على قتلِه عثمان بن عفان ، ثم التفتَ إليَّ عثمان فقال : أنشدُك الله هل علمتَ أني قتلتُ قاتلَ أبي؟ فقال عثمانُ : اللهم ! نعم ، ثم قال عبدُ الرحمن : ويحك يا خالدُ ! ولو لم أَقتُلْ قاتلَ أبي كنتَ تقتلُ قوماً من المسلمين بأبي في الجاهلية؟ قال خالدٌ : ومن أخبرَك أنهم أسلموا ؟ فقال : أهلُ السريةِ كلُّهم يخبرون أنك قد وجدتَهم قد بنوا المساجدَ وأقروا بالإسلامِ ثم حملتُهم على السيفِ ! قال : جاءني أمرُ رسول الله ﷺ أن أُغيرَ عليهم ، فأغرتُ بأمرِ رسول الله ﷺ ، فقال عبدُ الرحمن : كذبت على رسول الله ﷺ ـ وغالظَ عبد الرحمن ، وأعرض رسولُ الله ﷺ عن خالدٍ وغضبَ عليه ، وبلغه ما صنعَ بعبد الرحمن فقال : يا خالد ! ذروا لي أصحابي ، متى يُنكَ أنفُ المرءِ يُنكأُ المرء ، ولو كان أحدُ ذهباً تنفقهُ قيراطاً قيراطاً في سبيل الله لم تُدرِكْ غدْوَةً أو روحةً من غدواتِ أو روحاتِ عبد الرحمن ( الواقدي . كر ) .

٣٦٦٧٥ ـ عن أبي هريرة قال : كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد بعضُ ما يكون بين الناس فقال رسولُ الله ﷺ :

دعوا لي أصحابي، فان أحدكم لو أنفق مثلَ احدٍ ذهباً لم يُدْرِكْ - وفي لفظ : لم يبلغْ - مُدَّ أحدِهم ولا نَصيفَهم ( كر ).

٣٦٦٧٦ - عن أنس قال : بينا عائشة في بيتها إذ سمعتُ صوتاً رجتْ منه المدينة فقالت : ما هذا ؟ فقالوا : عيرٌ قدمت لعبد الرحمن ابن عوف من الشام وكانت سبعمائةٍ فقالت عائشة : أما ! إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : رأيتُ عبد الرحمن بن عوف يدخلُ الجنة حَبْواً [1]، فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغهُ فَحدثتهُ، قال: فاني أشهدكِ أنها بأحمالِها وأقتابِها وأحلاسِها في سبيل الله ( حم وأبو نعيم ).

٣٦٦٧٧ - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مجمع بن حارثة أن عمر قال لأم كلثومٍ بنتِ عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال لكِ النبي ﷺ : انكحي سيدَ المسلمين عبد الرحمن بن عوف ؟ قالت:نعم ( ابن منده، كر ).

٣٦٦٧٨ - عن الزهري قال : تصدقَ عبد الرحمن بن عوف بشطرِ ماله في عهدِ رسول الله ﷺ أربعةِ آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألف دينارٍ ، ثم حملَ على خمسمائةِ فرسٍ في

---

(١) حَبْواً : الحَبْو : أن يمشي على يديه وركبتيه ، أو استه . النهاية ١/٣٣١.ب

سبيل الله ، ثم حمل على ألفٍ وخمسمائةِ راحلةٍ في سبيل الله وكانت عامةُ مالِه من التجارة ( أبو نعيم ) .

٣٦٦٧٩ ـ عن الزهري قال : تصدقَ عبد الرحمن بن عوفٍ على عهدِ رسول الله ﷺ بشطرِ ماله أربعةِ آلافٍ ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألفَ دينارٍ ، ثم حملَ على خمسمائة فرسٍ في سبيل الله ، ثم حملَ على ألفٍ وخمسمائةِ راحلةٍ في سبيل الله وكان عامَّةُ مالِه من التجارة ( كر ) .

٣٦٦٨٠ ـ ﴿ مسند علي رضى الله عنه ﴾ عن إبراهيم بن سعدٍ عن أبيه عن جدّه قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يوم ماتَ عبدُ الرحمن بن عوف يقول : اذهب ابن عوفٍ ! فقد أدركتَ صَفْوَها وسبقتَ رنَقَها[1] ( إبراهيم بن سعد في نسخته ) .

٣٦٦٨١ ـ ﴿ مسند ابن عوف ﴾ عن عروة قال : شَهِدَ بدراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرةَ عبد الرحمن بن عوف ( أبو نعيم ) .

---

(١) رَنَقها : وفي حديث الحسن ، وسئل : أينفخ الرجل في الماء ؟ فقال : إن كان من رَنَق فلا بأس ، أي من كدر . يقال : ماء رَنَق بالسكون ، وهو بالتحريك المصدر . النهاية ٢/٢٧٠ . ب

٣٦٦٨٢ ـ عن عبد الرحمن بن عوف قال : كان اسمي « عبد عمرو » فتسميتُ حينَ أسلمتُ « عبدَ الرحمن » ( أبو نعيم ) .

٣٦٦٨٣ ـ عن عبد الرحمن بن عوفٍ قال : كان اسمي « عبدَ عمرو » فسماني رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ( ابو نعيم ، كر ) .

٣٦٦٨٤ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن ابن سيرين أن عبد الرحمن كان اسمُه في الجاهلية « عبدَ الكعبةِ » فسماهُ رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ( ابو نعيم ، كر وهو مرسل صحيح الإسناد ) .

٣٦٦٨٥ ـ ﴿ عن سعد بن عبد العزيز قال : كان اسمُ عبد الرحمن بن عوف « عبدَ عمرو » فسماهُ رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ( كر ) .

٣٦٦٨٦ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن إبراهيم بن سعد قال : بلغني أنَّ عبد الرحمن بن عوف جُرِحَ يوم أُحدٍ إحدى وعشرين جراحةً ، وجُرِج في رجلهِ فكان يعرُج منها ( أبو نعيم ، كر ) .

٣٦٦٨٧ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن عوف لا يُغَيرُ رأسهُ ولا لحيته ( أبو نعيم ) .

٣٦٦٨٨ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له « حواريُّ النبي » صلى الله عليه وسلم

(أبو نعيم ، كر).

٣٦٦٨٩ « أيضاً » عن إبراهيم بن عبد الرحمن قال : أُغْمِيَ على عبد الرحمن بن عوف ثم أفاقَ فقال : إنه أتاني ملكان فظَّان غليظان فقالا لي : انطلقْ بنا نُحاكِمك إلى العزيز الأمين ، فلقيهما ملكٌ فقال لهما : اين تذهبان به ؟ فقالا : نحاكمه إلى العزيز الأمين ، قال : خلّيا عنه ! فانه ممن سبقتْ له السعادةُ وهو في بطنِ أُمِّه

(أبو نعيم ، كر).

٣٦٦٩٠ ـ عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال سمعتُ أبي يقول : سافرتُ إلى اليمن قبل مبعثِ رسول الله ﷺ بسنةٍ فنزلتُ على عسكلان بن عواكر الحميري وكان شيخاً كبيراً قد أُنْسِيء له في العمر حتى كادَ كالفرخِ ، وكنتُ لا أزالُ إذا قدِمتُ اليمن أنزلُ عليه فيسائلني عن مكةَ ويقول : هل ظهرَ فيكم رجلٌ له نبا[1] له ذِكرٌ ؟ هل خالفَ أحدٌ منكم عليكم في دينكم؟ فأقولُ : لا ، حتى قدمتُ القدمةَ التي بُعِثَ فيها رسول الله ﷺ فقال لي : ألا أبشرُك ببشارةٍ وهي خيرٌ لك من التجارة ؟ قلتُ : بلى ،

---

(١) نبا : النبأ مهموز : الخبر ، والجمع أنباء مثل سبب . وأسباب المصباح المنير ٨١١/٢ . ب

قال : إن الله بعث في الشهرِ الأولِ من قومِك نبياً ارتضاهُ صفياً ، وأنزل عليه كتاباً وجعل له ثواباً ، ينهى عن الأصنامِ ويدعو إلى الإسلام ، يأمر بالحقِ ويفعلُه وينهى عن الباطلِ ويبطلُه ، هو من بني هاشمٍ وأنتُم أخوالُه يا عبد الرحمن ! أخفِ الوقْعةَ وعَجِّل الرجعةَ ، ثم امضِ ووازِره وصَدِّقْهُ واحملْ إليه هذه الأبيات :

أشهدُ باللهِ ذي المعالي ... وفالقِ الليلِ والصباحِ
إنك في السَّرو[1] من قريشٍ ... يا ابن المفدَّى من الذباحِ
أُرسِلْتَ تدعو إلى يقينٍ ... ترشدُ للحقِ والفلاحِ
هدَّ كرورُ السنين ركني ... عن بُكَرِ السيرِ والرَّواحِ
فصرتُ حِلْساً لأرضِ بيتي ... قد قصَّ من قُوتي جَناحي
إذا نأى بالديارِ بُعْدٌ ... فإنت حرزي ومستراحِي

---

(١) السَّرو : ومنه حديث أم زرع « فنكحت بعده سَرِيّاً » أي نفيساً شريفاً . وقيل : سخياً ذا مروءة ، والجمع سَراة بالفتح على غير قياس ، وقد تضم السين ، والاسم منه السَّرْو .

ومنه حديث عمر « أنه مر بالنَّخَع فقال : أرى السَّرْو فيكم مُستَرِيًّا » أي أرى الشرف فيكم متمكناً .

وفي حديثه الآخر « لئن بقيت إلى قابل ليأتين الراعي بسَرْو حِمْيَر حقَّه لم يعرق جبينه فيه » السَّرْو : ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الأصل . النهاية ٢/٣٦٣ . ب

أشهدُ باللهِ ربِّ موسى أنك أُرسِلْتَ بالنطاحِ
فكن شفيعي إلى مليكٍ يدعُو البرايا إلى الفلاحِ

قال عبد الرحمن : فحفظت الأبيات ورجعتُ فقدمتُ مكة فلقيتُ أبا بكر فأخبرتُه الخبرَ ، فقال : هذا محمدُ بن عبد الله قد بعثه اللهُ رسولاً إلى خلقه فأته ، فأتيتُه وهو في بيتِ خديجة فأستأذنتُ عليه، فلما رآني ضَحِكَ فقال : أرى وجهاً خليقاً أرجو له خيراً ، ما وراءك يا أبا محمدٍ ؟ قلتُ : وما ذاكَ يا محمدُ ؟ قال : حملتَ إليَّ وديعةً أو أرسلكَ إليَّ مرسِلٌ برسالته فهاتِها ، أما ! إن أبناء حمير من خواصِ المؤمنين ، قال عبدُ الرحمن : فأسلمتُ وشهدتُ أن لا إله إلا الله وأنشدتُه شعره وأخبرتُه بقولهِ فقال رسول الله ﷺ : ربَّ مؤمنٍ لي ولم يرني ومصدقٍ بي وما شهدني ، أولئك إخواني حقاً ( كر ).

٣٦٦٩١ ـ « أيضاً » عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن ابن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبدُ الرحمن بن عوف أن يتأخر فأومى إليه النبيُّ ﷺ أن مكانك ! فصلى وصلي رسولُ الله ﷺ بصلاةِ عبد الرحمن ( ع ، كر ).

٣٦٦٩٢ ـ عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : يا عبد الرحمن ! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله يُطلق لك قدميك ، قال ابن عوف : يا رسول الله ! فما الذي أُقرضُ الله ؟ فأرسل إليه رسولُ الله ﷺ فقال : أتاني جبريلُ فقال : مُرِ ابن عوفٍ فلْيضِفِ الضيفَ وليعطِ في النائبةِ ويطعم المسكينَ (عد، كر).

٣٦٦٩٣ ـ عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال : ابنَ عوف ! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرضِ الله يُطلِقْ لك قدميك ، قال : فما الذي أُقرضُ الله يا رسول الله ؟قال: تبرأ مما أنت فيه ، قال : أمِنْ كلها جميع يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فخرج ابنُ عوف وهو يهمُّ بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريلُ قال : مُر ابن عوفٍ فلْيُضف الضيفَ وليطعم المساكين وليعطِ السائلَ ويبدأ بمن يعولُ ، فاذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه (عد، كر).

٣٦٦٩٤ ـ عن عبد الرحمن بن عوفٍ أنه كان يُطيل الصلاة قبل الظهر (ابن جرير).

٣٦٦٩٥ ـ « مسند علي كرم الله وجهه » عن عبد خير قال : خطب عليٌ فقال إن أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر ، وأفضلهم بعد أبي بكر عمرُ ، ولو شئتُ أن أسمي الثالث لسميتُه ، فسئِل عن الذي شئت أن تسميهُ ؟ قال : المذبوحُ كما تُذبَحُ البقرةُ ( العدني وابن أبي داود ، ع ، حل ، كر ) .

٣٦٦٩٦ ـ « أيضاً » عن عمرو بن حريث قال سمعتُ علي بن أبي طالب على المنبر يقول : إن أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمرُ وعثمانُ ـ وفي لفظ : ثم عمرُ ثم عثمانُ ( حل وابن شاهين في السنة ، كر ) .

٣٦٦٩٧ ـ عن علي قال : لم يُقبَضِ النبيُّ ﷺ حتى أسرَّ إليَّ أن الخليفة من بعده أبو بكر ، ثم من بعده عمرُ ، ثم من بعده عثمان ، ثم إليَّ الخلافةُ ـ وفي لفظ : ثم تلي الخلافةُ ( ابن شاهين والغازي في فضائل الصديق ، كر ) .

٣٦٦٩٨ ـ عن النزال بن سبرة قال : وافقْنا من علي بن أبي طالب ذات يومٍ طيبَ نفسٍ فقلنا : يا أميرَ المؤمنين حدثْنا عن أصحابك ، قال : كُلُّ أصحابِ رسول الله ﷺ أصحابي ، قلنا : حدِّثنا عن

أصحابك خاصةً ، فقال ما كان لرسول الله ﷺ صاحبٌ إلا كان لي صاحباً ، قلنا : حدثنا عن أبي بكر الصديق : قل : ذاك امرؤٌ سماهُ الله صديقاً على لسان جبريل ومحمدٍ ﷺ ، كان خليفة رسول الله ﷺ رضيهُ لديننا فرضيناهُ لدنيانا ، قلنا : فحدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال: ذاك امرؤٌ سماهُ اللهُ الفاروق ففرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : اللهم أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب ، قلنا : فحدثنا عن عثمان بن عفان ، قال : ذاك امرؤٌ يُدعى في الملأ الأعلى « ذا النورين » كان ختنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضمِن له بيتاً في الجنة ( خيثمة واللالكائي والعشاري في فضائل الصديق ، كر ) .

٣٦٦٩٩ ـ عن علي قال : ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلَنا بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد أبي بكر عمرَ ، وما ماتَ رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد عمر رجلٌ آخر لم يُسمّه ـ يعني عثمان ( ابن أبي عاصم وابن النجار ) .

٣٦٧٠٠ ـ عن سعد بن طريف عن الأصبغِ بن نباتة قال قلت لعلي : من خيرُ الناسِ بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر الصديق ثم عمرُ ثم عثمانُ ثم أنا يا أصبغُ ! سمعتَ وإلا فصُمَّتا ورأيت النبي

ﷺ وإلا فَعميتا وهو يقولُ : ما خلقَ الله مولوداً في الإسلام أتقى ولا أتقى ولا أزكَى ولا أعدلَ ولا أفضل من أبي بكر الصديق (أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل).

٣٦٧٠١ ـ عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : أنا أولُ من تنشقُ الأرضُ عنه ولا فخرَ ! فيعطيني الله من الكرامةِ ما لم يعطني قبلُ ! ثم ينادى منادٍ : يا محمدُ ! قَرِّبِ الخلفاءَ ، فأقولُ : ومنِ الخلفاء ؟ فيقول جلَّ جلالُه : عبد الله أبو بكر الصديق ، فأول من تنشقُ الأرض عنه بعدي أبو بكر ، ويقفُ بين يدي الله فيحاسبُ حساباً يسيراً ويُكْسى حلتين خضراوين ثم يوقفُ أمام العرش ، ثم ينادي منادٍ : أين عمر بن الخطاب ؟ فيجيء وأوداجُه تشخبُ دماً فأقولُ : عمرُ ! من فعل هذا بك ؟ فيقولُ : مولى المغيرةِ بن شعبة ، فيوقفُ بين يدي الله فيحاسبُ حساباً يسيراً ثم يُكْسى حلتين خضراوين ثم يوقفُ أمام العرش ؛ ثم يؤتى بعثمان بن عفان وأوداجُه دماً فأقول : عثمان ! من فعل بك هذا ؟ فيقولُ : فلانٌ وفلانٌ ، فيوقفُ بين يدي الله فيحاسبُ حساباً يسيراً ثم يكسي حلتين خضراوين ثم يوقفُ أمامَ العرش ؛ ثم يؤتى بعليٍّ وأوداجُه تشخبُ دماً فأقول: عليٌّ ! من فعل بك هذا ؟ فيقولُ : عبد الرحمن بن ملجم ، فيوقف

بين يدي الله فيحاسبُ حساباً يسيراً ثم يُكْسى حلتين خضراوين ثم يوقفُ أمام العرشِ مع أصحابه ( الزوزني وفيه علي بن صالح ، قال الذهبي : لا يعرف وله خبر باطل ، وقال في اللسان ذكره حب في الثقات وقال : روى عنه أهل العراق ، مستقيم الحديث ) .

٣٦٧٠٢ ـ عن علي قال : عهِد إليَّ رسول الله ﷺ أنَّ أبابكر يلي الخلافةَ من بعده فيجتمع الناسُ عليه ، ثم يليها بعدَ أبي بكر عمرُ فيجتمع الناس عليه ، ثم يليها عثمان ( الزوزني ) .

٣٦٧٠٣ ـ عن علي قال قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ : إن الله أمرني أن آخذ أبا بكر والداً وعمر مُشيراً وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهيراً ، فأنتُم أربعةٌ قد أخذ الله ميثاقكم في أمِّ الكتاب ، لا يُحبكم إلا مؤمنٌ تقيٌ ولا يبغضُكم إلا فاجرٌ شقيٌ ، أنتم خلائفُ نبوتي وعِقْدُ ذمتي وحجتي على أمتي ، لا تقاطعوا ولا تدابروا ( الزوزني ، خط وأبو نعيم في معجم شيوخه وفي فضائل الصحابة والديلمي ، كر وابن النجار من طرق كلها ضعيفة ) .

٣٦٧٠٤ ـ عن شريح القاضي قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقولُ على المنبرِ : خيرُ هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا ( ابن شاذان في مشيخته ، خط ، كر ) .

٣٦٧٠٥ ـ عن عبد خيرٍ قال : وضَّأتُ عليَّ بن أبي طالبٍ فقال : يا عبد خيرٍ ! وضأتُ رسول الله ﷺ كما وضأتني فقلتُ : يا رسول الله ! مَن أولُ الخلق يُدعى به إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال أنا يا عليُّ ! أقف بين يدي الله ساعةً فيأمرُ بي ذاتَ اليمين إلى الجنة قلتُ : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم أبو بكرٍ الصديق ، يقف بين يدي الله ساعةً ثم يأمرُ به ذاتَ اليمين إلى الجنة ، قلتُ : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب فيقفُ بين يدي الله مثلَ ما وقف أبو بكر ثم يأمرُ به ذات اليمين ، قلتُ : ثم مَن يا رسول الله ؟ قال : ثم أنتَ يا عليُّ ! قلتُ : فأين عثمان بن عفان ؟ قال : ذاك رجلٌ رُزِقَ حياءً ، سألتُ الله ألا يوقِفَه للحسابِ فشفعني فيه ( السلفي في انتخاب حديث القراء ، كر ) .

٣٦٧٠٦ ـ عن علي قال قال رسول الله ﷺ لما أُسريَ بى إلى السماء السابعة قال لي جبريلُ : تقدَّم يا محمدُ ! فوالله ما نال هذه الكرامة ملكٌ مُقرَّبٌ ولا نبيٌ مرسلُ ! فأوحى إليَّ ربي شيئا ، فلما أن رجعتُ نادى منادٍ من وراءِ حجابٍ : نعمَ الأبُ أبوك إبراهيم ! ونعمَ الأخُ أخوك عليُّ ! فاستوصِ به خيراً ، فقال النبي ﷺ : يا جبريلُ ! أخبر قريشاً أني زرتُ ربي ؟ قال : نعم ، قال : تكذبي

قريشٌ ، قال جبريلُ : كلا ! فيهم أبو بكرٍ وهو مكتوبٌ عند الله الصديقُ وهو يصدقُك ، يا محمدُ ! أقرِئْ عمر مني السلام ( ق في فضائل الصحابي وابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح ، فيه مسلم ابن خالد الزنجي ، قال ابن المديني : ليس بشيء ، قلت : هو الفقيه المشهور الامام الشافعي ضعفه خ ، د وأبو حاتم ، وقال الساجي : كثير الغلط ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وقال عد : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث ).

٣٦٧٠٧ ـ عن البراء بن عازب قال : قال لنا رسول الله ﷺ ذات يومٍ : تدرون ما على العرشِ ؟ مكتوبٌ لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديقُ ، عمرُ الفاروق ، عثمانُ الشهيدُ ، عليٌّ الرّضى ( كر وفيه محمد بن عامر كذاب ).

٣٦٧٠٨ ـ عن جابر قال قال رسولُ الله ﷺ : إن الله اختارَ أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختارَ لي من أصحابي أربعةً : أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعلياً ، فجعلهم خيرَ أصحابي ، كلُّهم خيرٌ ، واختار أمتي على سائر الأمم ، واختارَ من أمتي أربعةَ قرونٍ بعد أصحابي : القرنَ الأول والثاني والثالث تَترى ، والرابعَ

فُرادى (كر).

٣٦٧٠٩ ـ ﴿ مسند حذيفة بن اليمان ﴾ عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة قال: ذُكِرت الإمارةُ عند رسول الله ﷺ فقال: إن تُولوه أميناً مسلماً قوياً في أمر الله ضعيفاً في أمر نفسه، وإن تُولوا عمرَ تُولوه أميناً مسلماً لا تأخذُه في اللهِ لومةُ لائمٍ، وإن تُولوا علياً تُولوه هادياً مَهْدياً يحْمِلكم على المَحَجَّةِ (خط، كر).

٣٦٧١٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: إن وليتُموها أبا بكرٍ فزاهدٌ في الدنيا وراغبٌ في الآخرةِ، في جسمه ضعفٌ، وإن وليتُموها عمرَ فقويٌّ أمينٌ لا تأخذُه في اللهِ لومةُ لائمٍ، وإن وليتُموها علياً يُعنِكُم على طريقٍ مستقيمٍ (كر).

٣٦٧١١ ـ عن قطبة قال: مررتُ برسول الله ﷺ وقد أسّسَ أساسَ مسجدِ قُباءٍ ومعه أبو بكر وعمرُ وعثمانُ فقلتُ: يا رسول الله! أسَّستَ هذا المسجد وليس معك غيرُ هؤلاء النفرِ الثلاثةِ، قال: إنهم ولاةُ الخلافةِ من بعدي ـ وفي لفظ: إن هؤلاءِ أولياءُ الخلافةِ بعدي (عد، كر وابن النجار).

٣٦٧١٢ ـ عن معاذ بن جبل قال: خرجَ علينا رسول الله ﷺ

ويمينُه في يدِ أبي بكر ويسارُه في يدِ عمر وعليٌّ آخذٌ بطَرف ردائه وعثمانُ مِن خلفِه فقال : هكذا وربِّ الكعبةِ ندخلُ الجنةَ (كر).

٣٦٧١٣ ـ عن معاذ بن جبل قال قال رسولُ الله ﷺ : إني رأيتُ أني وُضِعتُ في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فعدلتُها ، ثم وُضِعَ أبو بكر في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فعدلها ، ثم وُضِعَ عمرُ في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فعدلها ، ثم وُضِعَ عثمانُ في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فعدلها ؛ ثم رُفِعَ الميزانُ (كر).

٣٦٧١٤ ـ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : وفدنا إلى معاوية ومعنا أبو بكرة فقال : يا أبا بكرة ! حدثنا بشيءٍ سمعتَه من رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكرة : كان رسولُ الله ﷺ تعجبهُ الرؤيا الحسنةُ ويُسأل عنها وأنهُ قال ذات يوم : أيُّكم رأى رؤيا ؟ فقال رجلٌ من القومِ : أنا رأيتُ ميزاناً دُلِّيَ من السماء فَوُزِنتَ أنت وأبو بكر فرجحتَ بأبي بكر وَوُزِنَ فيه أبو بكر وعمرُ فرجحَ أبو بكر بعمرَ ، ووزنَ فيه عمرُ وعثمانُ فرجح عمر بعثمان ، ثم رُفع الميزانُ ؛ فاستأولَها نبيَّ الله ﷺ أي أوَّلها فقال : خلافةُ نبوةٍ ويؤتي اللهُ الملكَ من يشاء ، وقال رسول الله ﷺ : من قتل نفساً معاهِدة

بغيرِ حقّها لم يجدْ ريحَ الجنةِ وإن ريحَها ليوجَدُ من مسيرة خمسمائة سنة ، وقال رسول الله ﷺ : ليردنَّ عليَّ الحوضَ رجالٌ ممَّن صحبني ورآني وإذا رُفِعوا إليَّ ورأيتُهم اختلجوا دوني فأقولُ : ربِّ ! أصحابي - وفي لفظٍ : أصحابي - فيقال : إنكَ لا تَدْري ما أحدثُوا بعدَك ( كر ).

٣٦٧١٥ - عن الحسن عن أبي بكرة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا أصبحَ قال : من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجلٌ : أنا رأيتُ كأنَّ ميزاناً نزلَ من السماء فُوزِنتَ أنت وأبو بكر فرجحتَ أنت بأبي بكر ، ووزن عمرُ وأبو بكر فرجحَ أبو بكر بعمرَ ، ووُزِنَ عمر وعثمانُ فرجحَ عمرُ ، ثم رُفِعَ الميزانُ ؛ فرأيتُ الكراهية في وجه رسول الله ﷺ ( ت ،[1] ع والروياني ، كر ).

٣٦٧١٦ - عن أبي بكرة قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال له : إلى منْ أؤدي صدقةَ مالي ! قال : إليَّ ، قال : فان لم أجدْك ؟ قال : إلى أبي بكرٍ ، قال : فان لم أجده ؟ قال : إلى عمر ، قال : فان لم أجده ؟ قال : إلى عثمان ؛ ثم ولَّى منصرفاً فقال النبيُّ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ رقم ٢٢٨٨ وقال حسن صحيح . ص

ﷺ : هؤلاء الخلفاء منْ بعدي (كر).

٣٦٧١٧ ـ عن سفينة قال : لما بنى رسولُ الله ﷺ مسجد المدينةِ جاء أبو بكر بحجرٍ فوضعَهُ ، ثم جاءَ عمرُ بحجرٍ فوضعهُ ، ثم جاء عثمان بحجرٍ فوضعهُ ؛ فقال رسولُ الله ﷺ : هؤلاءِ الخلفاء من بعدي ـ وفي لفظٍ : هؤلاءِ ولاةُ الأمرِ منْ بعدي ( نعيم بن حماد في الفتن ، ق في فضائل الصحابة ، كر ).

٣٦٧١٨ ـ عن سفينة قال : بنى رسولُ ﷺ المسجدَ ووضعَ حجراً وقال : ليضعَ أبو بكر حجراً إلى جنبِ حجري ، ثم قال : ليضع عمرُ حجراً إلى جنبِ حجرِ أبي بكرٍ ، ثم قال : ليضع عثمانُ حجراً إلى جنبِ حجرِ عمرَ ؛ ثم قال : هؤلاءِ الخلفاء من بعدي(ع، عد ، ق في فضائل الصحابة ، كر ).

٣٦٧١٩ ـ عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال لما اهتزّ الجبلُ : اهدأ حِراء ! فما عليكَ إلا نبيٌ أو صديقٌ أبو بكر أو الفاروقُ عمرُ أو التقيُ عثمانُ (كر).

٣٦٧٢٠ ـ عن عائشة رضى الله عنها قال : خرجَ علينا رسول الله ﷺ غداةً فقال : رأيتُ قبلَ الغداة كأنما أُعْطيتُ المقاليدَ والموازينَ ، فأما المقاليدُ فهذه المفاتيحُ ، وأما الموازينُ فهذه التي

يزِنون بها ، فوُضِعتُ في إحدى الكفتين ووُضِعتْ أمتي في أخرى فوُزِنتُ فرجَحتُ بهم ، ثم جيءَ بأبي بكر فوُزنَ فوزَنهم ، ثم جيءَ بعمر فوُزن فوزنهم ، ثم جيءَ بعثمان فوُزن فوزنهم ، ثم استيقظتُ ورُفِعتْ ( كر ) .

٣٦٧٢١ ـ عن أبي هريرة قال : كنا معاشرَ أصحاب رسول الله ﷺ ونحن متوافرون نقول : أفضلُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ـ ثم نسكتُ ( الشاشي ، كر ) .

٣٦٧٢٢ ـ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراءَ فتحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكُنْ حراء ! فما عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ـ وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان ( كر ) .

٣٦٧٢٣ ـ عن الشعبي عن رجلٍ من بني المصطلِق قال : بعثني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ أسأله إلى مَن ندفعُ صدقاتِنا بعدهُ فأتيتُه فقال : ادفعوها إلى أبي بكر ، فلقيتُ علياً فأخبرتُه فقال: ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد أبي بكر ؟ فسألتهُ فقال : ادفعوها إلى عمر بعده ، فأخبرتُ علياً فقال : ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عمر ؟ فسألتُه فقال : ادفعوها إلى عثمان بعده ، فأخبرتُ

علياً فقال : ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عثمان : فقلت : إني لأستحي أن ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هـذا ( نعيم ابن حماد في الفتن ) .

٣٦٧٢٤ ـ عن عائشة قالت : لما أسَّس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجرٍ فوضعَه ، ثم جاء عمر بحجرٍ فوضعَه ، ثم جاء عثمان بحجرٍ فوضعَه ، فقال رسول الله ﷺ : هؤلاءِ يلون الخلافة بعدي ( نعيم ) .

٣٦٧٢٥ ـ عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى بالناس الغداةَ أقبلَ عليهم بوجهه فقال : هل فيكم مريضٌ أعودُه ؟ فان قالوا : لا ، قال : هل فيكم جنازةٌ أتبعُها ؟ فان قالوا : لا ، قال : مَن رأى منكم رؤيا يَقصُّها علينا ، فقال رجلٌ : رأيتُ البارِحة كأنه نزلَ ميزانٌ من السماءِ فوُضِعْتَ في إحدى الكفتين ووُضع أبو بكر في الكفةِ الأخرى فشلَّت به ، ثم أخرج أبو بكر من الكفةِ الأخرى فجيءَ بعمر فوُضِع في الكفةِ فشال به أبو بكر، ثم جيءَ بعثمان فوُضع في الكفةِ فشال به عمر ، ثم رُفِع الميزان ، فما كان من رسول الله ﷺ يسألهم عن الرؤيا بعدُ ( . . . . ) .

٣٦٧٢٦ ـ عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ في حائطٍ

فقال : يدخلُ عليكم رجلٌ من أهلِ الجنة والثاني والثالثُ والرابعُ ، فدخل أبو بكر ثم جاء عمر ثم جاء عليٌ ـ وقال : أبشر بالجنة ( كر ) .

٣٦٧٢٧ ـ عن الشعبي قال : أدركتُ خمسمائةٍ من أصحاب النبي ﷺ كلهم يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌ ( كر ) .

٣٦٧٢٨ ـ عن عرفجة الأشجعي قال : صلى بنا النبيُّ ﷺ الفجرَ ثم جلس فقال : وُزِنَ أصحابي الليلة فوُزِن أبو بكر فوَزنَ ، ثم وُزِن عمر فوزنه ، ثم وُزن عثمان فجنَّ وهو صالحٌ ( الشيرازي في الألقاب وابن منده وقال : غريب ، كر ) .

٣٦٧٢٩ ـ عن عصمة بن مالك الحطمي قال : قدِمَ رجلٌ من خزاعةَ فلقيهُ عليٌ فقال : ما جاء بك ؟ قال جئتُ أسألُ رسول الله ﷺ إلى من ندفعُ صدقةَ أموالِنا إذا قبضَه الله ، فقال النبي ﷺ : إلى أبي بكر ، قال : وإذ قبضَ الله أبا بكر فالى مَن ؟ قال : إلى عمر ، قال : فاذا قبضَ الله عمر فالى مَن ؟ قال : إلى عثمان ، قال : فاذا قبضَ الله عثمان فالى من ؟ قال : انظروا لأنفسِكم ( كر ) .

٣٦٧٣٠ ـ عن علي قال : من أحبَّ أبا بكر فانه يوم القيامة مع أبي بكر وصارَ معه حيث يصيرُ ، ومن أحبَّ عمر كان مع عمر حيث يصيرُ ، ومن أحبَّ عثمان كان مع عثمان ، ومن أحبني كان

معي ، ومن أحبَّ هؤلاءِ الاربعةَ كان قائدَه هؤلاء الأربعةُ إلى الجنة (كر).

٣٦٧٣١ ـ عن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير قال : وضأتُ علياً ، فقال : وضأتُ رسول الله ﷺ كما وضأتني فقلتُ : مَن أولُ من يُدعى إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال : أنا ، أقِفُ بين يدي الله ما شاءَ الله ثم أخرجُ وقد غفر الله لي ، قلتُ : ثم مَن ؟ قال : أبو بكر ، يقِفُ كما وقفتُ مرتين ثم يخرجُ وقد غفرَ الله له ، قلتُ : ثم مَن ؟ قال : عمر ، يقفُ كما وقفَ أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ، قلتُ : ثم مَن ؟ قال : ثم أنا ، قلتُ : وأين عثمان يا رسول الله ؟ قال : عثمان رجلٌ ذو حياءٍ ! سألتُ ربي أن لا يوقفَهُ الحساب فشفعني (كر).

٣٦٧٣٢ ـ ﴿ مسند علي ﴾ عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة قال : قلتُ لعلي : يا أمير المؤمنين ؟ من خيرُ الناسِ بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قلتُ : ثم مَن ؟ قال : عمر ، قلتُ : ثم من ؟ قال : عثمان ، قلت : ثم من ؟ قال : أنا ، رأيتُ رسول الله ﷺ بعيني هاتين وإلا فعميتا وبأذني هاتين وإلا فصُمَّتا يقول : ما وُلِدَ في الإسلامِ مولودٌ أزكى ولا أطهرُ ولا أفضلُ من أبي بكرٍ ثم عمر (كر).

٣٦٧٣٣ ـ ﴿ أيضاً ﴾ قال أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي في المجالس المكية ثنا الشيخ الإمام زين الدين أبو محمد عبد الله شميلة بن أبي هاشم الحسني حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو سعيد محمد بن سعيد الريحاني وعاش مائة وعشرين سنة ثنا سالم بن عبد الله بن سالم وعاش مائة وثلاثين سنةً ثنى أبو الدنيا الأشج ثنى عليٌّ بن أبي طالب قال قال رسولُ الله ﷺ : ما ثبتَ العرشُ إلا بحبِّ أبي بكر وعمر وعثمانَ وعليٍّ ، وما رُفِعَ أركانُ العرشِ إلا بحبِّ جبريل وميكائيل وإسرافيل وما خدمَ الله أجلٌّ منهم ( قال الميانشي : هذا حديث حسن ورد إلينا كما نقلنا وهو خماسي في غاية العلو ، قلت : قال الشيخ جلال الدين السيوطي لا والله ! ما هو بحسن ولا ضعيف بل باطل وأبو الدنيا أحد الكذابين الكبار ، ادعى بعد الثلاثمائة أنه سمع من علي فكذبه الناس ، والعجب من قول الميانشي : إنه حسن ) .

٣٦٧٣٤ ـ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ﷺ : إن عند الله رجالاً مكتوبين باسمائِهم وأسماء آبائِهم ، فقال أبو بكر : بأبي وأمي يا رسول الله ! أخبرنا بهم ، قال : أما إنك منهم وعمرُ منهم وعثمان منهم ( كر ) .

٣٦٧٣٥ ـ عن أنس قال : لا يجتمعُ حُبُّ هؤلاءِ الأربعةِ إلا

في قلبِ مؤمنٍ : أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌ (كر).

## جامع العشرة المبشرة رضي الله عنهم

٣٦٧٣٦ ـ عن عبد الله بن عمر قال : لما طُعِنَ عمرُ بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت له : يا أبتِ ! إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : اسندوني ، فأسندوه ، فقال : ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ! سمعتُ النبي ﷺ يقول : يا علي ! مُدَّ يدَكَ في يدي تدخُل معي يوم القيامة حيثُ أدخلُ ؟ ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ! سمعتُ النبي ﷺ يقول: يوم يموت عثمان تُصلي عليه ملائكةُ السماء ، قلتُ : يا رسول الله! لعثمان خاصةً أم للناس عامةً ؟ قال : لعثمان خاصةً ، ما عسى أن يقولوا في طلحةَ بن عبيد الله ! سمعتُ النبي ﷺ يقول ليلةً وقد سقط رحلُه: مَن يُسَوِّي لي رحلي وهو في الجنة ؟ فبدَر طلحة بن عبيد الله فسواهُ له حتى ركبَ ، فقال له النبي ﷺ : يا طلحةُ ! هذا جبريل يُقرئُك السلام ويقول : أنا معكَ في أهوالِ يوم القيامة حتى أُنجيَكَ منها ! ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ! رأيتُ النبي ﷺ وقد نام فجلس الزبير يذُبُّ عن وجههِ حتى استيقظ فقال له : يا أبا عبد الله ! لم تزل ؟ فقال : لم أزلْ بأبي أنتَ وأمي ! قال : هذا جبريل يُقرئُكَ

السلام ويقول : أنا معك يوم القيامة حتى أذُبَّ عن وجهك جهنم ، ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقاص ! سمعتُ النبي ﷺ يقول يوم بدرٍ وقد أوتر قَوْسَهُ أربعَ عشرة مرةً يدفعُها إليه ويقول : ارمِ فداكَ أبي وأمي ! ما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ! رأيتُ النبي ﷺ يقول وهو في منزلِ فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعاً ويتضوَّران فقال النبي ﷺ : مَن يَصِلُنا بشيءٍ ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفةٍ فيها حَيسَةٌ ورغيفان بينهما إهالةٌ فقال له النبي ﷺ : كفاكَ الله أمرُ دنياك ! وأما أمرُ الآخرة فأنا لها ضامنٌ ( معاذ بن المثنى في زيادات مسند مسدد ، طس وأبو نعيم في فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو الحسين بن بشران في فوائده ، خط في تلخيص المتشابه ، كر والديلمي وسنده صحيح ) .

٣٦٧٣٧ - ﴿ مسند عثمان ﴾ عن أبان بن عثمان بن عفان قال : حدثني أبي أن النبي ﷺ صعدَ حراءَ فارتجَّ بهم فقال رسول الله ﷺ: اسكنْ حراءُ ! فما عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ! وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحةُ والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

( الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز ، كر ) .

٣٦٧٣٨ ـ عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال : بينما رسول الله ﷺ في عشرةٍ من أصحابه معهُ أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌ والزبير وطلحةُ وغيرهم على جبلِ حراء إذ تحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكن حراء ! فانما عليك نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ( الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان وابن منده ، كر ) .

٣٦٧٣٩ ـ عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ على حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله ﷺ : أثبُتْ حراء ! فما عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ! وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعليٌ وطلحةُ والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ( ع والبغوي وابن شاهين في الأفراد ، طب ، كر ) .

٣٦٦٤٠ ـ ﴿ مسند سعيد بن زيد ﴾ عن رباح بن الحارث قال : كنا في المسجد الأكبر بالكوفةِ والمغيرةُ بن شعبة جالسٌ على السرير فقال سعيد بن زيد : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحةُ في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعدٌ في الجنة ، وتاسعُ

المؤمنين لو شئتُ أن أُسمِيَهُ لسميتهُ ، فقال الناس : نشدناكَ الله ! مَن تاسعُ المؤمنين ؟ فقال : أما إذ نشدتموني فأنا تاسعُ المؤمنين ورسول الله ﷺ العاشرُ ، ثم قال : لموقفُ أحدِهِم مع رسول الله ﷺ يُغَبَرُ فيه وجهَه أفضلُ من عُمْرِ أحدكم ولو عُمِّرَ عمرَ نوح (حم وأبو نعيم في المعرفة ، كر ).

٣٦٧٤١ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : أشهدُ على التسعةِ أنهم في الجنة ولو شهدتُ على العاشر لم آثمْ ، قيل له : وكيف ذاك ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحراء فتحرك فضربه برجله - وفي لفظ : بكفِه - ثم قال : اثبتْ حراء ! فانه ليس عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ، قيل : ومن هم ؟ قال : رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحةُ والزبير وسعدٌ وعبد الرحمن ابن عوف ، قيل : فمن العاشرُ ؟ قال : أنا ( ت وقال: حسن صحيح وأبو نعيم وابن النجار ).

٣٦٧٤٢ - عن سعيد بن زيد قال : أشهدُ أني سمعتُ أبا بكر الصديق يقول لرسول الله ﷺ : ليتني رجلاً من أهلِ الجنة ! قال : ليس عنكَ أسألُ قد عرفتُ أنك من أهل الجنة ، قال : فأنا من أهل الجنة وأنتَ من هل الجنة وعمر على أهل الجنة وعثمان من أهل

الجنة وعليٌ من أهل الجنة وطلحةُ من أهل الجنة والزبير من أهل الجنة وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة وسعدٌ من أهل الجنة ، ولو شئتُ أن أُسمّيَ العاشرَ لسميتُه ! قيل : عزمتُ عليكَ لسميتَه ! قال : أنا ( كر ) .

٣٦٧٤٣ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن سعيد بن زيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حراءَ فذكر عشرةً في الجنة : أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌ وطلحةُ والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود ( كر ) .

## جامع الصحابة

٣٦٧٤٤ ـ عن نيار الأسلمي قال : كان عمر يستشير في خلافتِه إذا حزبه الأمرُ أهل الشورى ومن الأنصارِ معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ( ابن سعد ) .

٣٦٧٤٥ ـ عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود ولأبي الدراء ولأبي ذر : ما الحديث عن رسول الله ﷺ ؟ ولم يدَعهم يخرجون من المدينة حتى مات ( ابن سعد ) .

٣٦٧٤٦ ـ عن حذيفة قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال :

إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدى : أبو بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمارٍ ، وما حدثكم ابن مسعود بشيءٍ فصدّقوه (ش).

٣٦٧٤٧ ـ ﴿ مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال بن سعد ﴾ عن بلال بن سعد عن أبيه قال : قلتُ : يا رسول الله ! أيُّ أمتِك خيرٌ ؟ قال : أنا وأقراني ، قلتُ : ثم ماذا ؟ قال : ثم القرن الثاني ، قلتُ : ثم ماذا ؟ قال : ثم القرن الثالث : قلتُ : ثم ماذا ؟ قال : قومٌ يأتون يشهدون ولا يُستشهدون ويحلفون ولا يُستحلفون ويؤتمنون ولا يُؤدون (كر).

٣٦٧٤٨ ـ عن عبد الله بن أبي أوفى قال : خرج رسولُ الله ﷺ يوماً على أصحابه فقال : يا أصحاب محمدٍ ! لقد أراني اللهُ الليلة منازلكم في الجنة وقدْرَ منازلكم من منزلي ، ثم أقبلَ على علي فقال : يا عليُّ ! ألا ترضى أن تكون منزلُك مقابلَ منزلي في الجنة ؟ فقال : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! قال : فان منزلك في الجنة مقابل منزلي ، ثم أقبلَ على أبي بكر فقال : إني لأعرفُ رجلاً باسمِه واسمِ أبيه وأمّه إذا أتى بابَ الجنة لم يبقَ بابٌ من أبوابها ولا غرفةٌ من غرفها إلا قال له : مرحباً مرحبا ! فقال له سلمانُ : إن هذا لغيرُ خائف يارسول

الله ! فقال : هو أبو بكر بنُ أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال : يا عمرُ ! لقد رأيتُ في الجمة قصراً من درةٍ بيضاءَ شرفهُ من لؤلؤٍ أبيضَ مشيدٌ بالياقوتِ فأعجبني حسنهُ فقلتُ : يا رضوانُ ! لمن هذا القصرُ ؟ فقال : لفتى من قريش ، فظننتُه لي فذهبت لأدخُله فقال لي رضوان : يا محمد ! هذا لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتُك يا أباحفص لدخلتُه ، فبكى عمر ثم قال : أعليك أغارُ يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمانَ فقال : يا عثمانُ ! إن لكل نبي رفيقاً في الجنة وأنتَ رفيقي في الجنة ، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال : يا طلحةُ ! ويا زبيرُ ! إن لكل نبيٍّ حواريٌّ وأنتما حواريَّ ، ثم أقبلَ على عبد الرحمن بن عوف فقال : يا عبد الرحمن لقد بَطُؤَ بك عني حتى خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ثم جئت وقد عرقتَ عرقاً شديداً ، فقلتُ لك : ما بَطَّا بك عني لقد خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ، فقلتَ : يا رسول الله ! كثرةُ مالي ، ما زلتُ موقوفاً محتبساً أُسْأَلُ عن مالي : من أينَ اكتسبتُه وفيما انفقتُه ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول الله ! هذه مائةُ راحلةٍ جاءتني الليلة عليها من تجارةِ مصرَ فأُشهِدُك أنها بينَ أراملِ أهلِ المدينةِ وأيتامِهم ! لعل الله يخففُ عني ذلك اليوم ( كر ) .

٣٦٧٤٩ ـ عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : نِعْمَ عبدُ الله أبو بكر ! نعمَ عبدُ الله عمر ! نعمَ عبدُ الله أبو عبيدة بنُ الجراح ! نعمَ عبدُ الله أسيدُ بن حضير نعمَ عبدُ الله معاذُ بن جبل ، نعمَ عبدُ الله بن رواحة ! نِعْمَ عبدُ الله ثابت بن قيس بن شماس ( كر ) .

٣٦٧٥٠ ـ عن عائشة قالت : ثلاثةٌ من الأنصارِ كلُّهم من بني عبدِ الأشهل لم يكن أحدٌ يعتدِ عليهم فضلاً بعد رسول الله ﷺ : سعدُ بن معاذٍ وأسيد بن الحضير وعباد بن بشرٍ (ع ، كر) ،

٣٦٧٥١ ـ عن ابن أبي مليكة قال : سمعتُ عائشة وسُئِلتْ : من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلف ؟ فقالت : أبو بكر ، ثم قيل لها : من بعدِ أبي بكر ؟ قالت : عمرُ ، ثم قيل لها : من بعدِ عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح ، ثم انتهت إلى هذا (ش،كر) .

٣٦٧٥٢ ـ عن سعيد بن جبير قال : كان مقام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانوا أمامَ رسول الله ﷺ في القتالِ وخلفَه في الصلاة في الصفِّ ، وليس أحدٌ من المهاجرين والأنصارِ يقومُ مقام أحدٍ منهم غاب أو شهِدَ ( كر ) .

٣٦٧٥٣ ـ حدثنا محمد ثابت العبدي حدثنا قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم وأرقُّهم في الله عمر، وأشدُّهم حياءً عثمان، وأعلمُهم بالحلالِ والحرامِ معاذ بن جبل، وأفرضُهم زيد بن ثابت، وأقرأُهم أبيُّ بن كعبٍ، وكان يقال: أعلمُهم بالقضاء علي (ض).

٣٦٧٥٤ ـ عن أبي البختري قال: قيل لعلي: حدِّثنا عن أصحابِ محمدٍ، فقال: عن أيِّهم؟ فقالوا: حدِّثنا عن عبد الله بن مسعود، قال: عَلِمَ القرآن والسنة ثم آسى [1] وكفى بذلك علماً، فقالوا: حدِّثنا عن أبي موسى، قال؛ ضُبِعَ في العلم ضبعةً ثم خرج منه، قالوا: حدثنا عن عمار، قال: مؤمنٌ نَسِيَ إذ ذُكِّرَ ذَكَرَ، قالوا: أخبرنا عن سلمانَ، قال: أدركَ العلمَ الأول والعلمَ الآخرَ، بحرٌ لا يُنْزَحُ قَعْرُه، منا أهل البيتِ، : قالوا: أخبرنا عنك، قال: أيَّها أردتم؟ كنتُ إذا سألتُ أُعطيتُ وإذا سكتُّ ابتدِئتُ (ابن سعد والمروزي في العلم والدورقي، كر).

---

(١) آسى: وفي حديث أبي بن كعب «والله ما عليهم آسى، ولكن آسى على من أضلو» الأسى مقصوراً مفتوحاً: الحزن، أسِيَ يأسَى أسىً فهو آسٍ. النهاية ١/٥٠. ب

٣٦٧٥٥ ﴿ مسند أسامة ﴾ اجتمع عليٌ وجعفرٌ وزيدُ بن حارثة فقال جعفر : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال عليٌ : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال زيدٌ : أنا أحبكم إلى رسول الله ، فقالوا : انطلِقوا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله ، فجاؤا يستأذنونه ، فقال : اخرج فانظر مَن هؤلاء ؟ فقلتُ : هذا جعفر وعلي وزيد ما أقولُ أبي ، قال : أئذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله ! من أحبُّ إليك ؟ قال : فاطمةُ ، قالوا : نسألك عن الرجال ، قال : أما أنتَ يا جعفر ! فأشبهَ خَلْقُك خَلقي وأشبه خُلُقُك خُلُقي وأنت مني وشجرتي ، وأما أنتَ يا عليٌ ! فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد ! فمولاي ومني وإليَّ وأحبُّ القوم إليَّ ( حم، طب ، ك ، ض ) .

٣٦٧٥٦ ـ عن أنس قال : افتخرَ الحيان من الأنصارِ الأوسُ والخزرجُ فقال الأوس : منا أربعةٌ ، وقال الخزرج : منا أربعةٌ : قال الأوس : منا مَن اهتز له عرشُ الرحمن سعدُ بن معاذ ، ومنا من عدلَتْ شهادتهُ شهادةَ رجلين خزيمةُ بن ثابت ، ومنا من غسلته الملائكة حنظلةُ بن الراهب ، ومنا من حمَى لحمهُ الدَّبْرُ[1] عاصم بن

(١) الدَّبْر : هو بسكون الباء : النحل . وقيل الزنابير . ٢/٩٩ النهاية . ب

ثابت بن الأفلح ، وقال الخزرج : منا أربعةٌ جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم : أبيٌّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وأبو زيد ( ع وأبو عوانة ، طب ، كر وقال ، هذا حديث حسن صحيح ) .

٣٦٧٥٧ ـ ﴿ أيضاً ﴾ تشتاق الجنة إلى أربعةٍ : إلى عليٍ وأبي ذَرٍ وعمارٍ والمقدادِ ( ابن عساكر ) .

٣٦٧٥٨ ـ عن ابن عباس عن علي أن رسول الله ﷺ قال : إن الجنة اشتاقت إلى أربعةٍ من أصحابي فأمرني ربي أن أُحبَّهم ، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن أبي رباح وطلحةُ والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا : يا رسول الله ! من هؤلاء الأربعة حتى تُحبَّهم ؟ قال رسول الله ﷺ : يا عمارُ ! عرفك اللهُ للمنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدُهم علي بن أبي طالب ، والثاني المقدادُ بن الأسود الكندي . والثالث سلمان الفارسي ، والرابع أبو ذر الغفاري ( طس ) .

٣٦٧٥٩ ـ عن علي قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال : يا محمدُ ! إن الله يُحبُّ من أصحابك ثلاثةً فأحبِهم : عليُّ بن أبي طالب وأبو ذرٍ والمقدادُ ، قال : وأتاه جبريل فقال : يا محمدُ ! إن الجنة تشتاق إلى

ثلاثةٍ من أصحابك ، وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار ، فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم فهابهُ ، فخرج فلقي أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! إني كنتُ عند رسول الله ﷺ آنفاً فأتاه جبريل فقال : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثةٍ من أصحابك ، فرجوتُ أن يكون لبعض الأنصار فهبتُ أن أسأله فهل لك أن تدخُل فتسأله؟ فقال : إني أخافُ أن أسأله فلا أكون منهم فيشمتَ بي قومي ، ثم أتى عمر بن الخطاب فقال له مثل قولِ أبي بكر ، فلقي علياً فقال له عليٌ : نعم أنا أسأله فان أكنْ منهم فأحمدُ الله وإن لم أكن منهم حمدتُ الله ، فدخل على نبيّ الله ﷺ فقال : إن أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً وأن جبريل أتاك فقال : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك : فقال : فمن هم يا نبيَّ الله ؟ قال : أنتَ منهم يا عليُّ وعمار ابن ياسر وسيشهد معك مشاهدَ بيّنٌ فضلُها عظيمٌ خيرُها وسلمانُ وهو منا أهل البيت وهو ناصحٌ فاتخذه لنفسك ( ع وفيه النضر بن حميد عن سعد بن طريف الإسكاف وهما ضعيفان ) .

٣٦٧٦٠ ـ عن علي قال : أتيتُ النبي ﷺ أنا وجعفر وزيد ، فقال لزيد : أنت أخونا ومولانا ! فحجَل[1] ، ثم قال لجعفر :

(١) فحجل : الحجل : أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح . ١/٣٤٦ النهاية . ب

أشبهتْ خَلقي وخُلقي ! فحجلَ وراءَ حجلِ زيد ، ثم قال لي : أنت مني وأنا منك ، فحجلتُ وراءَ حجْلِ جعفر ( ش ، ع ، ق ) .

### أبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهما

٣٦٧٦١ ـ عن علي بن عبد الله القرشي عن أبيه قال : مرَّ عمر ابن الخطاب بقوم يتمنون فقال : وأنا أتمني معكم ، أتمنى رجالاً مِلْءَ هذا البيت مثل أبي عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة ، إن سالماً شديدُ الحب لله لو لم يخفِ الله ما عصاهُ ، وأما أبو عبيدة فسمعتُ النبي ﷺ يقول : لكلِّ أمةٍ أمينٌ وامينُ هذه الأمة ابو عبيدة بن الجراح ( الدينوري ، كر ) .

### أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما

٣٦٧٦٢ ـ ﴿ مسند عمر ﴾ عن مالك بن أوس ان عمر بن الخطاب أخذ أربعمائةِ دينارٍ فجعلها في صرةٍ ثم قال للغلام اذهب بها إلى ابي عبيدة بن الجراح ثم تلَهَّ ساعة في البيت حتى تنظرَ ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه في بعض حوائجك ، فقال : وصلهُ الله ورحمهُ ، ثم قال : تعالي يا جاريةُ ! اذهبي بهذه السبعة إلى فلانٍ وبهذه الخمسة إلى فلانٍ ـ حتى أنفدها ، فرجع الغلام إلى عمر فأخبرهُ ووجدهُ قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل ،

فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبلٍ وتَلَهَّ في البيت ساعةً حتى تنظر ما يصنعُ ، فذهب بها إليه فقال : يقولُ لك أمير المؤمنين : اجعل هذه في بعض حاجاتك ، فقال : وصَلَهُ اللهُ ورحمهُ ! تعالي يا جاريةُ اذهبي إلى فلانٍ بكذا أو إلى بيت فلانٍ بكذا ، فاطلعت امرأةُ معاذٍ فقالت : ونحنُ واللهِ مساكين ! فأعطِنا ولم يبقَ في الخرقةِ إلا ديناران ، فجاء بها إليها : فرجعَ الغلامُ فأخبرهُ ، فسُرَّ بذلك عمرُ وقال : إنهم إخوةٌ بعضُهم من بعضٍ (ابن المبارك).

## أبي بن كعب وجندب بن جنادة أبو ذر رضي الله عنهما

٣٦٧٦٣ ـ عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعتُ بجالة التميمي قال : وجد عمر بن الخطاب مصحفاً في حجرِ غلامٍ في المسجد فيه : النبيُّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبوهم ، فقال : احكُكها يا غلامُ ! فقال : واللهِ لا أحكُّها وهي في مصحف أبي بن كعبٍ ! فانطلقا إلى أبي فقال له أبي: شغلني القرآنُ وشغلك الصفقُ بالأسواق إذ تعرضُ ردائك على عنقِك ببابِ ابن العجماء ، قال : ولم يكن عمر يريدُ أن يأخذ الجزية من المجوسِ حتى شهِدَ عبدُ الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوسِ هجرَ ، قال : وكتبَ عمر بن الخطاب إلى جزءِ بن معاوية عمِّ الأحنف بن قيس وكان عاملاً لعمر قبل موته

بسنةٍ : اقتُلوا كلَّ ساحرٍ وفرقوا بين كل ذي محرمٍ من المجوسِ وانهَهم عن الزمزمةِ ، قال: وما شأن أبي بستان فان النبي ﷺ قال: لجندُب : جندبٌ وما جندبٌ ! يضربُ ضربةً يُفرقُ بها بين الحقِ والباطلِ ، فاذا أبو بستان يلعبُ في أسفلِ الحصنِ عند الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفةِ والناسُ يحسبون أنه على سورِ القصر فقال جندُبٌ: ويلكم أيُّها الناس ! إنما يلعبُ بكم والله إنه لفي أسفلِ القصر ! ثم انطلق فاشتمل على سيفِه فضربه (عب).

## سماك بن مخرمة وسماك بن عبيدة وسماك بن خرشة رضى الله عنهم

٣٦٧٦٤ ـ ﴿ مسند عمر ﴾ عن سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وعمرَ وسعيد قالوا : قدمَ سماكُ بن مخرمة وسماكُ بن عبيد وسماك بن خرشةَ على عمر فقال : باركَ الله فيكم! اللهم[1] اسمكْ بهم الإسلام وأيِّد بهمُ الإسلام (كر)

---

(١) أورد الحديث ابن الأثير في اسد الغابة (٢/٤٥٢). ص